الأجندة الإعلامية لجريدة الأردن في عهد إمارة شرق الأردن
من عام (1927) إلى عام (1946)

The Agenda of Al-Urdun Newspaper During The Era of the Emirate of Trans Jordan

(1927-1946)

إعداد
ليث نبيل رضوان عكروش

إشراف الأستاذ الدكتور
عصام سليمان الموسى

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في تخصص الإعلام
كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
2009–2010 م

تفويض

أنا الطالب ليث نبيل رضوان العكروش أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات، أو الأفراد عند طلبها .

الاسم : ليث نبيل رضوان العكروش

التوقيع :

التاريخ :

العنوان : عمان /دابوق

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **الأجندة الإعلامية لجريدة الأردن في عهد إمارة شرق الأردن من عام (1927–1943): تحليل مضمون**" واجيزت بتاريخ / / .

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
• أ. د. عصام سليمان الموسى	رئيسا ومشرفا	……………
• أ. د. عبد الرزاق محمد الدليمي	عضوا	……………
• أ. د. حميدة مهدي سميسم	عضوا	……………
• أ. د. تيسير احمد أبو عرجة	عضوا خارجيا	……………

شكر وتقدير

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى من علمني مهارة البحث العلمي الدقيق، وأكسبني أدب التعلم وتواضع أهل العلم، وإلى من منحني جهده ووقته الثمين لإنجاز هذا العمل، أقدم شكري وامتناني إلى مشرفي الأستاذ الدكتور عصام سليمان الموسى .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الذين وافقوا على الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة وهم: أ. د. عصام الموسى، أ. د. عبد الرزاق الدليمي، أ. د. حميدة سميسم، أ. د. تيسير أبو عرجة.

وأتقدم أيضا بالشكر والتقدير إلى جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا لما قدمته لي كطالب من أجواء مثالية للعلم والتعلم، وأعطتني الفرصة لدراسة درجة الماجستير في الإعلام.

كما أقدم شكري الجزيل وامتناني لمديرة مكتبة الجامعة الأردنية الدكتورة هند أبو الشعر لمساعدتها الكبيرة لي، وأتقدم أيضا بالشكر الجزيل لرئيس شعبة الأرشفة والميكروفيلم في الجامعة الأردنية الأستاذ عبد الله حسن دمدوم لما وفره لي من حسن الضيافة والاستقبال والمساعدة في كل صغيرة وكبيرة .

الباحث

الإهداء

أهدي جهدي هذا إلى أبي العزيز وأمي الغالية وإخوتي الذين شجعوني على إكمال دراستي ...

أهدي هذا الجهد أيضا إلى من ساعدتني وسهرت على راحتي الليالي ولم تبخل علي بشيء زوجتي الحبيبة تمارا...

كما أهدي هذا الجهد الى فرحة عمري والغالي على قلبي ابني الحبيب غيث ...

ليث نبيل رضوان العكروش

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الجداول

الأجندة الإعلامية لجريدة الأردن في عهد إمارة شرق الأردن

من عام (1927 إلى عام 1946)

دراسة في تحليل المضمون

إعداد

ليث نبيل العكروش

إشراف الأستاذ الدكتور

عصام سليمان الموسى

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل جريدة (الأردن) في عهد إمارة شرق الأردن، للتعرف على الأجندة الإعلامية لحارس بوابة إعلامية مهمة في تاريخ الصحافة الأردنية، ومعرفة دوره في تسليط الضوء على القضايا في ذلك الزمن، والتعرّف أكثر على الواقع الاجتماعي والسياسي الذي عايشه الرأي العام الأردني وعايشته إمارة شرق الأردن في الفترة الواقعة ما بين عامي 1927-1946.

ولمقتضيات عدم توفر أعداد الجريدة، فقد اقتصر التحليل على السنوات التي توفرت فيها الأعداد بين 1930-1943.

وسعى تحليل مضامين جريدة (الأردن) في هذه الفترة إلى الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس وهو: ما الأجندة الإعلامية لجريدة(الأردن) في عهد الإمارة؟ وتفرع عن هذا السؤال الرئيس عشرة أسئلة فرعية تركز على أنواع المضامين والتحليلات والفحاوى الصحفية، وهوية المضامين وأنواعها العربية، وكيفية معالجة المضامين المحلية والمحلية الرسمي، وماهية مصادر المضامين، وأنواع الإعلانات التي نشرت على صفحات جريدة (الأردن)، وهل توافقت هذه الموضوعات (الأجندة) مع النصوص التاريخية حيثما أمكنت المقارنة؟

إن تحليل الجريدة بين أن أجندة هذه الجريدة كثّفت اهتمامها بالموضوعات المحلية بشكل كبير، وبخاصة الاجتماعية والسياسية الرسمية وغير الرسمية، فيما نشرت الكثير من الأخبار العالمية والعربية، حيث طغى الخبر على كافة أنواع المضامين الأخرى.

وركّزت جريدة (الأردن) على القضية الفلسطينية، إذ كان لها النصيب الأكبر مـن بـين أنواع المضامين العربية، مما يدل على أنها حظيت باهتمام خاص مـن محـرر جريـدة الأردن وحارس بوابتها الإعلامية.

كذلك توصل البحث إلى أن مضامين جريدة (الأردن) متنوعة اشتملت على الخبر والتحليل والإعلان والصور والرسوم، وشكل الخبر نصف المضامين التي نشرت على صـفحات جريـدة (الأردن) بين العامين 1930–1943م، وجاء الإعلان في المرتبة الثانية من مجموع المـضامين، وحصل المقال على نصف التحليلات الإخبارية، تلته النصوص الأدبية.

وحصلت المضامين الاجتماعية على أعلى نسبة من فحاوى المضمون التي نشرت علـى صفحات جريدة (الأردن)، فيما حصلت فحاوى المضامين الرياضية على أقـل نـسبة، وأن أكثـر الفحاوى نشراً هي الاجتماعية والسياسية والاقتـصادية، وأقلهـا فحـاوى المـضامين التربويـة والزراعية والرياضية والصحية.

واهتمت جريدة(الأردن) بنشر المضمون المحلي بالمقام الأول، تلته الشؤون العالمية ومن ثم العربية، واهتمت جريدة (الأردن) بنشر المضامين الفلسطينية بالدرجة الأولـى علـى مـستوى المضامين العربية.

واهتمت الجريدة بنشر المضامين المحلية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء؛وركّزت الجريدة على نشر المضامين المتعلقة بالسلطة التنفيذية والقضائية، فيما أهملت المضامين المتعلقـة بسلطة الانتداب؛ واعتمدت الجريدة بشكل كبير على الجهات الرسمية من المـصادر العامـة فـي تغطيتها للأحداث، كما اعتمدت جريدة (الأردن) على المصادر غيـر المحـددة مـن المـصادر الخاصة بشكل كبير .

وكان للإعلانات الحكومية النسبة الكبرى من الإعلانات فـي الجريـدة؛ ولقـد توافقـت موضوعات الأجندة مع تاريخ الأردن مع عدة أحداث مفصلية .

وكان من أبرز الاستنتاجات التي ميزت بين صحافة الإمارة ومفهوم الصحافة بشكل عـام، أن الإعلانات في الجريدة كانت مختلفة عن الإعلانـات فـي وقتنـا الحـالي كإعلانـات الـدخان والمشروبات الكحولية، والتي ظهرت بشكل كبير في هذه الجريدة؛ ولقد اختلط التعليق الـصحفي مع المقال والخبر في بعض المضامين السياسية والأدبية والاجتماعية الخ، ولـم تعتمـد جريـدة (الأردن) على الوكالات الإخبارية بشكل كبير في تغطيتها فـي المـضامين المحليـة والعربيـة والعالمية، وبدا واضحا للعيان ضعف الإخراج الصحفي للجريدة، إذ تداخلت كافة الفنون الصحفية والمضامين الصحفية مع بعضها البعض، وهذا يختلف عن وقتنا الحـالي، فـالإخراج الـصحفي

تطوّر وأصبحت هناك مساحات واضحة ومحددة لكافة أنواع المضامين، ولم تـــستخدم الجريـــدة أدوات الترقيم المناسبة واللازمة بشكل واف ودقيق على صفحاتها .

The Agenda of Al-Urdun Newspaper During The Era of the Emirate of Trans Jordan

(1927-1946)

Prepared By:

Laith Nabil Akroush

Advisor

Prof. Dr. Issam Sulaiman Al- Mousa

Abstract

This study aims at content analyzing (Al Urdun) newspaper during the Transjordan era to get acquainted with the agenda setting of an important media coverage in the history of Jordanian journalism, and to know its role in focusing on important issues during that period, as well as to discover the social and political facts that the Jordanians lived during the period (1927-1946).

Since all the newspaper's editions were not available, the analysis was restricted to the years (1930- 1943).

The analysis conducted on the contents of (Al Urdun) newspaper during this period answered the main question raised in this study which is: What was the agenda setting of the (Al Urdun) newspaper during the Emirate era? From this major question, ten more sub-questions were derived that focused on types of content, analysis, the journalistic contents, the identity and types of Arab contents, how to treat official and unofficial local contents, as well as the sources, the types of advertisements published in (Al Urdun) newspaper and if these issues "agenda" were identical to historic texts when compared together.

Content analysis of the newspaper has shown that it had mainly focused on local issues, particularly social, official and unofficial political issues. It also published a great deal of international and Arab news. The newspaper focused on the Palestinian issue and it was considered a core issue if compared with other contents in the newspaper in relation to the

Arab world. This comes to prove that it was of major interest to the editor of this important type of medium.

This research showed that the contents of (Al Urdun) newspaper varied from news items to analysis. It also included advertisements, photographs and drawings but above all, the news formed more than half of the contents of the newspaper during the period (1930- 1943). Advertisements came at the second place. Editorials formed half of the news analysis and then came literary texts. As for social contents, they had the highest rate, and sports got the lowest rate at all. Most issues published in the newspaper were social, political and economic and the least were educational, agricultural, sports and health issues.

(Al Urdun) newspaper was highly concerned with publishing local news and then came international and Arab issues. It also published official and unofficial local issues and focused on executive and judicial issues as well. However, it neglected issues pertaining to mandatory power.

Officials were major sources of the newspaper; but it also depended on unofficial sources. Governmental advertisements had the highest rate among advertisements published in the newspaper. One can notice that issues in the agenda were in harmony with the history of Jordan, regarding major events.

The study distinguished between the emirate's journalism and the present of journalism, and found out that advertisements published in the newspaper were different from those published in present journalism as cigarettes and alcoholic drinks were published then. Journalistic commentaries were mixed with editorials. (Al Urdun) newspaper also did not use news agencies much in its coverage of local, Arab and international issues.

The newspaper suffered from good journalistic production, and it was clear that the different journalistic types mingled with each other, a matter that we do not see nowadays.

The newspaper did not also use the appropriate and needed punctuation.

الفصل الأول

- مقدمة وتعريف بمشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة

  الصحافة والتاريخ

  الصحافة والأجندة الإعلامية
- أسئلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة ومبرراتها
- التعريفات الاجرائية
- محددات الدراسة
- لمحة تاريخية عن تاريخ الأردن من العهد العثماني إلى بداية عهد الاستقلال

الفصل الأول

يتناول هذا الفصل مقدمة تعرّف بمشكلة الدراسة وأهميتها مع عرض موجز لتاريخ الأردن من العهد العثماني إلى عهد الإمارة ثم يتلو ذلك عرض لأسئلة الدراسة ومحدداتها.

مقدمة وتعريف بمشكلة الدراسة :

إن العلاقة بين الصحافة والتاريخ علاقة وثيقة، فالصحافة تؤرخ من خلال صفحاتها ومضامينها للأحداث اليومية كما تقع. وجريدة (الأردن) مدار هذه الرسالة، كانت الجريدة الوحيدة التي صدرت طيلة عهد الإمارة وعايشت الكثير من أحداثها، لكنها لم تدرس من قبل أي باحث من قبل. ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى أن جريدة (الأردن) بقيت بعيدة عن أيدي الباحثين، إلى أن نجحت مكتبة الجامعة الأردنية في توفير معظم أعدادها لروادها منذ فترة قريبة.

ولقد تم اختيار جريدة (الأردن) موضوعا للدراسة في هذا البحث، بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التي درست تاريخ المملكة منذ عهد الإمارة وحتى الآن. وقد وجد الباحث أن هذه الدراسات لم ترجع إلى جريدة (الأردن)، ولم يعتمدها أي من الباحثين في مجال التاريخ والأدب موضوعا للدراسة أو مرجعا لأي من الدراسات السابقة.

وبعد مراجعة مجموعة من أعداد جريدة (الأردن)، قام الباحث بالتحليل الأولي لهذه الأعداد، وخلص إلى أن هذه الجريدة تزخر بكم كبير من المضامين الصحفية، التي عالجت العديد من القضايا والأحداث، مما يمكن من الاطلاع على هذه الموضوعات، ومعرفة القضايا التي ركزت عليها جريدة (الأردن)، للكشف عن الأجندة الإعلامية لجريدة أردنية عاصرت فترة مهمة من تاريخ الأردن ودول الجوار، وشغلت حيزاً كبيراً من اهتمام الرأي العام في تلك الفترة.

لذا يهدف البحث إلى معرفة دور حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن)، مـن حيـث دوره في تمرير الأخبار، وبيان طبيعة الموضوعات والقضايا التي مررهـا مـن خـلال بوابتـه الإعلامية، وربطها بالأحداث التاريخية التي أشارت إليها الأدبيات التي أرخت لتاريخ إمارة شـرق الأردن حيثما أمكن، والتي قد تساعد في إلقاء الضوء على زوايا من تاريخنا الأردني المعاصـر، سواء أكانت متعلقة بالجوانب السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

فرضيات الدراسة :

1. الصحافة والتاريخ

في هذا المجال يؤكد العديد من الباحثين في مجال الصحافة والتاريخ، من أمثال سيد محمد في كتابه **الصحافة بين التاريخ والأدب،** أن للصحافة مكانة كبيـرة باعتبارهـا مـصدرا حيويـا ومتفردا، يمكن الرجوع إليها لكتابة التاريخ لما تقدمه من "نظرة شاملة لحياة الـشعوب اليوميـة"، باعتبار أنها تعطي للباحث الفرصة للعيش في تلك الفترة التي يريد العودة إليهـا (1985، ص21-22).

ومن هنا فان تحليل مضامين جريدة الأردن سيكشف لنا جانبا مهما عن النـشاطات التـي وقعت في الوطن من خلال النظر في الأحداث التي غطتها الصحيفة، وتحليلها.

2. الصحافة والأجندة الإعلامية

إن النظرية الإعلامية تبين أن هناك علاقة بين الموضوعات التي تختار الوسيلة الإعلامية أن تسلط عليها الضوء وبين القارئ المتلقي؛ ذلك أن وسائل الإعلام - ومنها الصحافة- تتمتـع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العام حول القضايا التي يواجهها المجتمع من خلال "حجـم الطـرح"

والتركيز على تلك القضايا، مما يؤدي إلى "استثارة اهتمام الجمهور بها" (الموسى،1995، ص 155).

هذا الدور الذي يقوم به القائمون على عملية تمرير المعلومات تصفه جيهان رشتي في كتابها **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** بقولها: إن حارس البوابة الإعلامية يمثل "سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية ومنها إلى الجمهور"(1978،ص 299).

وبين الباحثان مكّاوي وسيد في كتابهما **الاتصال ونظرياته المعاصرة** في تعريفهما لنظرية الأجندة الإعلامية، أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم أو تنقل جميع الموضوعات والقضايا والأحداث التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم تكثيف التركيز عليها، والتّحكم بطبيعتها وبمحتواها (1998، ص 288).

في ضوء ما سبق يأتي اهتمامنا بدراسة جريدة (الأردن) للكشف عن العلاقة بين الصحافة والتاريخ والأجندة الإعلامية، إذ عايشت هذه الجريدة مختلف العهود والحقب التي مرت بالأردن، منذ تأسيس الإمارة والاستقلال مرورا بالوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية، وحروب العرب وإسرائيل، معاصرة تطور المملكة حتى العام 1982حيث توقفت عن الصدور، لكنها مع ذلك لم تستخدم كمرجع لتاريخ الأردن في عهد الإمارة، موضوع دراستنا الحالية.

لذا، فإننا نفترض أن دراسة جريدة (الأردن) وتحليلها خلال فترة الإمارة سيلقي أضواء جديدة لم تتكشف من قبل، وقد تبين من خلال المراجعة الأولية والتحليل الأولي لعدّة أعداد من جريدة (الأردن) أن هذه الصحيفة تزخر بكم كبير من المضامين الصحفية الحافلة بالأحداث والتحليلات.

أسئلة الدراسة:

يسعى تحليل مضامين جريدة (الأردن) في الفترة مابين 1930- 1943 إلى تمكين الباحث من الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو: ما الأجندة الإعلامية لجريدة (الأردن) في عهد الإمارة ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. السؤال الأول: ما أنواع المضامين الصحفية التي نشرتها جريدة (الأردن) بين الأعوام 1930 و 1943 ؟

2. السؤال الثاني:ما أنواع التحليلات الإخبارية التي نشرتها جريدة (الأردن) بين الأعوام 1930 و1943 ؟

3. السؤال الثالث: ما الفحاوى التي اهتمت بها جريدة (الأردن) ونشرتها في الأعوام من 1930 إلى 1943؟

4. السؤال الرابع : ما هوية المضامين التي نشرتها جريدة (الأردن) بين الأعوام 1930و1943؟

5. السؤال الخامس: أنواع المضامين العربية التي اهتمت فيها جريدة (الأردن) في الأعوام ما بين 1930و 1943 ؟

6. السؤال السادس: كيف عالجت جريدة (الأردن) المضمون المحلي في الأعوام ما بين 1930 و1943؟

7. السؤال السابع: كيف عالجت جريدة (الأردن) المضمون المحلي الرسمي في الأعوام ما بين 1930 و1943؟

8. السؤال الثامن: ما مصادر المضامين في جريدة (الأردن) في الأعوام ما بين 1930و 1943؟

9. السؤال التاسع: ما أنواع الإعلانات التي نشرتها جريدة(الأردن) في الأعوام ما بين 1930-1943؟

10. السؤال العاشر: هل توافقت هذه الموضوعات (الأجندة) مع النصوص التاريخية حيثما أمكن المقارنة أم هل شكلت إضافة يمكن أن نستقي منها ملامح جديدة لتاريخ المرحلة ؟

هدف الدراسة:

إن الباحثين الموسى والمحافظة اللذين استعرضنا تاريخ الإمارة في كتبهما لم يستخدما جريدة (الأردن) كمرجع لهما، مثلهما مثل بقية من كتبوا عن هذه الفترة، وعليه فإن تحليل مضمون جريدة الأردن سيسهم في إلقاء مزيد من الضوء على النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية في نشوء الإمارة .

إذن، تهدف هذه الدراسة للتعرف على الأجندة الإعلامية لجريدة (الأردن) في عهد إمارة شرق الأردن، والتعرف أيضا على الأجندة الإعلامية لحارس بوابة إعلامية مهمة في تاريخ الصحافة الأردنية، ومعرفة القضايا التي سلط الضوء عليها في ذلك الزمن، والتعرّف أكثر على الواقع الاجتماعي والسياسي الذي عايشه الرأي العام الأردني وعايشته إمارة شرق الأردن في الفترة الواقعة ما بين عامي 1930 - 1943 .

أهمية الدراسة:

وتنبع أهمية هذه الدراسة من عدة أمور من أهمها، عدم وجود دراسات وبحوث سابقة بحثت وحلّلت جريدة (الأردن)، من حيث المواضيع والمضامين التي سلّطت الجريدة الأضواء عليها، والتي بدورها بينت اهتمامات الرأي العام في تلك الفترة.

وأما الغاية الثانية التي يحققها تحليل جريدة(الأردن)، فهي إلقاء الضوء على الجوانب التاريخية في فترة ممتدة من تاريخ (الأردن)، لإنارة بعض جوانب من تاريخنا الأردني، وللتعرف على الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي عاشته إمارة شرق الأردن، وذلك من خلال تحليل المضامين التي ظهرت خلال تلك الفترة مابين 1930- 1943، والتي لم يتطرق لها أي باحث لغاية الآن .

وقد اقتضت ظروف البحث أن تقتصر دراسة جريدة (الأردن) على الفترة مابين 1930و1943، حيث إن أعداد هذه الجريدة قبل تاريخ (1930) لم تتوفر بين يدي الباحث بشكل كاف، ولقد توقفت الدارسة عند العام (1943) لعدم توفر هذه الأعداد بعد هذا التاريخ أيضا وحتى العام (1946)، نهاية عهد الإمارة موضوع الدارسة، وبداية عهد الاستقلال.

ومن المتوقع أن يسهم تحليل هذه الجريدة في التّعريف بالقضايا والأولويات التي استحوذت على اهتمام حارس البوابة الإعلامية، والتي اهتم بها الرأي العام الأردني في تلك المرحلة من تاريخ بناء الأردن، كما إنها ستسهم في التعرف على الأجندة الإعلامية التي طرحت في تلك الفترة على الرأي العام الأردني سواء في الأخبار أوالتحليلات (المقالات، الافتتاحيات الخ...)، وتوضيح مضامين الجريدة وبيان طبيعة المواد الصحفية التي نشرت فيها.

مصطلحات الدراسة :

1.الأجندة الإعلامية: هي مجموعة القضايا التي تسلط أي وسيلة إعلامية عليها الضوء، وتكررهــا وتبرزها لتتشكل في أذهان الجمهور المتلقي على حساب بعض القضايا الاخرى المغــايرة، وهــذا التركيز يجعل هذه القضايا من أولويات الجمهــور المتلقــي(مكــاوي وســيد، 1998، ص 288) و(الموسى ،عصام، 1995،ص 155).

2.حارس البوابة الإعلامية: هو مسؤول التحرير أو المدير المسؤول في الوسيلة الإعلامية، او من بيده سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من مواد إعلامية ومضامين من خــلال الوســيلة الإعلاميــة ،والذي يتحكم بكيفية مرورها حتى تصل إلى الجمهور، ودوره متمثل في إنتقاء المواد الإعلاميــة واختيارها من بين عشرات المواد وطرحها للجمهور .(رشتي، 1978 ، ص 299).

3. جريدة الاردن : هي الصحيفة الاولى التي صدرت للقطاع الخاص في الأردن في عام 1927 وكان رئيس تحريرها خليل نصر، كانت اسبوعية في البداية ثم تحولت يوميــة علــى يــد أبنائه وتوقفت عن الصدور في العام 1982(الموسى،عصام، 1998،ص 81- 92).

4. إمارة شرق الأردن:هي كيان سياسي أقامه الامير عبدالله بن الحسين ، ذو حكــم ذاتــي كــان موجوداً ضمن منطقة فلسطين الانتدابية رسمياً منذ 1923 ولغاية تاريخ إعلان اســتقلال المملكــة الأردنية الهاشمية في 1946 . وشملت معظم الأراضي الواقعة شرقي نهر الأردن ، ومنه أخــذت هذه التسمية .(ar.wikipedia.org / wiki /)

محددات هذه الدراسة:

اقتضت ظروف البحث أن تقتصر دراسة جريدة (الأردن) على الفتـرة مـابين 1930-1943، حيث أن أعداد هذه الجريدة قبل تاريخ (1930) لم تتوفر للباحث بعدد يتوافـق إحـصائياً مع العينة قيد الدراسة. ولقد توقفت الدراسة عند العام (1943) لعدم توفر هذه الأعداد أيـضاً بعـد هذا التاريخ وحتى العام (1946)، نهاية عهد الإمارة موضوع الدارسة، وبداية عهـد الاسـتقلال وقيام المملكة الأردنية الهاشمية.

ولاستكمال الصورة ،لابد من التعريف الموجز بتاريخ الإمارة، لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه ابتداءاً هو: ما أهم الملامح التاريخية التي رسمها المؤرخون الذين درسوا تاريخ الأمارة في الفترة التي تمتد ما بين عامي 1930و1943 من تاريخ الأردن، مما يفيـد فـي التعـرف علـى الأحداث التي أوردتها الصحيفة، وللتعرف على مدى مطابقة التاريخ لها، وهو ما سـنعرض لـه باختصار فيما يتلو من صفحات.

لمحة تاريخية موجزة لتاريخ الأردن من الحكم العثماني حتى بداية عهد الاستقلال :

لقد خضعت منطقة شرق الأردن - باعتبارها جزءا من سوريا الطبيعية - للحكم العثماني منذ مطلع القرن الخامس عشر الميلادي، وحظيت هذه المنطقة بأهميـة كبيـرة بالنـسبة للدولـة العثمانية لوقوعها على طريق الحج الشامي، فشيد فيها العثمانيون العديد من المحطات والقلاع من الرمثا وحتى العقبة (محافظه، 1973 ص5- 6).

وازدادت أهمية شرق الأردن لدى العثمانيين في العام 1908 بعد مد الخط الحجازي الذي يقطع البلاد من الشمال إلى الجنوب، والذي شكل بناؤه تأثيراً كبيراً على شرق الأردن، لكونـه أول وسائل النقل الآلية الحديثة التي شهدتها منطقة شرق الأردن، وربطها بمدن مهمـة مثـل دمـشق

وحيفا، مما أدّى إلى استمرار الوجود العسكري العثماني لحمايتها مـن الهجمـات عليهـا ومـن اللصوص (محافظه، 1973، ص 16-18).

ولقد استقر في شرق الأردن العديد من السكان تشكلت غالبيتهم مـن فئتـين؛ القـرويين والبدو، واضطرت الحكومة لعقد اتفاقات مع شيوخ القبائل المحيطة بطريق الحج الـشامي وخـط سكة الحديد، حيث قدّمت لهم مبالغ من المال في كل عام لتوفير الأمن ومنع الاعتداء على الحجاج (الموسى،سليمان،1990 ، ص 19- 20).

وتشير بعض التقديرات إلى أن عدد سكان شرق الأردن في بداية القرن العشرين، كان ما بين 250 إلى 300 ألف نسمة، حيث كان للسلط الحصة الأكبر من عـدد الـسكان، تليهـا إربـد والكرك ومن ثم عمّـان (الموسى، سليمان ،1990 ، ص 40- 50).

وتميّزت إمارة شرق الأردن بتوفر الثروة الحيوانية كالجمـال والمواشـي حيـث دلّـت الإحصاءات في عام 1919 على وجود 235 ألف رأس غنم في قضاء الكرك وحـده، واسـتخدم أهالي شرق الأردن الدواب في تنقلاتهم.

لقد ارتبط تاريخ العاشر من حزيران عام 1916 بتأسيس الإمارة الأردنية حيث أعلن فيـه الشريف حسين بن علي الثورة العربية الكبرى التي شارك فيها الأردنيون وكانت أرضـها ميـداناً لحروبها.

وقبيل انهيار الدولة السورية، انسحبت القوات البريطانية من الأراضي الـسورية، واحتـل العثمانيون دمشق، ونتيجةً لذلك بقي شرق الأردن بدون حكومة أو شرطة أو جـيش، ممـا دفـع المندوب السامي في فلسطين عام 1920 إلى تعيين عدد من الضباط الإنجليـز، لتأسـيس الإدارة الجديدة بعد اجتماعه ببعض شيوخ شرق الأردن، ولقد تأسس عدد من الحكومات المحلية الـسابقة

في إربد والكرك وعمّـــان، ولكنها عجزت عن مواجهة المشاكل والاضطرابات (محافظه، 1973 ، ص 16- 17).

وفي عهد هذه الحكومات اتسمت المرحلة بالفوضى وبتفشّـــي الأميّـــة، لعدم اهتمام هـــذه الحكومات بإنشاء المدارس، حيث اقتصر التعليم على جهود المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، التي كانت عبارة عن كتاتيب تدرس الدين والقراءة والكتابة باللغة العربيـــة، ومـــدارس الطوائـــف المسيحية (الموسى، سليمان، 1990، ص68- 69).

أما في الناحيتين الصحية والتجارية، فكانت التجارة في المنطقة الشمالية مع دمشق، وكان معظم التجار من أهل دمشق، أمّـــا الناحية الصحية فكان عدد الأطباء الحكوميين وفـــي القطـــاع الخاص قليلا جداً وتركز في عمّـــان والسلط واربد (الموسى، سليمان، 1990، ص 69- 70).

تأسيس الإمارة و قدوم الأمير عبد الله إلى شرق الأردن:

وبعد انهيار الدولة المستقلة في دمشق والتي أنشأها فيصل بن الحسين، أرسل الأردنيـــون دعوة للأمير عبدالله للقدوم إلى شرق الأردن، فلبى الأمير الدعوة وأسس الإمارة الأردنية التي تعد من إنجازات هذه الثورة، والتي اعترفت بريطانيا وفرنسا باستقلالها ضمن شروط بموجب اتفاقيـــة سايكس بيكو(الموسى، سليمان،1990 ، ص 40- 50).

كان لاحتلال الفرنسيين لسوريا وسقوط الدولة الفيصلية، وانسحاب الملك فيصل منها مطلع شهر آب، الأثر الأكبر على الشريف حسين في الحجاز وابنه الأميرعبدالله في العزم على اســـتعادة سوريا بقوّة السلاح، وخصوصا بعد رسائل واتصالات عديدة من رجال السياسة وشيوخ القبائـــل، طالبت الشريف حسين بإرسال حملة عسكرية إلى الشام لتحريرها، فقاد الأمير عبد الله هذه الحملة

المكونة من ألفي شخص باتجاه معان حيث وصلها في 21 تشرين الثاني عام 1920، وكان في استقباله أهل معان والقبائل المحيطة (محافظه،1973، ص 20–24).

وفي عام 1921 عُقد مؤتمر في القاهرة، بحث مستقبل الوضع في البلاد العربية الواقعة تحت النفوذ البريطاني، وعند طرح مسألة مستقبل شرق الأردن قُدمت ثلاثة حلول: إما أن يخرج الأمير عبد الله بالقوة، أو الإتفاق مع الأمير عبد الله على حكم البلاد، أو التخلص من الأمير عبد الله والاعتماد على القوى المحلية (محافظه، 1973 ، ص 20–24).

ويلاحظ الدكتور محافظة، انه وعند البحث في الحلول فقد اتفق المؤتمرون على استثناء الحلين الأول والثالث واعتماد الحل الثاني، والقاضي بالإتفاق مع الأمير عبد الله على حكم البلاد، وكان الحل مثالياً لأنه ساهم في خفض القوات البريطانية في المنطقة، وعمل على استثناء شرق الأردن من أحكام وعد بلفور بناءً على اقتراح من رئيس الوزراء البريطاني تشرشل (محافظه، 1973، ص 20–24).

وفي العام (1921) كثرت الدعوات من أهالي شرق الأردن للأمير عبد الله لكي يتقدم إلى عمّان، وبعد مباحثات مستفيضة مع عدد من الأعضاء المندوبين عن أهالي شرق الأردن، قرر الأمير عبد الله التوجه إلى عمّان، وكان لهذا القرار بالغ الأهمية لما نشأ عنه من تطورات أدّت إلى تأسيس إمارة شرق الأردن (الموسى، سليمان، 1990 ، ص94).

وفي هذا الوقت تلقى الأمير عبد الله من والده رسالة طلب منه فيها أن يقابل تشرشل في القدس، وبالفعل أجريت المباحثات في اليوم التالي في القدس، والتي تضمنت الخطة البريطانية بشأن الحكم الهاشمي، والقاضية بتخلي الملك فيصل عن سوريا وترشيحه للعراق، وبقاء الأمير عبد الله في شرق الأردن.

وانتهت المباحثات بالتوصل إلى عدّة بنود أهمها: إقامة حكومة وطنية مستقلة في شرق الأردن برئاسة الأمير عبد الله، بالإضافة إلى بنود أخرى اعتبرها الأمير عبدالله مرضية كونها آتية من دولة عظمى كبريطانيا تدعمه وتحقق آماله (محافظه،1973، ص 20-24).

بعد اجتماع القدس هذا، عاد الأمير عبد الله إلى عمّان وشرع ببناء الإدارة المركزية فاستعان بأصحاب الخبرة والمكانة، حيث تألفت الحكومة الأردنية الأولى في11 نيسان عام 1921 برئاسة السوري رشيد طليع، وكانت هذه الحكومة ذات طابع عروبي حيث لم يكن من أعضائها سوى أردني واحد وهو: علي خلقي الشرايري (الموسى، سليمان، 1990 ، ص116).

وفي 23 حزيران من عام 1921، أدى رفض حكومة طليع لطلب المعتمد البريطاني تسليم المعتدين على المندوب السامي الفرنسي في سوريا، الذين فروا إلى شرق الأردن طلبا للحماية من حكومة طليع، التي لم تخف أيضاً عداءها لفرنسا وشجعت الثوار السوريين وساعدتهم، كل ذلك أدى إلى استقالة رشيد طليع في آب عام 1921، وعهد إلى مظهر ارسلان بتشكيل حكومة جديدة (محافظه،1973، ص26).

وقد واجه تأسيس الإمارة مصاعب وعقبات عمل الأمير وحكومته على التغلب عليها، ومن هذه الحوادث عصيان الكورة 1921-1922 ومهاجمة المجاهدين السوريين للجنرال غورو 1921، وتمرد قبيلة العدوان وحلفائها عام 1923 وغزوات الوهابيين (الموسى، سليمان، 1990 ، ص120).

استثناء شرق الأردن من وعد بلفور وزيارة الأمير عبد الله ومفاوضاته مع بريطانيا:

في تموز عام 1922، أقرت عصبة الأمم صك الانتداب على فلسطين وشرق الأردن، كما قدمته بريطانيا. وفي أيلول 1922 قدمت بريطانيا مذكرة تطلب فيها استثناء شرق الأردن من أحكام وعد بلفور، وذلك بناءً على اتفاق الأمير عبد الله مع تشرشل بتأسيس حكومة مستقلة في شرق الأردن (الموسى، سليمان، 1990، ص 149).

وفي تشرين الأول عام 1922، توجه الأمير عبد الله إلى لندن تلبية لدعوة من البريطانيين وذلك بعد مصادقة عصبة الأمم على قرار استثناء شرق الأردن من أحكام وعد بلفور، والذي طالب بعده الأمير بالاعتراف باستقلال الإمارة الأردنية، لكن البريطانيين أجلوا ذلك أكثر من مرة (محافظه، 1973، ص 32).

في 10 أيار عام 1923 وبعد عدة شهور من زيارة الأمير لبريطانيا، قام هربرت صموئيل بإبلاغ الأمير عبد الله باعتراف حكومة بريطانيا باستقلال شرق الأردن، فأقام الأمير احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة (الموسى، سليمان، 1990 ، ص 154).

في عام 1923، حدث خلاف بين زعيم بني صخر وزعيم العدوان تطوّر إلى مظاهرة مسلحة في عمّان، اضطر بعدها مظهر أرسلان لتقديم استقالته، بعد أن اتهمه زملاؤه بالضعف في معالجة الاختلال الأمني آنذاك، وكلّف الأمير، حسن خالد أبو الهدى بتأليف حكومة جديدة، والتي عملت على صد هجوم العدوان وإحباطه وانتهى الهجوم بفرار سلطان العدوان وابنه إلى جبل الدروز، فتوقفت بعدها حركة المتذمرين من أبناء شرق الأردن واضطرّوا إلى السكوت (الموسى، سليمان، 1990 ، ص158).

الإدارة والوضع المالي في عهد إمارة شرق الأردن:

كانت إمارة شرق الأردن تدار حتى الحادي عشر من تشرين الأول عام 1927 الذي صدر فيه القانون الأردني الجديد تدار بموجب قانون إدارة الولايات، فاتخذت بموجبه اسمها الرسمي إمارة شرق الأردن، حيث قسمت إلى أربعة ألوية هي: لواء عجلون ومركزه اربد، و لواء البلقاء ومركزه السلط، ولواء الكرك، ولواء معان.

أما من الناحية المالية، فكانت منطقة شرق الأردن فقيرة عانت من قلة الموارد وزيادة في النفقات واعتمدت جرّاء ذلك على المعونات الخارجية فزاد هذا من تحكّم وإشراف المعتمد البريطاني على جميع شؤونها المالية.

وكان النقد المتداول في هذه الفترة العملات العثمانية والسورية حتى العام 1922 حيث حل محلها القرش المصري في المعاملات الرسمية حتى العام 1928 إذ أُلغي فيه التعامل بالقرش المصري واستبدل بالنقد الفلسطيني (محافظه، 1973، ص23-25).

المعاهدة الأردنية البريطانية والقانون الأساسي:

الاعتراف البريطاني باستقلال الإدارة الأردنية تضمن وعداً بإبرام اتفاقية بينهما، لتثبيت الوضع الدستوري للإمارة وتنازل حكومة الانتداب عن السلطتين التشريعية والتنفيذية للأمير واحتفاظ البريطانيين بقوات مسلحة تنظم الانتداب، وتنظيم العلاقات بين البلدين، لكن بريطانيا لم تلتزم بذلك وتلكأت مدّة خمس سنوات لعدّة أسباب أهمها الخلاف بينها وبين الشريف حسين بن علي حول المعاهدة الحجازية، والفوضى الداخلية التي شهدتها الإمارة، والغارات الوهابية والأوضاع المالية الصعبة التي اجتاحت البلاد (محافظه، 1973 ، ص63-64).

عهد المؤسسات الدستورية والقانون الأساسي:

بعد شهرين من توقيع الاتفاقية بين شرق الأردن وبريطانيا، عرضت حكومة الانتداب مشروع القانون الأساسي والدستور على الأمير عبد الله، فكان من رأيه إدخال بعض التعديلات ونجح الأمير بعد شهور في إقناع الدولة المنتدبة بالموافقة على التعديلات، بعد أن واجه الأمير إصرار وزير المستعمرات على عدم تعديل نص الاتفاقية.

حاز القانون الأساسي، والذي نصّ على الاعتراف باستقلال شرق الأردن، وما تضمنه من قوانين وبنود نظمت مهام كل من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، على رضا الأردنيين، حيث اعتبر مدخلا لصون كرامتهم الوطنية، ونصّا يساوي في الحقوق بين المواطنين ويضمن لهم الكثير من الحقوق، فاعتبر الأردنيون هذا القانون منطلقاً للعمل على التخفيف من قيود المعاهدة التي أجريت عليها تعديلات من بداية العام 1929 إلى 25 من أيّار عام 1946 (الموسى، سليمان ،1990 ، ص 194-195).

بعد بدء تطبيق القانون الأساسي(الدستور) في إمارة شرق الأردن، كان من أولى نتائجه بداية التداول في الحياة السياسية، حيث بدأت بوادرها بعد أن نشرت حكومة خالد أبو الهدى في 17 من حزيران عام 1928 قانون انتخاب للمجلس التشريعي المحلي، الذي قسم الإمارة لأربع دوائر انتخابية هي البلقاء وعجلون والكرك ومعان، وحدد الأعضاء بستة عشر عضواً، لتمثل هذه الخطوة نقطة بداية الحياة النيابية في الأردن وما تبعها من تشكيلات نيابية وحكومات ساهمت في بناء الأردن (محافظه، 1973 ، ص71-74).

كانت الخطوة الأولى في بداية الحياة النيابية والتشريعية في الأردن، في حزيران عام 1928 حيث دفعت إلى إقرار القوانين ما بين العام 1929 وحتى 1946، باعتبار السلطة

التشريعية الممثلة الشرعية لأهل البلاد، والتي رافقتها في نفس الاتجاه الحكومات المتعاقبة، والتي تحملت مسؤولية إدارة البلاد تحت قيادة رأس الدولة الأمير عبد الله بن الحسين.

ومن الوزارات التي تألفت خلال الأعوام 1929-1946؛ وزارة خالد أبو الهدى، ووزارة عبد الله سراج 1931، ووزارة إبراهيم هاشم 1933، ووزارة توفيق أبو الهدى 1938، ووزارة سمير الرفاعي 1944، ووزارة إبراهيم هاشم 1945 (الموسى،سليمان ، 1990، ص 210-215).

التطورات السياسية والانتداب السياسي والأحزاب:

إن التوقيع على المعاهدة الأردنية البريطانية، كان له الدور الكبير في تركيز وضع شرق الأردن، كدولة ذات كيان معترف فيه دولياً بالرغم من السلبيات الكبيرة التي صاحبت هذه المعاهدة، والتي زادت من القيود على الجانب الأردني وعاملت شرق الأردن كمستعمرة، مما زاد المصاعب الاقتصادية التي أثّرت بشكل كبير على مجرى التطورات السياسية (الموسى، سليمان، 1990، ص216).

وواجهت المعاهدة الأردنية البريطانية على اثر ذلك سخطا كبيرا من الأهالي فعمت المظاهرات وبرقيات الاحتجاج، وتنادى العديد من الزعماء والمثقفين إلى عقد مؤتمر وطني للنظر في بنود الاتفاقية والعمل على إقرار خطّة للعمل السياسي المقبل.

وفي العام 1928 نجح الزعماء ورجال الثقافة، في عقد المؤتمر الوطني الأول والذي تبنّى ميثاقاً وطنياً طالب بتعديل المعاهدة، وظل لسنوات عديدة منهجاً سياسياً للمعارضة الوطنية وكانت بنوده تؤكد على سيادة شرق الأردن، وترفض وعد بلفور القاضي بإنشاء وطن قومي لليهود، وتعتبره مخالفاً لعهد بريطانيا ووعودها الرسمية السابقة (محافظه، 1973،ص75-78).

هذه المطالب عمل على تطبيقها الأمير عبد الله وحكومته من خلال عرضها على سلطات الانتداب والحصول على استجابة أو وعد بتعديل المعاهدة، فكتب رئيس النظار حسن خالد أبو الهدى للمعتمد البريطاني، ساعياً إلى فتح باب المفاوضات لتعديل المعاهدة، إلا أن الرد من الحكومة البريطانية جاء بالانتظار للمصادقة على المعاهدة أولا من المجلس التشريعي، وإبرام المعاهدة حيث لم ينجح أبو الهدى بتعديل الاتفاقية (الموسى، سليمان ، 1990، ص216).

وكررت وزارة عبد الله سراج هذه المطالب، حيث وجهت مذكرة للأمير عبد الله للسعي إلى تعديل المعاهدة، فبعث الأمير للمندوب السامي مذكرة في آب عام 1931، طالب حكومته بتعديل المعاهدة، لكن المندوب السامي أجاب بالرفض لعدم كفاية الأسباب، وتكررت المطالب من الأمير ومن المجلس التشريعي، فكتب الأمير في كانون الأول عام 1932 إلى المندوب السامي فأجابه أنه سيرسل التعديلات إلى وزير المستعمرات (الموسى، سليمان ،1990، ص217-218).

وتكررت أيضاً المطالبات بالتعديل بعد أن وافقت بريطانيا على تعديلات لا تمس جوهر المعاهدة، ولا تعالج المطالب الأردنية، فقدم المجلس التشريعي في تشرين الثاني عام 1936 قراراً يطالب بإعطاء البلاد حقوقها الطبيعية والسيادة والاستقلال (الموسى، سليمان، 1990، ص 219).

فقدّم الأمير مذكّرتين الأولى في 27 نيسان عام 1936، والثانية في كانون الثاني عام 1938، ألحّ فيهما على ضرورة تعديل المعاهدة ومنح الأردن حرية العمل السياسي، وفي العام 1939 انتدب الأمير عبد الله توفيق أبو الهدى للاشتراك في مؤتمر لندن لحل المشكلة الفلسطينية، فاستغلّ أبو الهدى تواجده في لندن فعقد العديد من الاجتماعات مع وزير المستعمرات قدّم فيها مذكّرات من الأمير بشأن مطالب شرق الأردن(الموسى، سليمان،1990، ص220).

وفي أيّار من العام 1939، وافقت الحكومة البريطانية على التعديل، فأصدرت بياناً تضمّن التعديلات ومنها تأليف الوزارات بدلاً من المجلس التنفيذي، ووافقت أيضاً على حذف

القيود المتعلقة بصلاحية الأمير في تجنيد قوّات عسكرية في شرق الأردن، وفي الخامس مـن آب عام 1939 صدر تعديل للقانون الأساسي بموافقة المجلس التشريعي وكانت هذه التعديلات خطـوة كبيرة إلى الأمام، قللت من السيطرة المباشرة للمعتمـد البريطـاني وأتاحـت الحريّـة والـسيادة والاستقلال على الصعيدين الداخلي والخارجي (الموسى، سليمان،1990 ، ص221-225).

الحرب العالمية الثانية والاستقلال التام لشرق الأردن:

أحرز الأردن استقلاله في نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أزاح عن كاهلـه الانتـداب وأحرز استقلاله التام، وجاءت هذه النتائج نتيجة للعلاقات الطيبة مع الحكومة البريطانيـة، والتـي استغلتها الحكومة الأردنية، وقدمت العديد من المذكرات تؤكد علـى ضـرورة وفـاء بريطانيـا بوعودها في منح شرق الأردن الاستقلال، نتيجةً لمماطلة الحكومة البريطانية في الإجابة.

وفي 17 كانون الثاني لعام 1946 ألقى وزير الخارجية البريطانية فـي الجمعيـة العامـة للأمم المتحدة خطابا، أكّد فيه عزم الملك البريطاني اتخاذ خطوات سـريعة للاعتـراف باسـتقلال الأردن وسيادته، وعلى أثر ذلك، توجه الأمير عبد الله وإبراهيم هاشم رئيس الوزراء آنـذاك إلـى لندن، وأجريا مفاوضات مع وزير الخارجية البريطاني، افتـُتحت في 22 آذار عام 1946وانتهت بتوقيع معاهدة التحالف الأردنية البريطانية، والتي نصـّت على اعتراف بريطانيا بـشرق الأردن دولةً مستقلةً كاملة، وبالأمير عبد الله ملكاً عليها وإلغاء الانتـداب البريطـاني وجميـع الاتفاقـات السابقة (محافظه، 1973 ، ص100-105).

العلاقات مع الدول المجاورة:

كانت فلسطين مثار اهتمام الأمير عبد الله في هذه الفترة، فكان على الدوام يخاطب المندوب السامي، ويحتج على الكثير من القضايا ومنها تدفق الهجرة اليهودية إلى فلسطين، والتي طالب بمنعها ومنع انتقال الأراضي العربية لليهود، أمّا العلاقات مع سوريا ولبنان فكانت مشاكل الحدود والخلافات التي تقع بين العشائر الرُّحل المتنقلة بين البلدين تشغل بال شرق الأردن وسوريا حيث وقعت اتفاقية حسن جوار بينهما في عام 1930، ونظمت هذه الاتفاقية الحدود بين البلدين وتشكلت محكمة لحل الخلافات بين العشائر، أمّا العلاقات مع العراق والسعودية فتميزت بالتفاهم والتعاون، ووقعت العديد من اتفاقات الصداقة والتعاون والاحترام وحسن الجوار (الموسى، 1990، ص302- 311).

الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عهد الإمارة:

- **الزراعة:**

حالت الأوضاع السائدة في العهد العثماني ومن أهمها الأمن دون إحراز تقدّم ملموس في مجال الزراعة،التي اعتمد عليه سكان شرق الأردن بنسبة 85%، فسعت الإمارة منذ نشأتها إلى دعم القطاع الزراعي، فأنشأت مصرفا زراعيا لتمويل الفلاحين بالقروض، وعملت على توزيع الأراضي على الفلاحين مما ساعد في دفع العملية الزراعية(محافظه، 1973، ص124-125).

- **التجارة:**

في بداية الأمر لم يكن هنالك شركات تجارية كبرى بالمعنى الحقيقي، واقتصر الأمر على استيراد بعض المواد البسيطة من سوريا وفلسطين والعراق، وكانت التجارة تتركّز في أيدي

الجاليات السورية والفلسطينية، التي استقرّت في الإمارة في العهد العثمـاني وعقـدت عـدّة اتفاقات (محافظه، 1973 ، ص127-128).

- **الصناعة:**

لم تعرف الإمارة المصانع أو المعامل أو المناجم، وكانت الصناعة بدائية ومقتصرة علـى بعض الصناعات اليدوية والحرف المحليّة من حدادة ونجارة وخياطة بالإضافة إلى المصارف والفنادق والمقاهي والمطاعم (محافظه، 1973، ص130).

- **الحياة الاجتماعية:**

الفلاحون وسكان المدن والبدو، هم ثلاث فئات كونت مجموع سكان شرق الأردن في عهد الإمارة، حيث شكّـل الفلاحون ما يزيد عن 85% من مجموع السكان، وتوزعوا فـي قـرى الإمارة وعملوا في الزراعة، أما بالنسبة لسكان المدن فلم تكن هناك مدن بمعنى الكلمـة بـل كانت هناك تجمعات سكّـانية موزعة بين إربد وعمّـان والسلط والكرك، كانت أقـرب إلـى قرى كبيرة، أما البدو العاملون بالرعي فكانوا ينقسمون إلى رعـاة الإبـل ورعـاة الأغنـام (محافظه،1973 ، ص137-140).

- **التعليم:**

منذ بداية عهد الإمارة، قامت حكومة شـرق الأردن بتنظـيم أجهـزة التعلـيم الإداريـة والمؤسسات التعليمية التي كانت قائمة في البلاد، ففي بداية عهد الإمارة، كـان عـدد المـدارس الابتدائية مدرستين وعدد المعلمين 53 معلماً و23 مدرسة ابتدائية غير كاملة وفيها 6 معلمات إلى أن وصلت في نهاية عهد الإمارة إلى 77 مدرسة تابعة لوزارة التربية يعمـل فيهـا 216 معلمـاً تدرس 10,729 طالباً، أما في مجال التعليم الخاص فكانت هناك 100 مدرسة يعمل فيهـا 251 مدرسا تدرس 6,472 طالباً (الموسى، سليمان، 1990 ، ص ص 349-357).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول :

- الإطار النظري للصحافة الأردنية
- الصحافة وعلاقتها بالتاريخ
- النظريات الإعلامية وعلاقتها بالدراسة
- نظرية الأجندة الإعلامية
- نظرية الأجندة الإعلامية وعلاقتها بحارس البوابة الإعلامية

القسم الثاني :

- الدراسات السابقة الصحفية
- الدراسات السابقة الأدبية والتاريخية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل، الإطار النظري للصحافة الأردنية، وعلاقة الصحافة بالتاريخ، ويعــرض لنظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية، كما يعرض الفــصل للدراســات الــسابقة وتــاريخ الصحافة الأردنية وعلاقتها بجريدة (الأردن) مدار البحث.

القسم الاول :

الإطار النظري للصحافة الأردنية:

إن المتتبع لتاريخ الصحافة العربية في نشأتها وتطورها، من القرن التاسع عــشر وحتــى الحرب العالمية الأولى، يجد أن الإدارة العثمانية والإدارات الأجنبية الأخرى التي سيطرت علــى البلاد العربية عملت على تأخير إدخال الطباعة –وبالتالي الصحافة– إلى معظم البلاد التي كانــت خاضعة لها ومنها منطقة شرق الأردن، وذلك في ضوء سياستها التي تعمد إلــى عــدم الاهتمــام بتطوير أي من الأوضاع الاجتماعية، إلا بالقدر الذي يسمح لها بممارسة وفرض السلطة وجبايــة الضرائب.

لقد ارتبط ظهور الصحافة الأردنية بتأسيس الإمارة حيث صدرت أولى الــصحف (الحــق يعلو) في مخيم الأمير عبد الله بن الحسين في معان في أثناء تقدم الأمير عبد الله على رأس قــوّة مسلحة في أواخر العام 1920 إلى الأردن، بهدف تحرير سوريا من الاستعمار الفرنسي.

كانت جريدة (الحق يعلو) تُكتب بخط اليد و تطبع على الجلاتين، وتولى تحريرهــا محمــد الأنسي وعبد اللطيف شاكر، وكان شعارها "عربية ثوروية تصدر مرّة واحدة في الأسبوع مؤقتــاً"،

وقد صدر منها أربعة أعداد في معان وعددان في عمّان، وبعد تأسيس الإمارة ازداد الاهتمام بوسائل الاتصال الجماهيري فأدخلت المطبعة عام 1923، وصدرت صحافة أكثر تقدما لتتماشى مع بناء الدولة الحديثة (الموسى، عصام، 1995 ، ص259- 262)، ثم ظهرت الصحافة اليومية في الأربعينيات ، والاذاعة بعد ذلك.

وفي عام1923 صدرت أول صحيفة رسمية مطبوعة هي الشرق العربي وكان رئيس تحريرها الأديب محمد الشريقي(الموسى، عصام، 1998،ص84).

وقد شهد العام 1927 مولد الصحافة الأهلية في إمارة شرق الأردن، على يد القطاع الخاص حيث تميز هذا العام بصدور أربعة صحف أسبوعية هي(الشريعة) لكمال عباس ومحمود الكرمي، و(صدى العرب) لصالح الصمادي ،و(جزيرة العرب) لحسام الدين الخطيب، وجريدة (الأردن) لخليل نصر(الموسى،عصام، 1998،ص 81- 92).

وبدأت جريدة (الأردن) بالصّدور أسبوعياً مرة واحدة ، ثم مرتين في الأسبوع وبغير انتظام، ثم تحولت إلى يومية على يد أبناء خليل نصر بعد وفاته، مستمرة إلى العام 1982، متميزة بذلك عن مثيلاتها من صحف الإمارة التي توقف معظمها عن الصدور بعد فترة قصيرة (الموسى،عصام، 1998،ص 81-92 ، هاشم ، 1993، ص 339-340) وهكذا لعب خليل نصر دوراً مهمًا في تاريخ الصحافة الأردنية .

نبذة عن حياة صاحب جريدة الأردن خليل فارس عبدالله نصر:

"خليل نصر... منشئ أول مطبعة وجريدة" خاصة غير رسمية في الأردن، و"هي جريدة (الأردن) ومطبعتها التي عاشت أكثر من خمسين عاماً، أدت خلالها دوراً مشهود الأثر في الحياة

الصحافية والثقافية الأردنية... وهو اطول عمر عاشته صحيفة أردنية في القرن العشرين وهو إلى جانب ذلك عني بطبع الكتب ونشرها في عهد الإمارة "(هاشم، 1993،ص339).

ولد خليل بن فارس عبدالله نصر في "كفر شيما" في لبنان 1891 من عائلة تمتهن صناعة الصابون والتجارة، درس وأكمل دراسته الثانوية في لبنان ونزح إلى مدينة حيفا فلسطين وهو في عمر العشرين وعمل هناك محرراً في جريدة الكرمل، وهي جريدة سياسية اجتماعية اقتصادية أسبوعية (المصدر السابق، 1993،ص339).

وقد " أسس جريدة أسبوعية صدرت في فلسطين وكان اسمها أولاً (جراب الكردي) ثم اختار لها اسم جريدة (الأردن) " (الموسى، عصام، 1998، ص207).

و" في عام 1923 أصدر خليل نصر بمشاركة باسيلا الجدع جريدة (الأردن) في حيفا وتولى تحريرها نحو 4 سنوات، ثم استقل بها ونقلها إلى عمان بدعوة من الأمير عبدالله" (هاشم،1993، ص340).

وعندما انتقل إلى عمان نقل مطبعته الحديثة إليها، وطبع العديد من أوائل الكتب في الإمارة ومنها: (بالرفاه والبنين طلال)، و (جواب السائل عن الخيل الأصائل).

انضم إلى معارضي المعاهدة الأردنية الإنجليزية علم 1928، فأصدرت آنذاك الحكومة بإقفال الجريدة والمطبعة ثلاثة شهور.(الموسى، عصام، 1998، ص207)(هاشم، 1993، 340)

أسهم خليل نصر في بناء النهضة الصحفية في الأردن وتعتبر جريدة (الأردن) من أولى الجرائد التي صدرت في الأردن على يد القطاع الخاص، فبدأت أسبوعية ثم مرتين في الأسبوع في الأربعينيات، ثم تحولت إلى يومية بعد وفاته عام 1948، واستمرت حتى عام 1982. (الموسى، عصام، 1998، ص207).

الصحافة العربية والأردنية:

لقد صنف الباحثون نظم الصحافة بحسب التشريعات والقوانين التي تحكمهـا فـي أربعـة أنماط هي: الصحافة السلطوية، والصحافة الشمولية، والصحافة الليبرالية، وصـحافة المـسؤولية الاجتماعية. فصحافة العالم الأول الأوروبية والأمريكية صنفها الباحثون على أنها خاضعة للنظرية الليبرالية والمسؤولية الاجتماعية حيث اعتبرت حرة في الطرح وإبداء الـرأي ونـشر المواضـيع وتوجيه النقد وذات استقلالية عن الدولة.

أمّا صحافة العالم الثاني وهي الدول الاشتراكية والـشيوعية فـصنفها البـاحثون ضـمن النظرية الشمولية اخذين بعين الاعتبار امتلاك وتوجيه الدولة لهذه الصحف، فـي حـين صـنف الباحثون صحافة العالم الثالث ضمن النظرية السلطوية باعتبار أن السلطة في دول العـالم الثالـث تقيد حرية الصحافة وترسم لها الأطر التي تتحرك فيها (الموسى، عصام، 1998، ص45).

في المقابل حلل (وليم روو) الصحافة العربية في كتابه **الصحافة العربيـة**، ووجـد أنهـا تخضع لنظرية "السلطة" في مجملها(روو،1989، ص53)، لكن في ثلاث درجات هي: الـصحافة التعبوية كما في مصر وسوريا والجزائر والعراق وليبيا والسودان، والصحافة الموالية كمـا فـي الأردن وتونس والسعودية والبحرين، والصحافة التعددية كما في لبنان والمغرب والكويـت (روو 1989، ص 113-125).

والصحافة الموالية كما يقول (وليم روو) لا تقوم بمناقشة السياسات الرئيـسية للنظـام ولا حتى بمهاجمة الشخصيات بل إنها تؤيد الخط الرسمي وقيادة الحكومة في كافة الأمـور المهمـة، لكنها في بعض الأحيان يمكن أن تضع مسؤولاً حكومياً في وضع سلبي.

والصحافة الموالية برأي (روو) صحافة تتجنب معالجة بعض القضايا الحرجة ويشوبها البطء في التفاعل مع الأحداث، وبحسب(روو) فان هناك تأثيراً حكومياً كانت الصحف الموالية تقع تحت تأثيره، مستمداً من الميزات المالية، حيث كانت الحكومة مصدراً رئيسياً لدخل الصحف سواء بإمدادها بالمعونات المباشرة أو عن طريق الإعلانات الحكومية والرسمية واشتراكات موظفي الدولة (روو 1989، ص113-125).

أما الصحافة الأردنية، فقد تميزت صحافة البدايات في عهد الإمارة بعدة خصائص وسمات، إذ كانت صحافة شبه رسمية ممثلة **بالشرق العربي،** مهدت الطريق أمام ظهور الصحافة الأهلية الخاصة مثل **جزيرة العرب، والشريعة، وصدى العرب، وجريدة الأردن** التي صدرت عام 1927 ، والتي استمرت بالصدور بعد ذلك بشكل متقطع حتى استقامت بعد ذلك فكانت أسبوعية ونصف شهرية، وكانت قوانين هذه المرحلة منبثقة عن القانون العثماني، ومعظم الصحفيين في هذه الفترة كانوا من الأقطار المجاورة (الموسى،1998، 81 -109).

وعن الصحافة الأردنية يتحدث عصام الموسى في كتابه **تطور الصحافة الأردنية** (1920-1997) إنها وعلى مدار سبعين عاما مرت بأربع مراحل كانت ثمرة جهود القطاع الخاص ففي مرحلة البدايات ظهرت الصحافة الأردنية مع تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921 والتي خففت من معاناة أهل المنطقة، من عدم الاستقرار وغياب السلطة إلا بالقدر الذي يسمح بممارسة السلطة وجباية الضرائب من قبل العثمانيين.

أما المرحلة الثانية، وفقا للموسى، التي مرت بها الصحافة بعد استقلال الإمارة، فهي الصحافة "الانتقالية" وامتدت بين (1946-1970) وظهرت خلالها الصحف اليومية والأسبوعية والحزبية، وكانت تعمل في ظل قانون المطبوعات والنشر الذي صدر في عام 1953 والذي اتصف بالتساهل ونص على التقاضي في حال رفض إعطاء الترخيص أو في حال تعطيل

الصحيفة ،ومن الصحف التي صدرت في تلك الفترة : (صحيفة النسر والعهد) ومن الصحف الأسبوعية والحزبية (الجهاد والنهضة).

وقد تميزت هذه المرحلة بعدة سمات، ففيها ترسخ إصدار الصحف اليومية ، وقامت الصحافة الفلسطينية –التي انتقلت بعد النكبة إلى الأردن– بدور فاعل في تعزيز هذه الصحافة ، ولم تقتصر الصحافة على العاصمة فصدرت في القدس أيضا، ولم تغط هذه الصحف أخبار كل المدن، في حين أوقفت الحكومة الصحف عدة مرات لتعدد اتجاهاتها (الموسى،1998،112-136).

أما المرحلة الثالثة، وفقا للموسى، فهي مرحلة المؤسسات الكبيرة وبدأت في مطلع السبعينيات، وتميزت عن المراحل السابقة بظهور صحافة مؤسسية قوية لعبت دورا في تطوير مستواها الفني والإمكانات المادية، وفي هذه المرحلة خضعت الصحافة لإحكام قانون 1973،(الذي يتشابه مع قانون 1967) لكنه اشترط توفر عشرة آلاف دينار كرأسمال لإصدار الصحيفة، كما أعطى القانون الصلاحية لمجلس الوزراء بإلغاء رخصة الصحف أو تعطيلها، ونص أيضا على إمكانية حبس الصحفي في المادة 75 من القانون(الموسى،1998، 143-162).

وفي هذه الفترة احتلت صحف (الدستور والرأي وصوت الشعب) بالإضافة إلى صحيفة (الأردن) والتي أوقفت عام 1982 المكانة الأكثر أهمية بين الصحف الأردنية.

ولقد تميزت هذه المرحلة بعدة سمات ففيها قويت القاعدة الاقتصادية لهذه الصحف محققة انتشاراً واسعًا وصل إلى خارج البلاد ، كما خضعت لقانون عام 1973، وكان معدل صفحاتها بين 20 الى30 صفحة، وظهر فيها ملاحق الرياضة والشباب والأدب والعلوم (الموسى،1998،143-162).

وعن المرحلة الرابعة، مرحلة الصحافة في ظل الديمقراطية، فيشير عصام الموسى إلى أنها بدأت بعد العام 1989 الذي جرت فيه الانتخابات النيابية وتعززت بإقرار الميثاق الوطني 1991 و صدور قانون المطبوعات 1993 ، اللذين كفلا حرية الفكر والرأي والتعبير والاطلاع وفي ظل هذه الظروف حافظت (الرأي والدستور) على الاستمرارية والمكانة وحققتا انتشاراً واسعاً (الموسى، 1998، ص 165-181).

وفي دراسة لاحقة، نقل(روو) الصحافة الأردنية من تصنيفه السابق "الموالية" إلى تصنيف جديد، اسماه "النظام الانتقالي" و ضم أربع دول هي الأردن وتونس ومصر والجزائر. وبحسب (روو) فإن هذا النظام شهد تغيرات خلال السنوات العشر الماضية، ووصفه بأنه نظام يحتوي على عناصر حكومية قوية تسيطر على الصحافة إلى جانب عناصر أخرى توفر بعض الحرية في التعبير عن الرأي والتنوع في ملكية الصحف بين القطاع الخاص والحكومة والأحزاب السياسية (Rugh,3,2004).

الصحافة وعلاقتها بالتاريخ:

يذكر محمد سيد محمد في كتابه **الصحافة بين التاريخ والأدب** أن الصحف ليست فقط مصدرا للتاريخ، ولكنها المصدر "الحيوي له"، ويضيف أنه بالرغم من التحفظات التي تحيط بالصحف باعتبارها مصدراً للتاريخ، والتي تتعلق بالشوائب التي قد تضاف خلال نقل الرواية تبقى حقيقة واحدة مؤكدة، وهي أن الصحف تقدم لنا "نظرة شاملة للحياة " وهي من الضروريات في عمل المؤرخ، فالصحف تعطي للمؤرخ من خلال بحثه فيها الفرصة للعيش في الفترة التي يكتب عنها، وهذه النظرة الشاملة برغم كل ما فيها وما عليها تجعل الصحف مصدراً متفرداً من مصادر التاريخ (1985،ص21-22).

ويعطي محمد سيد مثالاً حقيقياً على ذلك وعلى أهمية الصحف في تاريخ الشعوب فيشير إلى ما قاله الدكتور جلبرت أستاذ التاريخ اليوناني بجامعة أكسفورد في منتصف القرن العشرين: " أنه لو كان لليونان صحف، ولو أن صحيفة واحدة أو حتى صفحة واحدة وصلت إلى أيدينا لكانت معرفتنا بالتاريخ اليوناني أكثر حيوية وأعظم مما هي عليه"، وهذا الاقتباس يؤكد على الأهمية الكبيرة للصحف كمصدر مهم للتاريخ (1985 ،ص 18-17).

ويعتبر محمد سيد في كتابه **الصّحافة بين التاريخ والأدب** الصحف في شكلها ومحتواها بالوثائق الهامة المطبوعة للفترة التي يتحدث عنها، ويربط في"صلة جبرية "وثيقة بين ما تكتبه الصحيفة، وما يصنعه الناس في تاريخهم اليومي، وهذه "الصلة الجبرية" يقابلها، حسب محمد سيد، مدى الحرية التي تمارسها الصحيفة في اختيار مادتها، فليس كل ما يقع في التاريخ اليومي يظهر في الصحف، حيث يرى (سيد) أن هناك عدة اعتبارات لدى الصحف تعمل تحت ضغوطها وتضيق مساحة الاختيار للأخبار والأحداث والمواضيع في الصحيفة، ومن هذه الضغوط المصالح الإعلانية وسياسة وتوجهات الصحيفة، واعتبارات أخرى عديدة خارجه عن إرادة الصحيفة (محمد سيد ،1985،ص20،21).

وبين باحثون آخرون أن الصحافة مرآة لتاريخ الشعوب بما تنشره من أخبار تؤرخ فيه للمجتمع ، ويمكن الرجوع إليها لمعرفة تاريخ المجتمعات، ومن هؤلاء مديرة المعهد العالي لبحوث الإعلام والاتصال في الرباط السيدة أخرباش التي ترى أن الصحافة ومن خلال مواكبتها للتاريخ في آنيته تتحول فيما بعد إلى وثيقة هامة، وتصبح من مصادر عمل المؤرخ الرئيسة.

وتوضح الباحثة أن جميع الفنون الصحفية تتسم بالآنية وتكتب على عجل، لكن الصحفي يلتزم أيضاً مع كل ذلك بالقواعد المهنية بشكل يمكنه من اكتساب الشرعية والموثوقية، ويمكن

لأي إنسان استغلال التاريخ والصحافة للبحث عن المعلومة، حيث تشكل الصحف مصدراً قوياً للمعلومات التاريخية (http://www.ru4arab.ru).

ويتفق ما ذكرته اخرباش مع ما يذهب إليه سمير عبده في كتابه **صناعة تزييف التاريخ** بأن التاريخ يصف "كيف يعيش الناس وكيف يؤثرون على عالمهم وما هو الشيء الذي جاؤوا به وأبدعوه" (عبده ، 1989 ، ص 5).

وفي هذا الإطار تأتي دراستنا لمضامين جريدة (الأردن) من أجل إلقاء مزيد من النور على الواقع الاجتماعي والسّياسي والاقتصادي الذي عاشته إمارة شرق الأردن، وهذه المطالعات والتي ستزودنا بمعلومات عن أوضاع المجتمع الأردني وطبيعته في تلك المرحلة، كما تمكنّنا من التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها الصحيفة وأبرزتها للرأي العام .

الإطار النظري: النظريات الإعلامية وعلاقتها بالدراسة

سيبحث هذا الجزء من هذا الفصل مفهوم نظرية الأجندة الإعلامية وتاريخها ومدى تأثير هذه النظرية على تفكير الناس إذا استخدمت من قبل الوسائل الإعلامية في تغطيتها للأحداث اليومية. وسيتطرق هذا الجزء إلى نظرية حارس البوابة وعلاقة نظرية الأجندة الإعلامية بنظرية حارس البوابة الإعلامية.

نظرية الأجندة الإعلامية Agenda – setting theory:

تعمل بحوث الأجندة على دراسة العلاقات بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم أو تنقل جميع الموضوعات والقضايا

والأحداث التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التـــي يتم تكثيف التركيز عليها، والتحكم بطبيعتها وبمحتواها (مكاوي وسيد ، 1998،ص 288).

إن المتتبع لتاريخ نظرية الأجندة الإعلامية يكتشف أن الباحث الأمريكي " والتر ليبمان" هو أول من أشار إليها فقد ذكر في كتابه **الرأي العام** " أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمـــع" (مكاوي وسيد، 1998، ص 288).

وهذا ما يوضحه الموسى في كتابه **المدخل في الاتصال الجماهيري**، إذ يـــرى أن نظريـــة الأجندة الإعلامية " تستند إلى أن وسائل الإعلام تتمتع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العـــام حـــول القضايا التي يواجهها المجتمع، وذلك من خلال حجم الطرح لها في الوسيلة الإعلامية مما يـــؤدي إلى استثارة اهتمام الجمهور بها "، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام " قـــادرة علـــى التـــأثير بالجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على جدول تفكير الناس ليتخذوا مواقـــف منها تتأثر بحسب طرح الإعلام نفسه لها وبالمقابل فإنها إذا لم تطرح وتـــسلط الأضـــواء الكافيـــة يبتعد الناس عنها " (الموسى، عصام ، 1995، ص 155).

وتتركز الفكرة الأساسية في نظرية الأجندة الإعلامية عند إسماعيل فـــي كتابـــه **مبـــادئ الاتصال ونظريات التأثير** في "أن هناك علاقة وثيقة وإيجابية بين ترتيب الوسيلة الإعلامية للمـــادة الصحفية وأولويات واهتمامات الجمهور، فتظهر هذه العلاقة بوضوح بالكيفية التـــي تعـــرض بـــه الوسيلة الإعلامية الإخبارية أو الصحف وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات إلى الأشخاص الذين يتابعون الأخبار" (إسماعيل، 2003، ص272).

وعندما تبرز أي صحيفة أو وسيلة إعلامية مواضيع وتركز عليها تكون مدركة أن هذه المواضيع والقضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة متابعته للوسيلة الإعلامية (إسماعيل، 2003، ص 272 -273).

وبشكل عام تقوم بحوث الأجندة ببحث العلاقة الارتباطية بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل، وبين الترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره. وبحسب النظرية فإن العلاقة بين أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات الجمهور ليست منعزلة عن الواقع الاجتماعي ولا عن المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الوضع النهائي للأجندة سواء للوسيلة أو الجمهور(إسماعيل، 2003 ص 263-273).

وبمعنى آخر فإن بإمكان وسائل الإعلام أن تستخدم وضع الأجندة كوسيلة لاستحضار القضايا لدى الجمهور وحث أذهان النخبة أيضاً على حد سواء، للتفكير في القضايا المثارة في هذه الوسائل، بل وربما يصبح وضع الأجندة، وسيلة لجذب غير النخبة للاشتراك بالحياة السياسية بشكل نشط (الحديدي، 2006 ، ص 71).

وتكمن أهمية وضع الأجندة من قبل الوسائل الإعلامية برأي الحديدي في **كتابه نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام** في " التنبيه إلى قوة وسائل الإعلام الإخبارية في تسليط الضوء على قضايا معينة على حساب تغطية بعض القضايا الأخرى المغايرة"(الحديدي، 2006 ، ص 69).

من خلال ما ذكر سابقاً، نرى أهمية دراسة نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) لأية وسيلة إعلامية، حيث تفيدنا بأنها تبين دور وسائل الإعلام المؤثر على الجمهور والمتمثل في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث، أو الشخصيات أو القضايا وتكرارها وإبرازها لأهمية القضايا وتشكيلها في أذهان الجمهور المتلقي، وهذا ما سنحاول التحقق منه في هذا البحث من

خلال دراسة وتحليل مضامين وموضوعات جريدة (الأردن). لذا سنسعى لتبيـان القـضايا التـي أبرزتها جريدة (الأردن) في فترة الدراسة ودمجها في تاريخ الإمارة.

نظرية الأجندة الإعلامية وعلاقتها بنظرية حارس البوابة:

ترتبط " فرضية إعداد الخطة بنظرية حارس البوابة من خلال تحديـد حجـم المعلومـات والطروحات للقضايا المختلفة التي تحدث في البيئة" (الموسى، عصام، 1995، ص155).

ويرجع الفضل إلى العالم النمساوي الأصـل والأمريكـي الجنـسية " كيـرت لـوفين " Kurt Lewin 1977 في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية " حارس البوابة الإعلامية "، والتي تعد من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال، حيث يبين أنه "على طول الرحلـة التـي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيهـا اتخـاذ قرارات بما يدخل و ما يخرج " (مكاوي وسيد، 1998، ص 176).

وتقول رشتي إن "حراسة البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال والتي تنتقل فيها الرسالة الإعلامية من مصدر لأخر وتمر بمراحل عديدة تدخل المعلومـات فيهـا بشبكة اتصال معقدة مثل الجريدة، أو محطة إذاعية أو تلفزيونية، بحيث يصبح لحـارس البوابـة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الوسـيلة الإعلامية ومنها إلى الجمهور" (1978 ، ص 299).

وحارس البوابة في الوسيلة الإعلامية يسمح لنسبة محدودة من آلاف المـواد الإعلاميـة التي تصله بالانتقال إلى المحررين وفي النهاية يختار المحرر في الوسـيلة الإعلاميـة عـشرات الأخبار فقط لينقلها إلى متابعيه وجمهور الوسيلة (رشتي ، 1978، ص 303)

ويوضح مكاوي وسيد في كتاب **الاتصال ونظرياته المعاصرة** طبيعة عمل هذه البوابات بأنه " كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابة له أهمية كبيرة في انتقال المعلومة"(مكاوي وسيد، 1998، ص176).

ومن زاوية أخرى، فإن المعايير التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية هي أربعة عوامل أساسية:

1. معايير المجتمع و قيمه وتقاليده.
2. معايير ذاتية تشمل:عوامل التنشئة الاجتماعية، و التعليم، والاتجاهات، والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.
3. معايير مهنية تشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
4. معايير الجمهور (مكاوي وسيد، 1998، ص 177- 178).

والجدير بالذكر هنا، أن أي قرار يتخذ بتوصيل أو نقل أية معلومة، أو أي قرار بكبت أو إخفاء أي خبر يكون نتيجة لعدد من الضغوط الممارسة على حارس البوابة .

من خلال ما سبق من استعراض للإطار النظري لنظرية الأجندة الإعلامية وعلاقتها بنظرية حارس البوابة الإعلامية، يظهر لدى الباحث مدى تطابق ما ورد في أسئلة الدراسة وما جاء في نظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية، والتي سيحاول الباحث الإجابة عليها، من خلال تحليل مضامين 55 عدداً من أعداد جريدة (الأردن)، وذلك لمعرفة موضوعات الأجندة

الإعلامية والموضوعات التي أبرزتها ونالت موافقة حارس البوابة، ومقارنتها بالنصوص التاريخية لبيان فيما إذا كان من الممكن أن تبقى الجريدة مرآة نستقي منها تاريخ الإمارة.

القسم الثاني:

الدراسات السابقة

سنعرض فيما يتلو إلى الدراسات ذات الصلة بجريدة (الأردن)، وسنتناول المصادر الصحفية والأدبية والتاريخية التي غطت مرحلة الإمارة في محاولة لتبيان أن هذه الصحيفة لم تدرس على يد الباحثين من قبل.

أ- **الدراسات الصحفية:**

لقد تناولت العديد من الدراسات الصحافة الأردنية وتاريخها وتطورها، غير أن مراجعة الدراسات التي صدرت عن مرحلة الإمارة سواء في مجال الصحافة أو غيرها، يبين أن هذه الدراسات، لم تدرس ولم تحلل جريدة (الأردن)، ولم ترجع إليها إلا ما ندر، بسبب عدم توفرها للباحثين إلا من فترة قصيرة. وسنستعرض فيما يلي أهم هذه الدراسات :

كتاب تطور الصحافة الأردنية: 1921- 1997 للدكتور عصام الموسى (1998).

جاء الكتاب في ثمانية فصول وعالج الفصل الأول الصحافة الأردنية من الجذور والتاريخ، أما الفصل الثاني فكان عن الأطر القانونية للصحافة الأردنية.

أما الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس فتحدثت عن المراحل الأربع التي مرت بها الصحافة الأردنية من البدايات، وصحافة ما بعد الاستقلال، إلى صحافة المؤسسات الكبيرة، والصحافة في ظل الديمقراطية.

أما الفصل السادس، فتحدث عن الصحافة في ظل الديمقراطية، وركز الفصل السابع على قضايا ومشكلات العمل الصحفي الأردني والثامن على رواد الصحافة الأردنية والعاملين بها.

في هذا الكتاب تحدث الباحث قليلا عن جريدة (الأردن)، لكنه أفرد لها ملحقاً في كتابه، راجع فيه العدد (863) من جريدة (الأردن) – الذي توفر له في تلك الفترة – حيث توصل إلى عدة أمور خاصة بطبيعة الجريدة وسياستها ومنهجها، ومن أهمها أنه طغى عليها الأسلوب الأدبي واهتمت بمشاكل الشعب وأبرزت اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية واهتمت بالأخبار الرسمية والاجتماعية المحلية، إضافة إلى اعتمادها على مصادرها الخاصة، وملاحظة أن الإعلانات شغلت في هذا العدد30%.

وفي كتاب بعنوان **(دراسات في الصحافة والإعلام) لأبي عرجة (2000)** تطرقت بعض فصوله إلى الصحافة الأردنية والمجلات الأردنية، لكن دون أن يحلل الكاتب أية صحيفة، حيث اكتفى بذكر طبيعة هذه الصحف وشكلها وسنوات إصدارها ومنها جريدة (الأردن)، إضافة إلى الحديث عن نشأة الصحافة والصحف اليومية والأسبوعية والمستقلة وصحف الأحزاب، والمجلات الثقافية ومجلات المرأة والأطفال، والمجلات الدينية الإسلامية والسياسية العامة، كما تحدث عن أسباب إيقافها دون الدخول في مضامين تلك الصحف والمجلات، وقد جاءت دراسته المتعلقة بجريدة (الاردن) بالتحديد سردية الطابع.

وفي كتاب **(الصحافة في شرق الأردن 1920–1950، لعبيدات، 2002)**

قسّم الباحث دراسته إلى خمسة فصول على النحو التالي :

- الفصل الأول عبارة عن لمحة تاريخية عن نشأة الصحافة وتطورها، وبداية الصحافة الأردنية، وعن قانون المطبوعات.

- الفصل الثاني تحدث عن بنى الصحافة والاخراج، واسم الجريدة وعنوانها، وتحدث أيضاً عن دورية الجريدة، وطبيعة الاشتراك فيها وعن الإعلان على صفحاتها، والقياس وتوزيع المواد، والانتشار والكم والمحتوى.
- أما الفصل الثالث فتحدث عن القضايا التي اهتمّت بها الصحافة كالقضايا السياسية والوطنية وفلسطين في الصحافة الأردنية والقضايا القومية.
- الفصل الرابع تحدث عن الأدب في صحافة شرق الأردن.
- الفصل الخامس تحدث عن الصحافة المتخصصة كالصحافة الدينية والمدرسية والاقتصادية والعسكرية.

واشتمل الكتاب على صور لصفحات بعض الصحف الأردنية، باستثناء جريدة (لأردن) التي لم تتوفر له حين أجرى دراسته.

ب- الدراسات الأدبية والتاريخية:

لقد تناولت العديد من الدراسات الأدبية الصحافة الأردنية وتاريخها وتطورها، غير أن مراجعة الدراسات التي صدرت عن مرحلة الإمارة سواء في التاريخ أو الأدب، يبين أن هذه الدراسات لم تدرس أو تحلل جريدة (الأردن)، ولم ترجع إليها إلا ما ندر، بسبب عدم توفرها للباحثين. وكان الباحث قد أشار إلى كتابين في الصفحات السابقة لسليمان الموسى وعلي محافظة سيتم عرضهما مع دراسات أخرى فيما يتلو:

كتاب **الأدب في الصحافة الأردنية في عهد الإمارة** للدكتور شكري جبرين حجّي، عمّان، وزارة الثقافة،2002 .

دارت صفحات هذه الدراسة حول الأدب في الصحافة الأردنية في عهد إمارة شرق الأردن منذ دخول الأمير عبد الله إلى مدينة معان عام 1920 حتى إعلان الاستقلال عام 1946.

وشملت جميع الصحف والدوريات التي صدرت في عهد الإمارة من الناحية الأدبية، دون تحليل أي منها تحليلاً مفصلاً، بل اعتمد الدارس على أخذ المقتطفات التي توفرت لديه في تلك الفترة.

أمـّا بالنسبة لجريدة (الأردن) فلم يتطرق إليها كثيراً بل اكتفى بوصفها في صفحة 285 "بأنها صحافة سطحية إخبارية عامة، لم يتبنّ أصحابها مواقف مبدئية واضحة، وهذا يفسر سبب ضياعها وعدم الحرص على اقتنائها وتوثيقها".هذا الحكم يصدره هذا الباحث دون أن يتسنى له الإطلاع عليها لعدم توفرها في تلك الفترة، وهو حكم أقل ما يقال فيه أنه غير علمي وغير منصف.

كتاب **الحركة الأدبية في شرق الأردن منذ قيام الامارة حتى سنة 1948** للدكتور سمير قطامي ، عمان 1981

وقعت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب تحدث فيها الكاتب عن الحركة الأدبية منذ قيام شرق الأردن وحتى العام 1948 فبدأ في الباب الأول الحديث عن العوامل المؤثرة في النهضة الأدبية الأردنية وقسم هذا الباب إلى فصلين الأول عن موقع الأردن من مسيرة النهضة الأدبية ودور الأمير عبد الله في تحسين ودعم الحركة الأدبية التي كانت متردية قبل قدومه إلى الأردن.

أما الفصل الثاني من الباب الأول فعرض الكاتب فيه لدور الصحف في الحركة الأدبية في شرق الأردن فتحدث عن الصحف التالية: (الشرق العربي ،و جزيرة العرب والشريعة وصدى العرب والأردن والأنباء والحكمة والوفاء والجزيرة والجهاد والعهد والنسر والثقافة والتعاون والحق واليقظة) وفي هذا يذكر جريدة (الأردن) بأنها " سياسية أدبية لصاحبها خليل نصر صدرت في عمان من 1927الى1948 أسبوعية، ثم تحولت بعد ذلك إلى يومية " ولم يتطرق بعدها إلى جريدة الأردن من أي جانب أخر في كافة صفحات هذا الكتاب، في حين أسهب في

فصول هذه الدراسة اللاحقة بالحديث عن صحيفة (الجزيرة والشرق العربي ومجلة الرائد ومجلة الحكمة).

أما الفصل الثالث من الباب الأول فركز فيه الكاتب على دور مجالس الأمير عبد الله في تنمية الحركة الأدبية.

أما الباب الثاني من هذا الكتاب فتحدث عن الشعر في شرق الأردن، وقسم الكاتب هذا الباب إلى خمسة فصول: الفصل الأول ركز فيه على الجو السياسي، وأثره في الشعر الأردني. والفصل الثاني من الباب الثاني فكتب فيه عن الشعر الأردني والمجتمع ودوره الوطني والقومي. أما الفصل الثالث فكان عن الدور الاجتماعي للشعر الأردني والفصلان الرابع والخامس من الباب الثاني تمحورا حول المسرحية الشعرية والموضوعات الأخرى.

وجاء الباب الثالث من كتاب قطامي حول النثر في شرق الأردن فكتب في فصله الأول عن القصة الأردنية، أما الفصل الثاني من الباب الأول فكتب فيه عن الحركة النقدية في الإمارة وأنهى كتابه في الفصل الثالث من الباب الثالث بالأدب النسائي، وختم كتابه بخاتمة أكدت على دور الأردن الكبير في الحركة الأدبية وما خلقه الأمير من حركة أدبية واسعة.

بالنسبة لجريدة (الأردن) فلم يتطرق إلى مضامينها من أي جانب في كافة صفحات هذا الكتاب، في حين أسهب في فصول هذه الدراسة بالحديث عن صحيفة الجزيرة والشرق العربي ومجلة الرائد ومجلة الحكمة، وهذا دليل على أن (الأردن) لم تتوفر له ليدرسها.

كتاب إمارة **شرقي الأردن: نشأتها وتطورها في ربع قرن 1921–1946** للأستاذ سليمان الموسى 1990:

قسم الكاتب دراسته ذات الطابع التاريخي إلى أربعة فصول: الفصل الأول أرّخ فيه الكاتب للخلفية المضطربة لمنطقة شرق الأردن منذ العهد العثماني مروراً بإنشاء سكة الحديد وثورة أهل الكرك وللأحوال العامة والحرب العالمية الكبرى وتأثيرها على الأوضاع في الأردن والثورة العربية الكبرى واتفاقية سايكس بيكو وفترة الحكومات المحلية والتعليم في شرق الأردن.

أما الفصل الثاني فتطرق إلى سنوات التأسيس منذ قدوم الأمير عبد الله إلى معان وصولا إلى الاعتراف بالاستقلال، ومروراً بالتقدم إلى عمان والاتفاق مع تشرتشل، وإرساء قواعد الدولة واستثناء شرق الأردن من وعد بلفور وانتهاء بإلحاق العقبة ومعان بمنطقة شرقي الأردن.

أما الفصل الثالث من كتاب الموسى فخصصه لسنوات البناء من 1926 إلى 1946 فبدأ هذا الفصل بالحديث عن اضطرابات وادي موسى وسيطرة الانتداب مروراً بالمعاهدة الأولى الأردنية البريطانية، وصدور القانون الأساسي الذي جاء في 72 مادة وقد نص على الاعتراف باستقلال شرق الأردن وبداية بزوغ الحياة النيابية والسلطة التنفيذية إضافة إلى تاريخ التطورات السياسية التي تبعت المعاهدة البريطانية الأردنية وصولا إلى الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها على شرق الأردن، وانتهاء بالحديث عن العلاقات مع سوريا والعراق والتاريخ للاستقلال.

أما الفصل الرابع من الكتاب فأفرده الكاتب للحديث عن الواقع والإنجازات من حيث الموقع والتنظيمات الإدارية والأراضي والمساحة والعلاقات بالأقطار المجاورة مروراً بعدد السكان والموازنة وقبائل البادية والجيش العربي والصحة والتعليم وصولاً إلى الحياة الاقتصادية وانتهاء بالصحافة حيث عرج الموسى على نشأة الصحافة من **الحق يعلو والشرق العربي** ذاكراً أسماء عدة صحف تعاقبت على الصدور في إمارة شرق الأردن ومنها جريدة (الأردن) حيث تحدث عنها

باختصار شديد واصفا إياها بالجريدة الوحيدة التي ظلت تصدر بانتظام طوال عهد الإمارة. غير انه لم يضعها ضمن مصادره.

كتاب **تاريخ الأردن المعاصر (عهد الامارة 1921- 1946)** للدكتور علي محافظة :1973

جاء هذا الكتاب في أربعة أبواب: الباب الأول عن تأسيس الإمارة سلط الباحث فيه الضوء على العوامل التي أثرت في تأسيس الامارة، من قدوم الأمير عبد الله إلى شرق الأردن وتأسيس الإدارة المركزية والانتداب البريطاني والجيش والعلاقات الخارجية وصولا إلى المعاهدة الأردنية البريطانية عام 1928.

أما الباب الثاني فركز فيه الباحث على المؤسسات الدستورية والقانون الأساسي والحياة النيابية والنضال السياسي وتشكيل الأحزاب، والإدارة والوضع المالي والجيش وصولا إلى العلاقات الخارجية مع الدول المجاورة.

وفي الباب الثالث أرّخ الباحث فيه للحياة الاقتصادية والاجتماعية فتحدث عن الزراعة والتجارة والصناعة والامتيازات الأجنبية والضرائب والحياة الاجتماعية.

وفي الباب الرابع تحدث الباحث عن التعليم في إمارة شرق الأردن كالمدارس الأميرية والمدارس الخاصة والمهنية، والتعليم الجامعي والبعثات العلمية، لكن البحث لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى الصحافة والصحافيين في عهد الامارة.

نستنتج من العرض السابق أن المؤلفين والباحثين الذين درسوا تاريخ الأردن أو تاريخ الصحافة لم يتسن لهم الاطلاع على جريدة الأردن مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- مقدمة
- منهج الدراسة :تحليل المضمون
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- وحدة التحليل
- فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية
- إجراءات الدراسة /التحليل الإحصائي

الفصل الثالث

مقدمة :

يقدم الفصل منهجية الدراسة من حيث الطريقة والإجراءات والتي تعتمد منهج تحليل المضمون، كما يقدم شرحا ملخصاً عن المنهج، ويعرض الفصل ايضاً مجتمع الدراسة وكلاً من وحدات وفئات التحليل، كما يقدم ايضاً تعريفاً باهم المصطلحات التي تحتويها الدراسة وصولاً الى استعراض عينة الدراسة التي سيشملها تحليل المضمون.

بعد الاطلاع على مجموعة من أعداد جريدة (الأردن)،بنسبة تقارب 10% مــن مجمــوع الأعداد الكلية لهذه الدراسة وتحليلها تحليلا قبليا (pre – test)، خلــص الباحــث إلــى أن هــذه الجريدة تزخر بكم كبير من المضامين الصحفية، كمقالات الكتاب وزواياهم الــصحفية ونــصوص لمحاضرات أدبية وعلمية نقلتها الصحيفة بشكل كامل على صفحاتها، بالإضافة إلى الكم الكبير من الأخبار المحلية والعربية والعالمية والتي عالجت المواضيع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ولقد وجد الباحث من خلال التحليل القبلي(pre – test) لهذه العينة أيــضا أن إعلاناتهــا التجارية ذات طابع مختلف عن مثيلاتها في صحافتنا في الوقت الحــالي، كإعلانــات الــسجائر والمشروبات الروحية وغيرها من الإعلانات، التي منعت أو تلاشت في الوقت الحالي .

ولقد تضمنت أعداد هذه الصحيفة العديد من التعليقات الصحفية في جسم الخبر، كفقــرات في نهاية كل خبر، وبينت احتواء الصحيفة على الصور، والأعمدة الصحفية، والنصوص الأدبيــة والشعرية، التي حازت على قدر كبير من مساحة هذه الجريدة، والتي قد تختلــف طبيعتهــا عــن مثيلاتها من المضامين الصحفية في الوقت الحالي، وقد عالجت العديد من القضايا والأحداث، التي

ستعبر عن الأجندة الإعلامية لهذه الجريدة، وستعرف بدور حارس البوابة الإعلامية في جريدة(الأردن).

وفي هذا الفصل سيقوم الباحث بتحليل مضامين جريدة (الأردن) تحليلاً ظاهرياً عن طريق تحليل كافة المضامين الصحافية الموجودة على صفحات هذه الجريدة في الفترة الواقعة بين عامي 1930 إلى 1943 ، والتي اقتضت ظروف البحث أن تقتصر عليها، حيث أن أعداد هذه الجريدة قبل تاريخ (1930) لم تتوفر للباحث، وتوقفت الدارسة عند العام (1943) لعدم توفر أعداد الجريدة بعد هذا التاريخ وحتى العام (1946) نهاية عهد الإمارة موضوع الدارسة، وبداية عهد الاستقلال.

منهج الدراسة: تحليل المضمون

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي موظفة تحليل المضمون أداة للإجابة عن تساؤلاتها حيث عرف واليزر ووينرWalizer&Wiener نهج تحليل المضمون 1978 بأنه " إجراء منتظم يستخدم لفحص مضمون المعلومات المسجلة ،"وعرفه كريبندروف Krippendorf بأنه " تكنيك بحثي من أجل صنع إحالات من البيانات قابلة للتكرار وصادقة بالنسبة لسياقها"، أما تعريف Kerlinger فينص على أنه " منهج لدراسة الاتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات" (روجر ودومنيك، 1998، ص205).

ولعل أشهر تعريف لتحليل المضمون هو ما جاء به بيرلسون Berelson الذي قال "إنه أحد الأساليب البحثية في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً "(الوفائي،1989،ص149).

ويلزم لتحليل المضمون تحديد الفئات ووحدات التحليل تحديدا واضحا ودقيقا على أن تكون الفئات والوحدات مرتبطة بالمشكلة البحثية (حسين، 1983، ص 9).

مجتمع الدراسة:

بعد استعراض الصحيفة تبين أن الأعداد قبل العام 1930 كانت قليلة جداً وتمّ استثناؤها، وتقرر أن تبدأ الدراسة من العام 1930 وتم تحليل السنوات التالية:

(1930 – 1935–1936–1937–1938– 1939–1940–1941–1942–1943) .

وتبين أيضاً أن الأعداد بعد عام 1943 لم تتوفر فتوقف البحث عندها، وهكذا امتدت فترة التحليل من عام 1930 إلى العام 1943، وتم اعتماد العينة طبقاً لنظريات وأبحاث سابقة استخدمت تحليل المضمون في دراستها للصحف.

العينة:

لقد عالج ستمبل "Stempel" المسألة المنهجية التي بموجبها تقرر حجم العينة الكافي للموضوع المنشور بالصحف، وقارن عينات من 6، 12، 24، 48 عدداً بمعدلات السنة كلها وكانت النتيجة التي وصل إليها على أن أحجام العينات الخمس كلها تؤدي الغرض في التوصل إلى نتائج مناسبة بشأن كل فئة من الفئات" (ويمر ودومنيك،214،1989).

بينما وجد الباحث (ميريت) Merritt أن استخدام أربعة أعداد كاف للوصول إلى نتائج مناسبة (الموسى ،عصام، 57، 2003).

وعليه ففي هذه الدراسة تم تحليل ستة أعداد لكل سنة، عدد بعد الأخر(المتوفر منها) (أي 55 عدد على مدار10 سنة)، وفي حالة عدم توفر ستة أعداد، كان يكتفى بالمتوفر منها على أن لا

تقل عن أربعة أعداد، وتم تحليل 10 سنوات حسب المتوفر للباحث اعتباراً من العام1930 وحتى 1943.

وحدة التحليل:

سيتم اعتماد "الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية "Item" كوحدة لتحليل المضمون في هذه الدراسة سواء أكانت الوحدة خبرا أم تحليلا إخباريا وهي التي تلقي الضوء على الأخبار ومن أنواعها المقال والإعلان والتحقيق والتعليق والمقابلة والعمود الصحفي والمحاضرة وبريد القراء (ريتشارد بد ،1992، ص86–87).

وقد تم اعتماد هذا التصنيف باعتبار أن " وسائل الإعلام الحديثة تعمل على الفصل بين الأخبار والتحليلات". وعرف الموسى الأخبار" بالمعلومات التي يحتاجها الناس لتصريف شؤونهم المختلفة" وعرف التحليلات " بالتعليقات والشروح على الأخبار التي تقدمها الوسيلة الإعلامية" (الموسى، 1995، ص98–99).

وسيتم تحديد هوية المضمون ونوعه وفحواه ومصدره من الفقرة الأولى المنشورة في الجريدة .

فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية:

وقد تم التوصل إلى فئات التحليل بنسبة ثبات 90 % بالقيام بفحص قبلي لحوالي 10% من المادة الكلية، وتم في ضوء ذلك تحديد الفئات التالية:

أولا : أنواع المضامين : ويقصد بها المضامين والأشكال او الفنون الصحفية، وفي هذه الدراسة تم تصنيف أنواع المضامين الصحفية إلى الفئات الفرعية التالية :

1. الأخبار: يعرف الخبر بأنه " تقرير آني عن أي شيء شائق للإنسانية " وهو" وصف دقيق غير متحيز حول واقعة جديدة تهم القراء " (خضر، 1987، ص192).

ويميز خضر بين نوعين من الأخبار : البسيطة والمركبة، والأخبار البسيطة هي "التي لا تحتاج إلى جهد في التوضيح أو التفسير أو التعليل فهي أنباء موجزة"، و أما الأخبار المركبة فهي "تلك التي تحتوي على عناصر خبريّة متعددة وتحتاج بذلك إلى تفسير وتعليل وتوضيح لما تحويه من معلومات وبيانات ذات مغزى وأبعاد" (خضر، 1987، ص 346).

وفي هذه الدراسة يعرّف الخبر إجرائيا بأنه وصف للحدث الذي يقع في كل الجهات ومضمونها يهم أكبر قدر من الناس.

2. التحليل الإخباري: ويعرف بأنه "كل شيء يلقي ضوءاً على الخبر" (الموسى، عصام، 1995).

وفي هذه الدراسة يعرّف التحليل الإخباري بأنه كافة الفنون الصحفية التي تشرح وتعلق على الأخبار والأحداث كالمقالات والمحاضرات والأخبار والإعلانات والتعليقات الصحفية والصور والأعمدة الصحفية والنصوص غير الإخبارية الأدبية والشعرية.

3. الإعلان: ويعرف الإعلان بأنه " نشاط اتصالي يهدف إلى الإعلام عن سلعة(أو فكرة أو خدمة) والترويج لها عبر وسائل الاتصال بالجماهير"(الموسى، عصام، 1995، ص 183).

وفي هذه الدراسة يعرف الإعلان إجرائيا : بكافة المساحات المرئية على صفحات الجريدة والتي تستهدف جمهور القراء، تجارية كانت، أم خدماتية مقابل أجر مدفوع وتتضمن هذه الفئة في هذه الدراسة الأقسام التالية :

ا- إعلانات تجارية

ب- إعلانات حكومية

ج- تهاني

د- وفيات

هـ- غير ذلك.

4. الصور والرسوم : ويقصد بها " التعبير المصور عن الوقائع والأحداث لإعطـــاء القـــارئ الفكرة الصادقة عما يقع من حوادث وهي التي نجد فيها الحدث أو القـــصة التـــي نقراهـــا ولذلك فهي تكمل لنا الرواية وكأننا كنا شاهديها بالعيان" (حجاب، 2004 ،ص 146-336) لذلك فإن فئة الصور ستغطي: كافة الرسوم التعبيرية والصور الشخصية والجماعية بمختلف أشكالها.

ثانيا: أنواع التحليلات الإخبارية:

وفي هذه الفئة ســيتم تــصنيف التحلــيلات الإخباريــة بحــسب الفئــات الفرعيــة التاليــة :

1. المقال: ويعرف بأنه" الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عـــن سياســـة الـــصحيفة وعن بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العـــام ويقوم المقال بتفسير وشرح الأحداث الجارية والتعليق عليها" (أبو زيـــد، 1983، ص 179).
2. التحقيق الصحفي : ويعرف بأنه " فن من الفنون الصحفية ، يقوم على خبر أو فكـــرة أو قضية أو مشكلة، يرى الصحفي أنها جديرة بالعرض ويمر تنفيذ التحقيق الـــصحفي بعدة مراحل تبدأ بتحديد الفكرة ثم جمع المعلومات اللازمة من مصادرها سواء أكانـــت أشخاصاً أو كتباً أو أماكن الخ ويقوم التحقيق بدور في التوجيه والتثقيـــف والإرشـــاد والتعليم " (شلبى ، 1989 ، ص 223).
3. التعليق الصحفي : بين تحليل المضمون الأولي(القبلـــي pre – test) لعينـــة مـــن الصحف وجود هذا النوع مما دفع الباحث لإدخاله ضمن التحليـــل الإخبـــاري وهـــذا التعليق يكون على الكتب والأفلام والمسرحيات وغيرها في الـــصحف أو الإذاعـــة أو

التلفزيون ، أما التعليق على الأخبار فقد ظهر بعد أن تشعبت أمــور الحيــاة وبــرز تصارع الدول القوية على إستعمار الدول الأخرى(حجاب، 2004، 151).

4. المحاضرة: بين تحليل المضمون الأولي (القبلي pre – test) لعينة من الصحف وجود هذا النوع مما دفع الباحث لإدخاله ضمن التحليل الإخباري والمحاضــرة فــي المجال العام "هي شرح وتوضيح لفظي لموضوع أو مشكلة يقوم بها خبيــر لجماعــة معينة تحتاج لهذا الشرح " (حجاب، 2004، ص 476).

وفي هذا البحث فإن المحاضرة هي ما يشار إليها بهذا الاسم في الجريدة.

5. المقابلة الصحفية : وهي "مقابلة مع شخصية هامة تنفرد بها صحيفة مــن الــصحف وتحصل على معلومات قيمة فتنشر في صدر صفحاتها وتخصص لها مساحة كبيــرة أو عدداً من الصفحات " (شلبى ، 1989 ، ص223).

6. العمود الصحفي : ويعرف بأنه " مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن عمــود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها يعبر من خلاله عما يراه من أفكار أو خواطر أو انطباعات " (أبو زيد ،1983 ، 193).

7. بريد القراء: ويعرف بأنه " الرسائل التي يعرف من خلالهــا المحــرر أو الــصحفي القضايا التي تشغل بال الجمهور أو موقفهم من القضايا المثارة(حجاب).

8. نص أدبي/شعري: ويعنى بها كل النصوص الأدبية التي تتعلــق بــالأدب والــشعر والقصة.

9. الخطاب: نص أدبي أو سياسي أو اجتماعي ينقل عن الأشخاص إلى الجريدة ويكــون قد القي بمناسبات عامة.

ثالثاً : فحوى المضمون: وهو طبيعة المحتوى الذي يغطيه المضمون ، وفي هذه الفئة تم تصنيف المـــــــادة بحـــــــسب الفئـــــــات الفرعيـــــــة التاليـــــــة :

1. السياسية: ويقصد بها المضامين التي تعالج القضايا والشؤون السياسية.
2. العسكرية: ويقصد بها المضامين التي تعالج القضايا والشؤون العسكرية والحربية.
3. الاقتصادية/التجارية/ الصناعية : ويقصد بها ما يتعلق بنشاطات قطاع الاقتصاد والصناعة و التجارة.
4. القانونية/أحكام: ويقصد بها كل النشاطات التي تتعلق بالقوانين المحلية والمحاكم الرسمية.
5. الاجتماعية: ويقصد بها النشاطات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.
6. الأدبية/الثقافية: ويقصد بها كل النشاطات المتعلقة بالأدباء والمثقفين.
7. الزراعية: ويقصد بها كل النشاطات المتعلقة بالقطاع الزراعي.
8. الصحية: ويقصد بها كل النشاطات المتعلقة بالقطاع الصحي والأدوية والأمراض.
9. الرياضية : ويقصد بها كل النشاطات المتعلقة بقطاع الشباب والرياضه.
10. التربوية: ويقصد بها كل النشاطات المتعلقة بالتربية والتعليم.

رابعا: هوية المضمون: وهو الجهة التي ينتسب لها الخبر ويصفها ، وفي هـــذه الفئـــة تـــم تصنيف هوية المضمون بحسب الفئات الفرعية التالية :

1. محلية: و يقصد بها كل المضامين التي تغطي الشأن المحلي ووقعت داخل الإمارة ونشرتها الجريدة.
2. عربية: ويقصد بها المضامين التي وقعت في الدول العربية.
3. عالمية: ويقصد بها المضامين التي وقعت في باقي دول العالم.

خامسا : نوع المضمون العربي: وفي هذه الفئة تم تصنيف المضمون العربـي الـذي عـالج الشؤون العربية بحسب الفئات الفرعية التالية:

1.فلسطين.

1. مصر.

2. نجد / السعودية.

3. العراق.

4. لبنان.

5. سوريا.

6. غير ذلك.

سادساً : معالجة المضمون المحلي : وفي هذه الفئة تم تصنيف المضمون المحلي بحسب الفئات الفرعية التالية:

1. نشاط رسمي: و يقصد به النشاط الذي تمارسه حكومة الإمارة.

2.نشاط غير رسمي/ شعبي: ويقصد به النشاط الذي يصدر عن المواطنين والبعثات الصحفية

سابعاً: معالجة المضمون الرسمي: وفي هذه الفئة سيتم تصنيف المضمون الرسمي بحسب الفئات الفرعية التالية:

1. نشاطات الأمير: ويقصد بها المضامين التي غطت نشاطات سمو الأمير عبد الله.

2. السلطة التنفيذية (حكومة): ويقصد بها المضامين التي غطّت أنشطة رسمية للحكومة.

3. السلطة التشريعية: وهي النشاطات التي غطّت أخبار المجلس التشريعي والقضاء.

4. السلطة القضائية: وهي النشاطات التي غطّت أخبار المحاكم والقضاء.

5. سلطة الانتداب: وهي النشاطات التي غطّت أخبار سلطة الانتداب البريطاني.

ثامناً: مصدر المضمون: وفي هذه الفئة سيتم تصنيف مصدر المضمون بحسب الفئات الفرعية التالية:

ومصادر الأخبار يقصد بها الإشارة إلى الجهة التي حصلت من خلالها الصحف على الأخبار والمعلومات وهي:

1. " المصادر العامة: هي المباحة لكل الصحفيين الباحثين عن الأخبار وهي مصادر (روتينية) يعرفها ويلجأ لها كل العاملين في دنيا الصحافة" ومنها:

أ. الجهات الرسمية: كالوزارات والمؤسسات العامة.

ب. وكالات أنباء: محلية عربية و دولية.

ج. الشخصيات العامة.

د. المؤتمرات والندوات.

هـ. المؤتمرات والأحاديث الصحفية ورسائل القراء.

و. الصحف والوثائق.

2. المصادر الخاصة :" فهي التي تعتمد عليها الجريدة من أجل تحقيق السبق الصحفي من خلال مندوبيها في الداخل والخارج والذين يبنون علاقات واسعة ومتشابكة مع رجالات المجتمع " (خضر، 1987، ص388-389).

ومنها : أ. محدد: بتوقيع اسم كامل أو رمز.

ب. غيرمحدد: المضمون الذي لا يعرف شيء عن مصدره.

إجراءات الدراسة / التحليل الإحصائي:

سيتم اعتماد النسبة المئوية كمقياس لتّكرارات فئات الموضوعات التي ظهرت في جريدة (الأردن) خلال فترة الدراسة، كما سيتم إجراء تحليلات ثنائية للمتغيرات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وسيتم استخدام المعادلة هولستى HOLSTI التالية لحساب درجة الثبات : (ويمر ودومنيك،227،1989):

$$\text{الثبات (Reliability)} = \frac{2\,\text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث أن :

ت= عددالحالات التي يتفق فيها المرمزان.

ن1= عدد الحالات التي رمزها المرمز رقم 1.

ن2= عدد الحالات التي رمزها المرمز رقم 2.

ويعرض الجدول (أ) للسنوات التي تم تحليلها بشكل مفصل في هذه الدراسة، وتم تفضيل هذه السنوات لعرضها على غيرها من الأعداد الأخرى حين توفر أربعة أعداد على الأقل لكل سنة، وعلى التباعد الزمني بين كل عدد وآخر وسنة وأخرى للوصول إلى نظرة أكثر شمولية للفترة قيد الدراسة .

جدول (أ) الأعداد التي تم دراستها وتحليلها بالتفصيل (أرقامها وتواريخها)

السنة	عدد الأعداد التي تمّ تحليلها	رقم العدد	تاريخ العدد
1930	6	327 335 340 347 357 363	1/11 3/10 5/3 7/3 9/7 11/4
1935	5	624 635 639 644 652	5/12 8/7 9/1 10/6 12/4
1938	4	766 773 777 794	3/6 5/10 6/5 10/2
1941	6	906 911 917 924 929 938	1/19 3/3 5/5 7/28 9/3 11/11
1943	5	990 996 1004 1011 1014	1/2 3/2 5/2 7/11 9/5

جدول (ب) الأعداد التي تم دراستها بشكل عام (أرقامها وتواريخها)

السنة	عدد الأعداد التي تمّ تحليلها	رقم العدد	تاريخ العدد
1929	1	319	9/27
1930	6	327	1/11
		335	3/10
		340	5/3
		347	7/3
		357	9/7
		363	11/4
1934	2	578	8/11
		583	9/6
1935	5	624	5/12
		635	8/7
		639	9/1
		644	10/6
		652	12/4
1936	6	659	1/4
		666	3/1
		675	5/2
		690	7/4
		698	8/3
		706	11/7
1937	5	717	2/24
		722	4/8
		741	8/10
		747	10/2
		752	11/2
1938	4	766	3/6
		773	5/10
		777	6/5
		794	10/2
1939	5	827	6/1
		837	7/16
		843	8/27
		844	9/5
		850	10/15
1940	6	862	1/2
		873	3/10
		879	5/10
		884	7/8
		891	9/22

11/3	897		
1/19 3/3 5/5 7/28 9/3 11/11	906 911 917 924 929 938	6	1941
1/11 3/2 5/3 6/7	944 950 958 963	4	1942
1/2 3/2 5/2 7/11 9/5	990 996 1004 1011 1014	5	1943

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

-النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

الفصل الرابع

سيتم في هذا الفصل تحليل مضامين جريدة (الأردن) للسنوات الممتدة بين العــام 1930 و 1943، وسيتم تحليل النتائج بعرض جداول بموجب أســئلة البحــث ومناقــشة هــذه النتــائج وتحليلها. وبعد الإجابة على الأسئلة الفرعية جميعها بهذه الطريقة، ستتم الإجابة علـــى ســؤال البحث الرئيس: ما الأجندة الإعلامية لجريدة الأردن؟

أنواع المضامين:

في هذا الجزء سيتم تحليل أنواع المضامين التي نشرت فــي جريــدة الأردن بــين 1930-1943.

1. **السؤال الأول: ما أنواع المضامين الصحفية التي نشرتها جريدة(الأردن) بين1930 و 1943 ؟**

جدول(1) أنواع المضامين للسنوات 1930 – 1943م

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.أخبار	507	%41.2
2.إعلانات	432	%35.1
3.تحليل إخباري	249	%20.2
4.الصور والرسوم	43	%3.5
المجموع	**1231**	**%100.0**

يجمل الجدول رقم (1) كافة أنواع المضامين لفترة الدراسة التي حللت جريدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حاز مضمون الأخبار على الحصة الكبرى بين أنواع المضامين، التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عدد الأخبار 507 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 41.2%). وجاء في المرتبة الثانية الإعلانات التي بلغ عددها 432 وحدة طبيعية، (بنسبة تقل قليلاً عن الأخبار وهي 35.1 %). وجاء في المرتبة الثالثة التحليلات الإخبارية والتي بلغ عددها 249 وحدة طبيعية (بنسبة20.2 %). أما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت من نصيب الصور والرسوم والتي بلغ عددها 43 وحدة طبيعية (بنسبة 3.5%) من مجموع مضامين الجريدة.

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على مضامين متنوعة غلبت عليها الأخبار، وهذه المضامين سيتم تفصيل أنواع بعضها لاحقا. كما توفرت في جريدة (الأردن) إعلانات كافية خلال هذه الأعوام مكنتها من الاستمرار في الصدور، في وقت توقفت فيه صحف كثيرة في عهد الإمارة عن الصدور.

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علما بان تفصيلاتها (فحواها) سيتم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (1-1) : أنواع المضامين للعام 1930

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.أخبار	64	%36.4
2.إعلانات	71	%40.3
3.تحليل إخباري	31	%17.6
4.صور ورسوم	1	%0.6
المجموع	167	%100.0

يبين الجدول رقم (1-1) أن عدد الإعلانات التي نشرت في جريدة (الأردن) في عام 1930 بلغ 71 وحدة طبيعية(بنسبة 40,3%). وقد نشرت الجريدة خلال هذا العام عددا كافيا من الأخبار بلغ 81 وحدة طبيعية(بنسبة 36.4%). أما التحليلات الإخبارية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت 31 وحدة طبيعية(بنسبة 17,6%). ولم تشغل الصور والرسومات إلا أقل القليل فكان هناك رسم واحد (بنسبة 0,1%) من مضامين الصحيفة. وهذا يؤكد ندرة الإمكانات الفنية للجريدة في هذا العام.

وكان من أهم الأخبار التي نشرتها الجريدة في هذا العام، خبر عن الاحتفال بعيد النهضة العربية واستقبال الأمير عبد الله للشعب في قصر رغدان(عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، وخبر عن انتهاء الخلاف بين الأمير عبد الله والحكومة (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930)، وخبر عن المجلس النيابي (عدد رقم 340 بتاريخ 3 أيار 1930) ،وخبر عن تدشين الأمير لمشروع جر المياه إلى العاصمة (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930)، وخبر عن افتتاح المجلس التشريعي الأول (عدد رقم 363 بتاريخ 4 تشرين ثاني1930).

وتناولت بعض التحليلات التي نشرتها الجريدة في عام 1930 مقالا عن سياسة بريطانيا بعنوان وعد بلفور وإضراره بالعرب(عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، ومقالة تحدثت عن رواتب النواب العالية (عدد رقم 335 بتاريخ 10 اذار1930)، وأخرى تحدثت عن أهم الموارد الزراعية للإمارة من حبوب وسمن وصوف(عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930)، كما تحدثت مقالة أخرى عن إعطاء الحكومة ورئيسها إجازة في شهر أيلول(عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930).

ومن الإعلانات التي نشرتها جريدة (الأردن) إعلان تجاري دخان (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، وإعلان تجاري ملابس (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930)،

وإعلان حكومي طلب مواد للجيش العربي (عدد رقم 340 بتاريخ 3 أيــار 1930)، وإعــلان حكومي لدائرة إجراء عمان (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930).

أما الصورة الوحيدة التي نشرت على صفحات الجريدة في العام 1930، فهي صورة لعلي خلقي باشا بمناسبة تعيينه رئيس المرافقين للأمير عبد الله (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كــانون الثاني 1930)، وجاء في شرحها " ننشر صورته بمناسبة تعيينه رئيس المرافقين لسمو الأميــر عبد الله المعظم بعد أن اعتزل الوظائف مدة أربع سنوات".

جدول رقم (1-2) : أنواع المضامين لعام 1935

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.أخبار	97	%44.7
2.إعلانات	76	% 35.0
3.تحليل إخباري	30	%13.8
4.صور و رسوم	14	%6.5
المجموع	217	%100.0

يبين الجدول رقم (1-2) أن عدد الأخبار التي نشرت في جريدة (الأردن) فــي العــام 1935 بلغ97 وحدة طبيعية، وكانت نسبته الأعلى بين أنــواع المــضامين الأخــرى (بنــسبة 44,7%)، وقد نشرت الجريدة خلال هذا العام عدداً كافياً من الإعلانــات بلغــت 76 وحــدة طبيعية (بنسبة 35%). أما التحليلات الإخبارية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغ عددها 30 وحــدة طبيعية (بنسبة 13,8%)، وشغلت الصور والرسومات مساحة جيدة فكان هنــاك 14 رســما (بنسبة 6,5%) من مضامين الصحيفة، وهذا يظهر تحسنا في الإمكانات الفنية للجريدة في هذا العام.

ومن أهم الأخبار التي نشرتها الجريدة خبر عن زيارة رئيس الحكومة للمنطقة الجنوبية واطلاعه على أحوال الزراعة (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، وخبر عن جولة تفتيشية لقائد الجيش العربي (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، وخبر عن وصول أمير الكويت إلى الإمارة (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935).

ومن الأخبار العالمية، نشرت جريدة **الأردن** خبرا عن صناعة السفن في انجلترا (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون أول 1935)، وخبرا عن الحرب الحبشية الايطالية (عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935).

ومن بعض التحليلات التي نشرتها الجريدة، مقال لخليل نصر صاحب الجريدة ومحررها المسؤول، عن دائرة إنشائية زراعية للإمارة (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، ومقالة بعنوان "لماذا نشتري" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 ايار 1935).

و تحدثت مقالة عن زيارة ولي عهد السعودية للإمارة تلبية لدعوة من الأمير عبد الله (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935)، و حملت مقالة أخرى عنوان "إذا أشعل موسوليني نار الحرب في الحبشة فهل تعلق أيضاً ببقية الدول؟" (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935).

ومن الإعلانات التي نشرتها الجريدة إعلان تجاري "ملابس" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، وإعلان قضائي صادر عن دائرة إجراء اربد (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وإعلان تهاني بمناسبة زفاف في حلب (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وإعلان قضائي صادرعن محكمة بداية الكرك (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون أول 1935).

ونشرت الجريدة في هذه السنة أكبر عدد من الصور لكافة السنوات التي تم تحليلها (وبلغ عددها 14 صورة)، وكانت موزعة على صفحات جريدة الأردن بشكل كبير وواضح، مما يدل على تحسن الإمكانات الفنية والمادية للجريدة. ومن هذه الصور صورة لقائد الجيش

بمناسبة نشر كتابه تاريخ شرق الأردن وقبائلها (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وجاء فيها:"عطوفة الفريق فريدرك ج بك باشا قائد الجيش العربي ومؤلف تاريخ شرق الأردن وقبائلها ننشر رسمه الكريم بمناسبة ما نشر من الكتاب في هذا العدد عن الحويطات"، ونشرت الجريدة صورة أخرى "للأديب بهاء الدين أفندي طوقان" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وجاء في وصفه انه: " معرب تاريخ شرق الأردن وقبائلها "، وصورة للشيخ عودة أبو تايه (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وجاء في شرحها " اقرأ فصلاً عن تاريخ حياته في العدد تحت عنوان الحويطات نقلاً عن تاريخ شرق الأردن وقبائلها "، ونشرت الجريدة صورة لفخامة رئيس الوزراء إبراهيم باشا (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وجاء في شرحها: " ننشر رسمه الكريم بمناسبة إبطاله لعقد بيع عشرة آلاف دونم من أراضي غور النمرين لسماسرة الصهيونية"، وصورة جماعية لدى وداع الأمير سعود (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وصورة للأمير سعود والأمير طلال في استعراض عسكري (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935) وصورة للأمير سعود والأمير طلال في الحمر(عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935) وصورة للأمير سعود والأمير طلال في الحمر على مأدبة غداء (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وصورة لاستعراض فرسان الجيش العربي (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935).

جدول رقم (3-1) : أنواع المضامين لعام 1938

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات	45	%43.3
2.أخبار	35	%33.6
3.تحليل إخباري	24	%23.1
المجموع	104	%100.0

يبين الجدول رقم (1−3) أن عدد الإعلانات التي نشرت في جريدة (الأردن) في عام 1938 بلغ عددها 45 وحدة طبيعية (بنسبة 43.3 %)، وهذا يؤكد أن صاحب الجريدة كان حريصا على توفير إعلانات بعدد كاف لجريدته حتى تصدر، وقد نشرت الجريدة خلال هذا العام عدداً لابأس به من الأخبار بلغ 35 وحدة طبيعية (بنسبة 33.6 %)، أمّا التحليلات الإخبارية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت24 وحدة طبيعية (بنسبة 23.1%)، ولم تشغل الصور والرسومات أي حيز على صفحات الجريدة في هذا العام.

ومن أهم الأخبار التي نشرتها الجريدة خبر عن إنارة العاصمة (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وخبر عن اتفاق إنجليزي إيطالي (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938)، وخبر عن وزارة أردنية جديدة (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938)، وخبر عن مؤتمر الدول الأربع في ميونخ (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938).

ومن بعض التحليلات التي نشرتها جريدة (الأردن) في هذا العام مقال بعنوان "أشجار الفاكهة " (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وخطاب لملك ايطاليا ورد هتلر عليه (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938)، وتعليق بعنوان الغايات النبيلة حول تهاني الوزراء السابقين للجدد (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938).

ومن الإعلانات التي نشرتها الجريدة إعلان تجاري دخان (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وإعلان تجاري مشروبات غازية (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938)، وإعلان لقوة حدود شرق الأردن (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938)، وإعلان حكومي صادر عن مأمور إجراء الكرك (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وأما الصور فلم تشغل أي حيز على صفحات الجريدة في العام 1938.

جدول رقم (1–4) : أنواع المضامين لعام 1941

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.أخبار	69	%42.3
2.إعلانات	49	%30.1
3.تحليل إخباري	42	% 25.8
4.صور و رسوم	3	%1.8
المجموع	163	%100.0

يبين الجدول رقم (1–4) أن عدد الأخبار التي نشرت في جريدة (الأردن) بلغت 69 وحدة طبيعية (بنسبة 42,3%)، وقد نشرت الجريدة خلال هذا العام عدداً من الإعلانات حيث بلغت 49 وحدة طبيعية (بنسبة 30.1%)، أما التحليلات الإخبارية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت 42 وحدة طبيعية (بنسبة 25,8%)، ولم تشغل الصور والرسومات إلا أقل القليل فكان هناك ثلاث صور(بنسبة 1,8%) من مضامين الصحيفة.

ومن أهم الأخبار التي نشرتها الجريدة خبر عن روزفلت (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941) وخبر عن إنشاء مصح للسل في صويلح (عدد رقم 911 بتاريخ 3 اذار1941)، وخبر عن قنصل جديد للإمارة في العراق (عدد رقم 911 بتاريخ 3 اذار1941)، وخبر عن بريطانيا ونشاطاتها في مصر والعراق (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941)، وخبر بعنوان استقالة الوزارة (عدد رقم 924 بتاريخ 28 تموز 1941).

ومن التحليلات التي نشرتها الجريدة مقال عن نزول أسعار الحبوب والماشية في الإمارة (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، ومقالة بعنوان "فوائد صحية" (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، ونص أدبي بعنوان "بين جدران صومعتي" (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941).

ومن الإعلانات التي نشرتها الجريدة إعلان مطبعة الأردن (عدد رقم 911 بتاريخ 3 اذار 1941)، وإعلان وفاة (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، وإعلان حكومي (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941).

أمّا الصور التي نشرت على صفحات الجريدة في العام 1941، فهناك صورة لكلوب باشا قائد الجيش العربي (عدد رقم 924 بتاريخ 28 تموز 1941) وجاء فيها: "صاحب العطوفة قائد الجيش العربي الفريق كلوب باشا ننشر رسمه الكريم بمناسبة تقليده سيفاً مرصعاً من صاحب السمو الملكي أمير البلاد لما أبداه من كم الجراءة والإقدام في اشتراكه بالحركات الحربية في العراق وسوريا".

جدول رقم (1–5) : نوع المضمون لعام 1943

نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات	48	%41.7
2.أخبار	42	% 36.5
3.تحليل إخباري	23	%20.0
4.صور و رسوم	2	%1.7
المجموع	115	%100.0

يبين الجدول رقم (1–5) أن عدد الإعلانات التي نشرت في جريدة (الأردن) في العام 1943 بلغت48 وحدة طبيعية(بنسبة 41.7%)، وهذا يؤكد أن صاحب الجريدة كان حريصا على توفير إعلانات بعدد كاف لجريدته لتصدر، وقد نشرت الجريدة خلال هذا العام عدداً كافياً من الأخبار بلغ 42 وحدة طبيعية (بنسبة 36.5%)، أما التحليلات الإخبارية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت 23 وحدة طبيعية (بنسبة 20%)، ولم تشغل الصور والرسومات إلا اقل القليل فكان هناك رسمان (بنسبة 2%) من مضامين الصحيفة.

ومن أهم الأخبار التي نشرتها الجريدة خبر عن ازدياد أمل الحلفاء بالنّصر (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، وخبر عن آخر أنباء الحرب في ميادين العالم (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، وخبر عن مرض روزفلت (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، وخبر عن متابعة الفلسطينيين لبلاغ الأمير عبد الله (عدد رقم 1004 بتاريخ 2 أيار 1943)، وخبر عن زيارة الأمير عبد الله للخليل (عدد رقم 1011 بتاريخ11 تموز 1943).

ومن بعض التحليلات التي نشرتها نص أدبي بعنوان "وطني" (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، ومقالة عن تطور الأساليب الحربية(عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، ومقالة حول التضخم المالي في فلسطين (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، ومقالة بعنوان "إلى الوحدة العربية السورية " (عدد رقم 1004 بتاريخ 2 ايار 1943).

ومن الإعلانات التي نشرتها الجريدة إعلان تجاري لجريدة(الأردن) (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، وإعلان تجاري لمخزن الكف الأحمر (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، وإعلان حكومي صادر عن بلدية العاصمة (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، وإعلان حكومي لدائرة إجراء عمان (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943).

أما الصور التي نشرت على صفحات الجريدة في العام 1943 هي صورة لتوفيق باشا أبو الهدى (عدد رقم 1014 بتاريخ 5 أيلول 1943).

من خلال ما سبق نلاحظ أن جريدة (الأردن) اهتمت بشكل كبير بنقل ونشر الأخبار، حيث نشرت في الأعوام من 1930 وحتى العام 1943 عددا كبيراً من الوحدات الإخبارية وبلغت 507 خبرا، وكانت نسبة هذه الأخبار متباينة في العينة عبر السنوات، ليتراوح عدد هذه

الوحدات بين 35 وحدة إخبارية إلى 97 وحدة إخبارية غطت القضايا المحلية والعربية والعالمية.

ويلاحظ أيضا من خلال الجداول السابقة احتلال الإعلان المركز الثاني 432 وحدة إعلانية. وقد زادت أعدادها في بعض الأعوام عن الأخبار والوحدات الأخرى كالتحليل والصور والرسوم بل إنها احتلت المركز الأول بعدد الوحدات في بعض الأعوام مثل عام1930 إذ إنها حازت على 71 وحدة طبيعية (وكانت تشكل 40.3 %) وهي أعلى نسبة بين الوحدات الأخرى في ذلك العام وكذلك في العام 1938 إذ إنها حازت على 45 وحدة طبيعية(بنسبة 43.3%) وكانت أعلى نسبة بين الوحدات الأخرى في ذلك العام وكذلك في العام 1943 حازت على 48 وحدة طبيعية (بنسبة 41.7%) وهي أعلى نسبة بين الوحدات الأخرى في ذلك العام وهذا يدل على أن الجريدة حققت توازناً بين الإعلانات والمضامين الأخرى ساعدت في استمرار صدورها، ونستنتج أن هذه الإعلانات كانت تجذب قطاع المعلنين للإعلان فيها.

وأخيراً يلاحظ أيضا أن التحليلات الإخبارية حازت على المرتبة الثالثة وعددها 249 تحليلاً إخبارياً، تنوعت بين المقالات والتعليقات والنصوص الأدبية و كانت أعدادها متقاربة بين الأعوام ككل، وتراوحت بين 23 و42 تحليلاً إخبارياً.

أمّا الصور والرسوم فكانت ضعيفة من حيث النشر على صفحات الجريدة وتراوحت بين الصورة الواحدة في العام 1930 والأربع عشرة صورة في العام 1935، وهذا يدل على ندرة الإمكانات الفنية للجريدة.

أنواع التحليلات الإخبارية:

في هذا الجزء سيتم تحليل أنواع التحليلات الإخبارية التي نشرت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال الثاني: ما أنواع التحليلات الإخبارية التي نشرتها جريدة (الأردن) للأعوام بين 1930 و1943؟

جدول(2) أنواع التحليلات الإخبارية للسنوات 1930 -1943م**

الرقم	نوع التحليل الإخباري	التكرار	النسبة المئوية
1	مقال	134	%44.2
2	نص أدبي	75	%24.8
3	تعليق صحفي	29	%9.5
4	بريد قراء	29	%9.5
5	خطاب	24	%7.9
6	مقابلة	5	%1.7
7	محاضرة	4	%1.3
8	تحقيق صحفي	2	%0.7
9	عمود صحفي	1	%0.3
	المجموع	303	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (2) كافة أنواع التحليلات الإخبارية لفترة الدراسة التي نشرت في جريدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. ولقد حاز المقال على الحصة الكبرى بين أنواع التحليلات الإخبارية، التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عدد المقالات 134 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 44.2%). وجاءت في المرتبة الثانية النصوص الأدبية التي بلغ عددها 75 وحدة طبيعة، (بنسبة 24.8 %). وجاء في المرتبة الثالثة بريد القراء والذي بلغ عدده 29 وحدة طبيعية (بنسبة9.6 %). أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب التعليقات الصحفية والتي بلغ عددها 29 وحدة طبيعية (بنسبة 9.5%).أما المرتبة الخامسة فكانت للخطاب والذي بلغ عدده24 وحدة طبيعية(بنسبة 7.9%).أما المرتبة السادسة فكانت للمقابلة والتي بلغ عددها 5 وحدات طبيعية(بنسبة 1.7%). أما المرتبة السابعة فكانت للمحاضرة والتي بلغ عددها 4 وحدات(بنسبة 1.3%). أما المرتبة الثامنة فكانت للتحقيقات الصحفية والتي بلغ عددها 2 (بنسبة 0.7%) أما المرتبة التاسعة والأخيرة فكانت من نصيب الأعمدة الصحفية والتي بلغ عددها واحد (بنسبة 0.3%).

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على عدة أنواع من التحليلات الإخبارية، حاز المقال على المرتبة الأولى فيها فيما جاءت الأعمدة الصحفية بالمرتبة الأخيرة.

وفيما يتلو، سيتم تحليل عدد من السنوات كل على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علماً بان تفصيلاتها (فحواها) سيتم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (2-1) : أنواع التحاليل الإخبارية لعام 1930**

نوع التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1.مقال	10	%32.3
2.تعليق صحفي	10	%32.3
3.بريد قراء	6	%19.4
4.خطاب	3	%9.7
5.نص أدبي	2	%6.5
المجموع	31	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (2-1) أن جريدة (الأردن) نشرت في عام 1930 مقالات وتعليقات صحفية بعدد لابأس فيه 10 مقالات و10 تعليقات (بنسبة 32.3%) لكل منها. ومن هذه المقالات مقالة عن أراضي الشراه نقلا عن جريدة الكرمل (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930)، ومقالة تتحدث عن الأدبيات في الأردن (عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930)، ومن التعليقات التي نشرت في هذا العام (تعليق على خبر) حول جولات تفتيشية للحكومة وضرورة استمرار هذه الجولات (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، وتعليق حول دور الأمير في حل الخلافات (عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930).

أمّا بريد القراء فحصل على المرتبة الثانية 6 وحدات طبيعية (بنسبة 19.4%). ومنها رسالة من السلط تتحدث عن دعوة لرئيس الحكومة من قبل مواطن (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، ونسخة من رسالة موجهة لرئيس الوزراء حول ضرورة ابتعاث البعثات العلمية للغرب للدراسة (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، ورسالة موجهة من آل الهنداوي حول إقامة حفل تأبين لشهداء الوطنية (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز

1930)، ورسالة من مصطفى باشا المحيسن حول توظيف المدرسين (عدد رقم 347 بتـــاريخ 3 تموز 1930).

أمّا الخطاب فحاز على المرتبة الثالثة في ذلك العام من أنـــواع التحلـــيلات الإخباريـــة 3 وحدات طبيعية (بنسبة 9.7 %). ومن هذه الخطابات خطاب للأمير عبد الله في افتتاح المجلس التشريعي الأول في 1 تشرين الثاني 1930(عدد رقم 363 بتاريخ 4 تشرين ثاني 1930).

وحازت النصوص الأدبية على المرتبة الرابعة من أنواع التحليلات الإخباريـــة 2 وحـــدة طبيعية (بنسبة 6.5 %) ومن هذه النصوص الأدبية نص شعري لشاعر ملقب بحجازي بعنوان " ويحكم قد كفى التناوم دهرا " (عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930).

جدول رقم (2–2):أنواع التحليلات الإخبارية لعام 1935 **

نوع التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1.مقال	11	%36.7
2.بريد القراء	10	%33.3
3.تعليق صحفي	4	%13.3
4.نص أدبي	3	%10.0
5.الخطاب	2	%6.7
المجموع	30	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

ويبين الجدول رقم (2–2)أن عدد المقالات الصحفية التي نشرتها جريدة (الأردن) في العام 1935 بلغ11 مقالا (بنسبة 36.3%). ومن هذه المقالات مقالة بعنوان "مطالعات عتيقة حـــول المشكلة الأرثوذكسية "(عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935)، ومقالة بعنوان "هل تقـــع حـــرب عالمية "(عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935)، ومن خلال مـــا ســـبق نـــرى اهتمـــام الجريدة وحارس بوابتها الإعلامية بالشأن الخارجي العربي والعالمي.

أما بريد القراء فجاء بالمرتبة الثانية في العام 1935 وبعدد 10 وحدات طبيعية (بنسبة 33.3%)، ومن بريد القراء رسالة من قارئ حول زيارة لرئيس الحكومة إلى الكرك (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، ونسخة من رسالة موجهة من قنصل رومانيا بالقدس يكذب فيها خبراً نشر بالجريدة (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، أما التعليقات فجاءت بالمرتبة الثالثة في ذلك العام وعددها 4 وحدات طبيعية (بنسبة 13.3 %). ومن التعليقات التي نشرت في هذا العام تعليق بعنوان "غور نمرين في حرز منيع "وهو تعليق من الجريدة حول إبطال بيع عشرة ألاف دونم لليهود (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935).

أمّا النصوص الأدبية فحازت على المرتبة الرابعة من أنواع التحليلات الإخبارية في العام 1935 وبعدد 3 وحدات طبيعية (بنسبة 10 %) ومن هذه النصوص الأدبية نص شعري بعنوان " إلى ابن زيدون والصفى الحلى" لمحمد ناجي الطرابلسي يناشد فيها العرب الاعتصام بإخلاص تحت لواء الأمير (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون أول 1935).

أمّا الخطاب فحاز على المرتبة الخامسة من أنواع التحليلات الإخبارية في ذلك العام بوحدتين طبيعيتين (بنسبة 6.7 %)، ومن الخطابات خطاب لجلالة الملك جورج الخامس (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935).

جدول رقم (2–3): نوع التحليل لعام 1938**

نوع التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1.مقال	12	%50
2.خطاب	4	%16.7
3.تعليق صحفي	3	%12.5
4.نص أدبي	3	%12.5
5.بريد قراء	2	%8.3
المجموع	24	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (2-3) أن عدد المقالات التي نشرت في جريدة (الأردن) في العام 1938 بلغ عددها 12وحدة طبيعية (بنسبة 50%)، ومن هذه المقالات مقالة عن أشجار الفاكهة(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، ومقالة بعنوان الفوائد الطبية (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938). وأما الخطاب فجاء بالمرتبة الثانية في ذلك العام وعدده 4 وحدات طبيعية (بنسبة 16.7%)، ومن هذه الخطابات التي نشرتها الجريدة، خطاب لملك ايطاليا ورد هتلر عليه(عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938). وأما التعليقات والنصوص الأدبية فجات بالمرتبة الثالثة في هذا العام وبلغ عددها 3 وحدات طبيعية لكل منها، ومن التعليقات التي نشرت في هذا العام تعليق حول اللجان البريطانية وأعمالها المعكوسة (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938)، وتعليق بعنوان الغايات النبيلة حول تهاني الوزراء السابقين للجدد (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938)، ومن النصوص الأدبية قصيدة بعنوان تحية لجبل عامل.

وأمّا بريد القراء فجاء بالمرتبة الرابعة والاخيرة في العام 1938 وبلغ عدده وحدتين طبيعيتين (بنسبة 8.3%)، ومن بريد القراء نص أدبي بعنوان أسرار الهوى (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938).

جدول (2-4) : نوع التحليل لعام 1941**

نوع التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1.مقال	18	%42.9
2.نص أدبي	18	%42.9
3.خطاب	3	%7.1
4.بريد قراء	2	%4.8
5.مقابلة	1	%2.4
المجموع	42	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (2-4) أن عدد المقالات والنصوص الأدبية التي نشرت في عام 1941 كانت متساوية وبلغ عددها 18 وحدة طبيعية (بنسبة 42.9%) لكل منها. ومن هذه المقالات مقالة بعنوان فوائد صحية (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، ومن النصوص الأدبية نص أدبي بعنوان بين جدران صومعتي (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941).

أمّا الخطاب في ذلك العام فجاء بالمرتبة الثانية وبعدد 3 وحدات طبيعية (بنسبة 7.1%). ومن الخطابات التي نشرت في هذا العام على صفحات جريدة (الأردن) خطاب موجه إلى الأمير عبد الله من رئيس بلدية العاصمة (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941) وخطاب من الأمير عبد الله إلى كلوب باشا (عدد رقم 924 بتاريخ 28 تموز 1941).

أمّا بريد القراء فحاز في ذلك العام على المرتبة الثالثة من أنواع التحليلات الإخبارية وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 4.8 %). ومن بريد القراء رسالة بعنوان "كتاب نصح للصديق الناعوري " (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941) .

أمّا المقابلات فظهرت لأول مرة في هذا العام وحازت على المرتبة الرابعة من أنواع التحليلات الإخبارية وهي مقابلة مع متصرف لواء في الإمارة، فيما لم تظهر باقي أنواع التحليلات الإخبارية من تعليق وعمود صحفي الخ...

جدول رقم(2-5):أنواع التحليلات الإخبارية لعام 1943

نوع التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1.نص أدبي	10	%43.5
2.مقال	8	%34.8
3.خطاب	3	%13.0
4.محاضرة	2	%8.7
المجموع	23	%100.0

يبين الجدول رقم (2-5)أن عدد النصوص الأدبية في عام 1943 بلغ 10 وحدات طبيعية (بنسبة 43.5%) ومن هذه النصوص الأدبية نص أدبي بعنوان "وطني" (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943).

أما المقال فجاء بالمرتبة الثانية في ذلك العام وبعدد 8 وحدات طبيعية (بنسبة 34.8%). ومن المقالات التي نشرت في هذا العام على صفحات جريدة (الأردن) مقال بعنوان" فضائل الصلاة الصحية" (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943). وأمّا الخطاب فجاء بالمرتبة الثالثة وعدده 3 وحدات طبيعية (بنسبة 13.0%) ومن هذه الخطابات خطاب للرئيس الأمريكي روزفلت بمناسبة ذكرى تحرر أمريكا (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943). أمّا المحاضرة فظهرت لأول مرة وحازت على المرتبة الرابعة من أنواع التحليلات الإخبارية وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 8.7 %) ومن هذه المحاضرات محاضرة بعنوان "الكرك في التاريخ" وألقاها علي الكردي (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943). ولم تظهر باقي أنواع التحليلات الإخبارية من بريد قراء والتعليق الصحفي والعمود الصحفي الخ...

نلاحظ مما سبق أن جريدة (الأردن) اهتمت بكافة أنواع التحليلات الإخبارية، حيث نشرت في الأعوام من 1930 وحتى العام 1943 عدداً لا بأس به من المقالات وبلغت 134 مقالاً. وكانت نسبة هذه المقالات متباينة عبر السنوات، ليتراوح عدد هذه الوحدات بين 8 مقالات إلى 18 مقالا غطت القضايا المحلية والعربية والعالمية.

ويلاحظ أيضاً من خلال الجداول السابقة احتلال النصوص الأدبية على المركز الثاني 75 نصا أدبيا. وقد زادت أعدادها في بعض الأعوام عن المقالات، بل إنها احتلت المركز الأول بعدد الوحدات في بعض الأعوام مثل عام 1943 إذ إنها حازت على 10 وحدات طبيعية (وكانت تشكل 43.5 %) وهي أعلى نسبة بين الوحدات الأخرى في ذلك العام.

وأخيراً يلاحظ أيضاً ندرة التحقيقات الصحفية والأعمدة الصحفية خلال الفترة ما بين 1930و1943.

فحاوى المضامين: في هذا الجزء سيتم تحليل فحاوى المضامين التي نشرت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال الثالث: ما الفحاوى التي اهتمت بها جريدة (الأردن) ونشرتها في الأعوام من 1930 إلى 1943؟

جدول (3) فحوى المضمون للسنوات 1930-1943**

الرقم	فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1	الاجتماعية	445	%27.7
2	السياسية	264	%16.4
3	القانونية	260	%16.2
4	الاقتصادية	256	%16.0
5	العسكرية	171	%10.6
6	الأدبية	92	%5.7
7	التربوية	43	%2.7
8	الزراعية	31	%2.0
9	الصحية	29	%1.8
10	الرياضية	18	%1.1
	المجموع	1605	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (3) كافة أنواع فحاوى المضامين لفترة الدراسة التي حللت جريدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. ولقد حازت الفحاوى الاجتماعية على الحصة الأكبر بين فحاوى المضامين التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عدد الفحاوى الاجتماعية 445 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 27.7 %). وجاء في المرتبة الثانية الفحاوى الاقتصادية والتي بلغ عددها 256 وحدة طبيعية (بنسبة 16.0 %). وتلا ذلك في المرتبة الثالثة الفحاوى السياسية والتي بلغ عددها 264 وحدة طبيعية (بنسبة16.4 %). أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الفحاوى القانونية والتي بلغ عددها260 وحدة طبيعية (بنسبة16.2%). غير أن الفحاوى العسكرية جاءت في المرتبة الخامسة وبلغ عددها171 وحدة طبيعية (بنسبة 10.6%). أما المرتبة السادسة فكانت للفحاوى الأدبية والتي بلغ عددها 92 وحدة طبيعية (بنسبة 5.7%). واحتلت الفحاوى التربوية المرتبة السابعة والتي بلغ عددها 43 وحدة طبيعية (بنسبة2.7%). وجاءت الفحاوى الزراعية في المرتبة الثامنة والتي بلغ عددها 31 (بنسبة 2.0%). أما المرتبة التاسعة فكانت من نصيب الفحاوى الصحية والتي بلغ عددها 29 وحدة طبيعية (بنسبة 1.8%). واحتلت المرتبة الأخيرة الفحاوى الرياضية وبلغ عددها18 وحدة طبيعية (بنسبة 1.1%).

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على عدة أنواع من فحاوى المضمون، حازت الفحاوى الاجتماعية على المرتبة الأولى فيها فيما جاءت الفحاوى الرياضية بالمرتبة الأخيرة.

وفيما يتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة بالتفصيل حسب أهميتها.

جدول رقم (3−1): فحاوى مضامين العام1930**

فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.القانونية	57	%26.3
2.الاجتماعية	46	%21.2
3.الاقتصادية	37	%17.1
4.السياسية	32	%14.7
5.العسكرية	21	%9.7
6.الادبية	14	%6.5
7.الزراعية	3	%1.4
8.التربوية	3	%1.4
9.الصحية	2	%0.9
10.الرياضية	2	%0.9
المجموع	217	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم(3−1)أن جريدة (الأردن) نشرت وحدات متنوعة من المضامين في العام 1930 بحيث اشتملت على كافة الأمور الحياتية: سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية الخ. وفيما يتلو عرض لهذه الفحاوى:

<u>الفحاوى القانونية</u>: يبدو من الجدول رقم (3−1) أن أكثر الفحاوى تكرارا في العام 1930 هي القانونية وعددها57 وحدة طبيعية (بنسبة 26.3%). ومن هذه الفحاوى إعلان بعنوان "صادر عن دائرة إجراء عمان" (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930) ونص على ما يلي:

"بما انه تقرر من جانب رئاسة الإجراء بعمان الإحالة الأولى لقطعة الأرض الكائنة بموقع الملفوف خاصة المحكوم عليه صليبا كردوش من أهالي الناصرة المحدودة شرقا وجنوبا طريق شمالاَ صليبا كردوش غربا الطبيب حنا بك القسوس المقيدة على اسمه في سجل الطابو بتاريخ 28 حزيران سنة 1928 رقم 12− 36 تأمينا الذمة المطلوبة من مالكها المذكور للسيدان رفاعي وعبدو والبالغ قدره ستة جنيهات وثمانمائة وخمسة

وثلاثون ملا عدا النفقات لعهدة احد المحكوم لهما إسماعيل بك عبدو بثمن قدره ثمانية ليرات فلسطينية وحيث ان إعلان البيع الأول جرى نشره في جريدة (الأردن) رقم 338 تاريخ 14 نيسان 1930 لمدة شهر لهذا وعملا بالمادة 106 من قانون الإجراء جرى إعلان البيع لهذه القطعة مرة ثانية لمدة خمسة عشرة يوماً اعتباراً من تاريخ نشره".

ونشرت الجريدة خبراً بعنوان " تفتيش المحاكم" (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) وكانت فحواه كما يلي:

" قام مفتش العدلية بدورة تفتيشية في لواء عجلون و ذلك على إثر شكايات على ما بلغنا وردت إلى نظارة العدلية على بعض موظفي المحاكم فزار اربد وجرش وعجلون وفتش تفتيشا دقيقا نزيها ثم عاد ولا نعلم ماذا يحمل في حقيبته من الأعمال التي رآها غير مطابقة للعدل... لذلك نعود فنقول إننا نحبذ التفتيش الدائم على أعمال موظفي المحاكم ونشكر نظارة العدلية على اهتمامها بهذا الأمر والصحيح الذي لا ريب فيه، إننا نرى منها أعمالاً جدية مشكورة يحق لنا أن نفتخر فيها."

ونشرت الجريدة خبراً بعنوان "شيء عن العدلية" (عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930) وكانت فحواه كما يلي:

" قال مخبر الجريدة: انه نمى إليه من مصدر يوثق بصحته أن الدورة التفتيشية التي قام بها معالي ناظر العدلية إبراهيم بك هاشم وسعادة المفتش العام حنا بك العمارين كان لها الأثر الحسن في زيادة انضباط العدل وشدة عناية المأمور العدلي في الحزم والاعتناء بوظيفته كما نبهت الغافل إلى وجوب الانتباه الكلي وزيادة العناية للقيام بما يجب عليه".

يتضح مما سبق في الفحاوى القانونية لسنة 1930 أن أسعار الأراضي كانت متدنية حيث بلغ سعر الدونم ثماني ليرات فلسطينية، ويتضح أيضاً أن العملة المستخدمة آنذاك كانت الليرات الفلسطينية، ويظهر أيضا استخدام لغة عامية قريبة من الفصيحة، كما تم مزج الفنون الصحفية كدخول التعليق الصحفي على الخبر، كما يظهر في هذه الأمثلة استخدام "النظارة

"بمعنى "الوزارة" في زمننا الحالي، ويظهر استخدام "ناظر العدلية" بمعنى "وزير العدل" في زمننا الحالي، كما يظهر استخدام مراسلين للجريدة كأن تقول " قال مخبر الجريدة"، ويظهر في هذا الخبر عدم استخدام أدوات الترقيم داخل النصوص المنشورة على صفحات جريدة(الأردن).

<u>الفحاوى الاجتماعية</u> : الفحاوى الاجتماعية تلت الفحاوى القانونية وكان عددها 46 وحدة طبيعية (بنسبة 21.2 %).

ومن هذه الفحاوى الاجتماعية اللافتة مقالة بعنوان" تأبين شهداء فلسطين" للكاتبة نايفة الكايد (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930) وكان فحواها كما يلي:

" هزة اسى هزتني عندما وصلني الخبر المفجع بالمصاب الجلل والخطب الفادح الذي مزق الفؤاد واذاب الاكباد الا وهو خبر استشهاد ابطال فلسطين الثلاثة على مذبح سياسة وعد بلفور الجائر فتبا لك من ساعة فما اروعك واشد هولك فلا كان هذا الخبر ولا كان ذاك اليوم الذي جعلنا نبكي اعواما بل دهورا."

ونشرت الجريدة مقالة عن تأديب المرأة بعنوان "علام الضجيج يا أوانس الأردن " للفاضلة أم حكيم (عدد رقم 357 بتاريخ 17 أيلول 1930) وكانت فحواها كما يلي:

" يكفينا يا حضرة المحترم انك شعرت بان كلماته نارية جادة صادرة عن نفس ثائرة يقول المثل العامي (عاتبته كبرته لو استحى ماقال) فيا سبحان ربي هذا قد اتخذ وسيلة عدم الحقد عليه (على زعمه) فان كان سامحه الله في حال الرقه قد جعل قلمه حية لسعت كل سيدة وانسة وخنجرا طعن به عواطف كل كاتبة ومهذبة... لقد شط السيد خليل المعشر وشط به قلمه حتى اخرجه عن دائرة الانتقاد النزيه وعدل به عن الطريق القويم اي وايم الحق."

ويظهر في المقالتين أسلوب نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينيات وقدرة وبلاغة الكاتبة واستخدامها للألفاظ بشكل جميل ومميز ويتضح في المقالة الثانية دخول العامية على الفصحى

واستخدام الأمثال العامية لأهالي شرق الأردن، ويتضح من هذه المقالات وجود عدد لابأس فيه من المثقفات والأديبات في شرق الأردن في هذه الفترة من تاريخ الأردن.

<u>الفحاوى الاقتصادية</u>: ومن ثم جاءت الفحاوى الاقتصادية وعددها 37 وحدة طبيعية (بنسبة 17.1 %). ومنها إعلان تجاري لماركة دخان (عدد رقم 340 بتاريخ 3 أيار 1930) وكانت فحواه كما يلي: " دخنوا سجاير اوتومان مبروك النجاح الموجودة في كل مكان".

ونشرت الجريدة إعلاناً تجارياً بعنوان "لحضرات مساهمي الشركة الوطنية لصنع الشمنتو ومواد البناء في إمارة شرق الأردن" (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930) وكانت فحواه كما يلي:

"وردنا من مجلس إدارة الشركة الكتاب الاتي: حضرة الفاضل الحاج ياسين افندي دياب بعد التحية ان مجلس ادارة الشركة الوطنية لصنع الشمنتو ومواد البناء قد قرر بجلسته المنعقدة بتاريخ 25 حزيران 1930 تفويضكم بقبض القسط الثاني من المشتركين في شرق الأردن واعطائهم وصولات باسمكم تبدل في دمشق بوصولات غيرها من قبل احد وكلاء بنك مصر سوريا لبنان واقبلوا فائق الاحترام مجلس الادارة".

نستنتج من الفحاوى الاقتصادية لعام 1930 السماح بنشراعلانات الدخان، والذي يدل على أن قانون الصحافة في ذلك الوقت سمح بنشر إعلانات الدخان بعكس وقتنا الحاضر كما ويلاحظ استخدام السجع في الإعلان "دخنوا سجاير اوتومان مبروك النجاح الموجودة في كل مكان"، ويظهر هنا وجود مصنع "للشمنتو" ومواد البناء في تلك الفترة بمعنى "الاسمنت" في زمننا الحالي.

<u>الفحاوى السياسية</u>: وتلت الفحاوى الاقتصادية الفحاوى السياسية وعددها 32 وحدة طبيعية (بنسبة 14.7%). ومن هذه الفحاوى السياسية خبر بعنوان" الحالة السياسية في روسيا" (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930) وكانت فحواه كما يلي:

"اتجهت الانظار في روسيا كلها الى الاجتماع السادس عشر الذي عقده الحزب الشيوعي في قصر الكرملين وافتتحه ستالين يوم الاربعا بخطبة ضافية دافع فيها عن سياسية الحزب الزراعية وحمل حملة عنيفة على احزاب اليسار (المعارضين) وطلب ان تتخذ ضدهم اجراءات شديدة.ويقال ان الثقة بستالين تزعزعت عموما وان الاستياء منه اخذ يشتد بين انصاره ومع ذلك فاعادة انتخابه كسكرتير عام للحزب غير مشكوك فيها. "

ونشرت الجريدة خبرا بعنوان "معاهدة" (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930) وكانت فحواه كما يلي:

" ننشر فيما يلي صورة المعاهدة المعقودة بين فخامة رئيس الوزراء حسن خالد باشا والمسيو هوبينو لحسم الخلافات بين عربان سوريا وشرق الأردن ننقلها عن الجريدة الرسمية ".

ومن الفحاوى السياسية لعام 1930 يتبين اهتمام الصحيفة بالأخبار العالمية والمحلية، ويتضح هنا أيضاً دخول الكلمات العامية كيوم" الاربعا"، وتداخل الفنون الصحفية كدخول التعليق على الخبر في المضامين السابقة.

الفحاوى العسكرية : وجاءت بعد الفحاوى السياسية الفحاوى العسكرية وبلغ عددها 21 وحدة طبيعية (بنسبة 9.7 %). ومن هذه الفحاوى خبر بعنوان" قائد الجيش" (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930) وكانت فحواه كما يلي:

"أصيب عطوفة قائد الجيش العربي منذ أيام بمرض ألزمه الفراش الى الآن و قد بلغنا أن صحة عطوفته آخذة بالتقدم".

ويظهر هنا استخدام عطوفة كلقب لقائد الجيش، ويتضح هنا اهتمام الصحيفة بالسبق الصحفي كأن تقول "وقد بلغنا أن".

الفحاوى الأدبية : تلت الفحاوى العسكرية الفحاوى الأدبية وعـــددها 14 (بنـــسبة 6.5%). ومنها قصيدة بعنوان "يا ابن الحسين" للشاعر الخوري طانيوس ضرغام الماروني شـــاعر أرز لبنان (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930) ومن أبياتها:

" الى ابن حسين كعبة المشرق ... التي على ربها صلى الاله وسلما
دع الضيم للشعب الذليل وكن كما ... عهدتك سيفا قاطع الحد مخذما
وعش مطلقا كالنسر في الجو صاعدا ... ترفع لا يعنيه ارض ولا سما
ولا تذكر الحب القديم فربما ... نكأت به جرحا ولم تلق مرهما ".

ويظهر من خلال ما سبق اهتمام الصحيفة بنقل كافة الفنون الأدبية على صفحاتها والتـــي كانت تتعدى في بعض الأحيان ربع الصفحة الأولى.

الفحاوى الزراعية : ومن ثم جاءت الفحاوى الزراعية والتربويـــة وعـــددها 3 وحـــدات طبيعية لكل منهما (بنسبة 1.4%). ومن الفحاوى الزراعية مقالة بعنـــوان " مـــشروع بلديـــة جرش" (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930) وكانت فحواها كما يلي:

"قرات في عدد من اعداد جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في بيت المقدس مقالة بشان مد مياه عين القيروان الى داخل البلدة وشوارعها وحصرها بحنفيـــات مخـــصوصة ووضعها بمواقع مختلفة يفيد ان هذا المشروع لايوافق المصلحة العامة بداعي انه يستجلب ضررا جسيما الى اصحاب البساتين المجاورة للعين المذكور بالنظر الى قطع المياه عنها."

ويتضح من هذه المقالة وجود الحنفيات في البلدات الاردنية من العام 1930 .

الفحاوى التربوية: ومن الفحاوى التربوية بريد قراء من مصطفى باشا المحيسن حـــول ضرورة توظيف مدرسين بعنوان "الطفيلة " (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تمـــوز 1930) وكانـــت فحواه كما يلي:

"من سنوات أطالب الحكومة باسم مقاطعة الطفيلة إلى وجوب تعيين أساتذة لقريـــة عيمـــة ولقرية ضانا بالنظر لكثرة أهاليها ووجود عدد كبير من الأولاد الذين بحاجة ماســـة الـــى

العلم والتي يجب على الحكومة ان تخصص لها ملقنين وتهتم بهما أكثر من كافة أنحاء بلاد الإمارة نظراً لبعد هذه المقاطعة عن العمران."

يتضح مما سبق اهتمام المواطنين بالعلم والتدريس في العام 1930، ويتبين من خلال ما سبق أن المعلم كان يسمى بالملقن والتي لم تعد متداولة في الوقت الحالي، ويتبين أيضاً إن محافظة الطفيلة كانت تسمى مقاطعة، وأيضا ظهور الألقاب "باشا ".

<u>الفحاوي الصحية</u> : وجاءت في المرتبة الأخيرة الفحاوى الصحية والرياضية وعددها وحدتان طبيعيتان لكل منها (بنسبة 0.9 %). ومن الفحاوى الصحية خبر عن نقل إدارة الصحة من مكانها القديم في جرش بعنوان"جرش" (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز1930) وكانت فحواه كما يلي:

" نقلت إدارة الصحة من مكانها القديم الذي لا يتلاءم مع مصلحة الصحة من كافة الوجوه إلى طابق علوي قرب دائرة البوليس وقد دل هذا العمل على سلامة ذوق طبيب الصحة الشاب النشيط الدكتور رشيد بك الطبري... فنحيي كل مأمور يقوم بما يتوجب عليه من الحكومة."

<u>الفحاوى الرياضية</u>: ومن الفحاوى الرياضية خبر عن ألعاب رياضية برعاية الأمير طلال بعنوان "الألعاب الرياضية " (عدد رقم 340 بتاريخ 3 ايار1930) وكانت فحواه كما يلي:

" اقام نادي عمان الرياضي حفلة تكريمية على مسرح اوتيل فكتوريا الوسيع لفرقة الالعاب الرياضية للجامعة الاميركية في بيروت حضرها صاحب السمو الامير طلال ولي عهد الامارة الجليلة وفخامة رئيس الحكومة ومعالي الوزراء وعطوفة قائد الجيش العربي وسعادة معاونه وكثير من رؤساء الدوائر والادباء والوجهاء والاعيان فكانت حفلة شائقة جدا دلت على مبلغ الاهتمام بالضيوف الكرام".

ويتضح من خلال ما سبق مزج التعليق بالخبر حيث بدا واضحاً تعليق الكاتب عندما قال: "فنحيي كل مأمور يقوم بما يتوجب عليه من الحكومة". وتظهر هنا تسمية المدير بالمأمور في

الخبر الصحي، ويدل هذا الخبر أيضا على تطور النواحي الصحية في تلك الفترة، ويتضح أيضا من الخبر الرياضي تميز العلاقات الأردنية منذ تلك الفترة مع دول الجوار واستضافة الأشقاء في شرق الأردن وتدل أيضاً على اهتمام العائلة المالكة والدولة في الأردن برعاية الرياضة والرياضيين.

جدول رقم (3-2): فحاوى مضامين العام 1935 **

فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.الاجتماعية	61	%30.0
2.القانونية	51	%21.7
3.الاقتصادية	33	%14.0
4.السياسية	29	%12.3
5.العسكرية	24	%10.2
6.الادبية/ الثقافية	18	%7.7
7.الصحية	7	%2.9
8.الزراعية	5	%2.1
9.التربوية	5	%2.1
10.الرياضية	2	%0.9
المجموع	235	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم(3-2) أن جريدة (الأردن) نشرت وحدات متنوعة من المضامين في العام 1935 بحيث شملت كافة الأمور الحياتية سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية الخ.

<u>الفحاوى الاجتماعية</u> : يبدو من الجدول رقم(3-2) أن أكثر الفحاوى تكراراً هي الاجتماعية وعددها 61 وحدة طبيعية (بنسبة30%). ومن هذه الفحاوى الاجتماعية مقالة بعنوان " لماذا نشتري" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكانت فحواها كما يلي:

"ان الانسان الاعتيادي لايحتاج الى اشياء ويكون تطلبه لها مقرونا بكثيرمن الالحــاح. والغريب انه قلما يدرك ماهو بحاجة اليه والدافع الذي يدفعه الى طلب اي شـــيء.هــو دافع باطني لاسلطة له عليه.ومع ذلك تراه يعلل له طلبه تعليلات لا تنطبق على شيء من الحقيقة. "

ونشرت الجريدة خبراًعن فتاة تشترط على خطابها بعنوان "ماذا كانــت " (عــدد رقــم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"نالت فتاة يونانية شهرة كبيرة بجمالها فاقبل عليها كثيرون من الشبان يتقربــون اليهــا ويطلبون يدها وبينهم عدد كبير من الاغنياء فكانت تتفنن في تعذيبهم لانها لــم تكــن طامعة لافي مال ولا في نوال".

ويتضح هنا قدرة الكاتب اللغوية ويتضح هنا تقعره باللغة كأن يقول لأنها لم تكن طامعة لا في مال ولا في نوال.

<u>الفحاوى القانونية</u>: تلت الفحاوى الاجتماعية الفحاوى القانونية وعددها51 وحــدة طبيعيــة (بنسبة 21.7 %). ومن هذه الفحاوى إعلان صادرعن دائرة إجراء اربــد (عــدد رقــم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وكانت فحواه كما يلي:

" الرقم 45 التاريخ تشرين ثاني القرية دير السعنة الموقــع ارض الزيتــون الجــنس ارض النوع ميري الحدود شرقا قرية السعنة غربا وادي خلــة الغــول شــمالا وادي المحورة على سلطاني جنوبا طريق الطيبة الدونم 324 جهة اعطــاء الــسند انتقــال المتوفي خلف الدرويش المتصرف باعتبار القطعة 16 حصة ونصف منها حصة اولاد عبدالقادر واحمد وعبدالعزيز وامينة وفضية ".

ونشرت الجريدة إعلاناً صادراً عن محكمة صلح عمان (عدد رقــم 624 بتــاريخ 12 أيار 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته السيد محي الدين الترك من عمان المجهــول محل الإقامة يقتضى حضورك لمحكمة صلح عمان يــوم الخمــيس الواقــع 30 -5-

1935 الساعة 8 زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد حسن عزيزية فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا".

ويتضح هنا عدم استخدام أي من أدوات الترقيم.

<u>الفحاوى الاقتصادية</u>: ومن ثم جاءت الفحاوى الاقتصادية وعددها 33 وحدة طبيعية (بنسبة 14%). ومنها إعلان تجاري لمشروبات "روحية " (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"هيج وسكي اجمل مشروب على طاولتك وانقى وسكي داخل الزجاجة الوكلاء الوحيدون –سبني ليمتد– عمان ".

وهنا يتضح أنه لم يكن هناك قوانين تمنع نشر(إعلانات المشروبات الروحية) كما في وقتنا الحالي، ويظهر هذا الإعلان بلغة قريبة للعامية.

<u>الفحاوى السياسية</u> : وأتت في المرتبة الثالثة الفحاوى السياسية وعددها 29 وحدة طبيعية (بنسبة 12.3%). ومن هذه الفحاوى السياسية خبر تحت عنوان "الجيش والأسطول اليوناني يؤيدان الملك" (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون أول 1935) وكانت فحواه كما يلي:

" ايد الأسطول والجيش اليوناني الملك جورج في الخلاف الذي شجر بينه وبين الجنرال كونديليس على مسالة العفو عن المبعدين وقد امر جلالته المسيو دمرجيس رئيس الاتحاديين بتاليف وزارة ليتمكن من الإسراع في إصدار العفو".

<u>الفحاوى العسكرية</u>: وجاءت بعدها الفحاوى العسكرية وعددها24 وحدة طبيعية (بنسبة 10.2 %). ومن هذه الفحاوى خبر بعنوان "التجنيد في الجيش العراقي" (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"بغداد – اخذت الاشاعات تتردد عن الشروع في تجنيد عدد من الجنود في العراق على اثر المؤتمر الثلاثي في باريس وهذه الاشاعات ليست صحيحه وقد ظهر ميل الاهالي الى خزن العملة الذهبية."

ويتضح هنا مزج الخبر بالتعليق، ويظهر هنا تخزين الأهالي للعملة المصنوعة من الذهب، ونشرت الجريدة إعلاناً عسكرياً بعنوان "من قيادة الجيش العربي" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكان فحواه كما يلي:

"يعلن ان الجيش العربي عدل عن اتباع الطريقة الحالية بشأن محافظ رخص السيارات ويقتضي فيما بعد على سائقي السيارات انفسهم تداركهم من المحلات التجارية عند احتياجاتهم اليها".

الفحاوى الأدبية: تلت الفحاوى العسكرية الفحاوى الأدبية وعددها 18 وحدة طبيعية (بنسبة 7.7%) ومنها قصيدة بعنوان" إلى ابن زيدون والصفى الحلى" لمحمد ناجي الطرابلسي يناشد فيها العرب للاعتصام بإخلاص تحت لواء الاميرعبدالله (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون أول 1935) ومن أبيات القصيدة :

" فدام عبدالله منتصرا يحمي حمانا ويرعى العون (غازينا)
قضى القضاء وشاء الدهر ماشينا فقل لحسادنا ماشئت ماشينا".

الفحاوى الصحية: ومن ثم جاءت الفحاوى الصحية وعددها 7 وحدات طبيعية (بنسبة 2.9%). ومن الفحاوى الصحية خبر تحت عنوان "الاحتياط لعدم انتشار مرض الكوليرا" في بمباي(عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935) وكان فحواه كما يلي:

"حدث اصابات في الكوليرا في بمباي وقد وضعت المراقبة على القادمين منها بطريق الجو لشرقي الأردن ".

ويتضح من هذا أن الأجهزة الصحية في شرق الأردن كانت على كفاءة عالية حيث وضعت المراقبة على القادمين منها بطريق الجو لشرق الأردن.

الفحاوى التربوية : ومن ثم جاءت الفحاوى التربوية والزراعية وعددها 5 وحدات طبيعية لكل منها (بنسبة2.1%). ومن الفحاوى التربوية بريد قراء حول نشاطات المدرسة الأرثوذكسية في مادبا (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكان فحواه كما يلي:

" في فجر يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع اقبل العلم العربي المربع الالوان يرفرف في سماء العاصمة إعجابا بقوة الشباب الباسل وتمجيدا لذكرى الماضي المجيد.فقد خف فريق من شباب المدرسة الارثوذوكسية بمادبا لزيارة معسكر الجيش العربي في المحطة ورؤية المطار."

الفحاوى الزراعية : ومن الفحاوى الزراعية خبر عن زيارة رئيس الحكومة للمنطقة الجنوبية واطلاعه على أحوال الزراعة بعنوان "فخامة رئيس الوزراء "(عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم على اثر عودته من اللواء الجنوبي وقد تحدث فخامته عن رحلته هذه فقال انه قد سر من خصب الموسم في لواء معان وقضاء الطفيلة ولواء الكرك اجمالا غير ان الريح الشمالية قد اثرت قليلا في غور الكرك."

ويظهر هنا وجود المدارس الأهلية في شرق الأردن ومنها المدرسة الأرثوذوكسية المسيحية ، ويظهر هنا اهتمام الحكومة والمواطنين بالقطاع الزراعي كما جاء في الخبر (تحدث فخامته عن رحلته هذه فقال إنه قد سر من خصب الموسم في لواء معان وقضاء الطفيلة ولواء الكرك إجمالا غير أن الريح الشمالية قد اثرت قليلا في غور الكرك)، ونشرت الجريدة زراعيا بعنوان "السلط خصب الموسم" (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكانت فحواه كما يلي:

"قال مكتبنا في السلط ان موسم الحبوب في هذه السنة جيد جدا في السلط وضواحيها وغدا المزارع يامل خيرا "

الفحاوي الرياضية :وجاءت في المرتبة الأخيرة الفحاوى الرياضية وعددها 2 وحدة طبيعية (بنسبة 0.9 %). ومن الفحاوى الرياضية بريد قراء من نادي الهاشمي حول قبول الأمير طلال لرئاسة النادي (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) وكان فحواه كما يلي:

"اضع لجنابكم طيه كتابا قدمه النادي لسمو الامير طلال وجواب سموه عليه رجاء نشرهما اشعارا باخلاصنا للعرش الهاشمي ودليلا على تقديرنا لهذا العطف الذي تنازل سمو الامير طلال فاولانا اياه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام."

ويتضح من هنا اهتمام الامراء الهاشميين بالرياضة وكما جاء بالخبر (حول قبول الامير طلال لرئاسة النادي) كما نرى هذا الاهتمام في وقتنا الحالي ورعاية الأمراء للرياضة والرياضيين.

جدول (3-3): فحاوى مضامين العام 1938**

فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.الاجتماعية	27	%26.0
2.القانونية	23	%22.1
3.الاقتصادية	17	%16.3
4.السياسية	16	%15.4
5.العسكرية	6	%5.8
6.الأدبية	5	%4.8
7.الزراعية	3	%2.9
8.التربوية	3	%2.9
9.الصحية	2	%1.9
10.الرياضية	2	%1.9
المجموع	104	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

نشرت صحيفة (الأردن) وحدات متنوعة من المضامين في العام 1938 كما يتضح من الجدول رقم(3-3)بحيث اشتملت على كافة الأمور الحياتية سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية الخ.

الفحاوى الاجتماعية: يبدو من الجدول رقم(3-3) أن أكثر الفحاوى تكرارا هي الاجتماعية وعددها27 وحدة طبيعية (بنسبة 26%). ومن هذه الفحاوى الاجتماعية نص أدبي بعنوان "أسرار الهوى" تحت توقيع "أبو طلال" (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وكان فحواه كما يلي:

" ياقلب هون فليس الحزن يكفيك وليس طول النوى للحب ينسيك
ما انت الا جناح الطير بلله دمع الاحبة من عين تناجيك".

الفحاوى القانونية : الفحاوى القانونية تلت الفحاوى الاجتماعية وعددها 23 وحدة طبيعية (بنسبة 1. 22 %) ومن هذه الفحاوى إعلان قضائي صادر عن مأمور إجراء الكرك (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) وكان فحواه كما يلي:

"مطروح في المزاد العلني للبيع الاموال غير المنقولة المحررة في اعلاه لقاء مطلوب المصرف الزراعي من مالكها شلاش بك فارس المجالي من الكرك".

ونشرت الجريدة إعلان قضائي (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وكانت فحواه كما يلي:

"مطروح للبيع في المزاد العلني كامل قطعة الارض السليخ الكائنة بموقع الملفوف والمسجلة بتاريخ حزيران 1928 رقم 53 وكامل قطعة الارض السليخ عليها دار الكائنة بموقع الملفوف والمسجلة بتاريخ حزيران 1928 رقم 55 العائدين الى المديون علي بن احمد الصفدي مبلغا قدره (78) جنيها فلسطينيا فمن يرغب الشراء عليه مراجعة مامور تسجيل عمان خلال 45 يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ".

يظهر هنا وجود مصرف زراعي للمزارعين في تلك الفترة، ويتضح هنا أيضا تداول العملة الفلسطينية في شرق الأردن، ويبرز هنا استخدام كلمة "مأمور" بمعنى" مدير" في زمننا الحالي.

الفحاوى الاقتصادية :ومن ثم جاءت الفحاوى الاقتصادية وعددها 17 وحدة طبيعية (بنسبة 16.3 %). ومنها إعلان تجاري لمشروبات "غازية" (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وكان فحواه كما يلي: " معامل الثلج والصودا والكازوز الاردنية المحدودة في عمان تقدم نتاجها على احدث طرز". ويظهر هنا وجود معامل المشروبات الغازية في شرق الأردن في العام 1938.

الفحاوى السياسية: وتلت الفحاوى الاقتصادية الفحاوى السياسية (وعددها 16 وحدة طبيعية (بنسبة 15.4%). ومن هذه الفحاوى السياسية خبر تحت عنوان "استقبال فخامة المندوب السامي" (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) وكان فحواه كما يلي:

" قال مراسلنا في القدس في 3 الجاري، قدم فلسطين اليوم فخامة المندوب السامي الجديد السير هارولد ماك مايكل و عائلته ووصل محطة القدس قبيل الظهر حيث استقبله هناك وفد من كبار موظفي الحكومة".

ويتضح هنا وجود مراسل لجريدة (الأردن) في القدس، ويتضح هنا أن القدس كانت تابعة لأراضي إمارة شرق الأردن وسهولة تنقل المسؤولين منها وإليها .

الفحاوى العسكرية : وتلت الفحاوى السياسية الفحاوى العسكرية وعددها 6 وحدات طبيعية(بنسبة 5.8 %). ومن هذه الفحاوى خبر بعنوان "استعدادات بريطانيا للحرب" (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) وكانت فحواه كما يلي:

"صدر كتاب أبيض في لندن في 2 الجاري بعنوان "بيان عن الدفاع" وهو الرابع من سلسلة الكتب التي شرع في نشرها في سنة 1935 وهو يشتمل في الغالب على التقدم الذي تم وكان هذا التقدم بالإجمال مرضياً على الرغم من التأخير والعراقيل وعدم تسهيل المهمات والأدوات المطلوبة".

<u>الفحاوى الأدبية</u>: تلت الفحاوى العسكرية الفحاوى الأدبية وعددها 5 وحدات طبيعية (بنسبة 4.8%). ومنها قصيدة بعنوان "إسرار الهوى" تحت توقيع أبو طلال (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وكانت فحواها كما يلي:

" يا قلب هون فليس الحزن يكفيك   وليس طول النوى للحب ينسيك
ما انت الا جناح الطير بلله   دمع الاحبة من عين تناجيك".

<u>الفحاوى الزراعية</u> : ومن ثم جاءت الفحاوى الزراعية والتربوية وعددها 3 وحدات طبيعية لكل منها (بنسبة 2.9%). ومن الفحاوى الزراعية مقالة بعنوان "أشجار الفاكهة" (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) وكانت فحواها كما يلي:

"العقل الخشبية الصلوب تجهز العقل من فروع ناضجة عمرها لا يقل عن سنة من أشجار سليمة عفية خلال فصل الرقاء أي في الشتاء ويفضل أن تكون الفروع جانبية".

<u>الفحاوى التربوية</u>: ومن الفحاوى التربوية خبر عن تنقلات تربوية بعنوان" حركات المعارف" (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938) وكان فحواه كما يلي:" نقل الأستاذ محمود أفندي أبي غنيمة مدير مدرسة الكرك مديراً لمدرسة عمان الثانوية". ويتضح هنا أن "وزارة التربية والتعليم" كان يطلق عليها تسمية "المعارف" في تلك الفترة.

<u>الفحاوى الصحية</u>: وجاءت في المرتبة الأخيرة الفحاوي الصحية والرياضية وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 1.9 %). ومن الفحوى الصحية مقالة بعنوان" الفوائد الطبية" (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) وكان فحواها كما يلي:

" التنزه مشياً على الأقدام بعد الاستحمام نافع يندر ان ينجم شر من تناول الأشربة المثلجة في أثناء الأكل، بل ولكن يجب تجنبه قدر الإمكان في غير أوقات الأكل".

الفحاوى الرياضية ومن الفحاوى الرياضية خبر عن مباراة كرة قدم في مدرسة المطران (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وورد فيها ما يلي:

" اقيمت مباراة لكرة القدم على ملعب مدرسة المطران الانجليزية بعد ظهر يوم الجمعة بين فريقي المدرسة الثانوية وفريق المطران فتعادل الطرفان بدون إصابات".

جدول رقم (3-4): فحاوى مضامين العام 1941

فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.الاجتماعية	51	%31.3
2.السياسية	30	%18.4
3.العسكرية	20	%12.3
4.الاقتصادية	20	%12.3
5.القانونية	17	%10.4
6.الأدبية/الثقافية	12	%7.4
7.الصحية	7	%4.3
8.التربوية	4	%2.5
9.الرياضية	2	%1.2
المجموع	163	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم(3-4)أن جريدة (الأردن) نشرت وحدات متنوعة من المضامين في العام 1941 بحيث اشملت على كافة الأمور الحياتية سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية الخ.

الفحاوى الاجتماعية :يبدو من الجدول رقم(3-4) أن أكثر الفحاوى تكراراً هي الاجتماعية وعددها 51 وحدة طبيعية(بنسبة 31.3%). ومن هذه الفحاوى الاجتماعية مقالة

بعنوان "الانسانية هي رمز المجد لك يا جارة فاسمعي يا كنة " (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941) وكانت فحواها كما يلي:

"ان الذي يسوقني بل ويضطرني للخوض في الحديث الآتي هو ما قرأته على صفحات جريدة الأردن الغراء عدد 904 تاريخ 27-12-1940 تحت عنوان "عمل مبرور". حقيقة أنه عمل مبرور ومشكور أن القرآن الكريم ماترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولذلك أوصانا في قوله تعالى (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل) وإن التعاليم السماوية كلها قد حضت الأمم جميعاً على مواساة الفقير والمسكين لا فرق بين كتابي ولا ذمي ولا متمدن ولا غيره."

وخبر بعنوان " أعمال لجنة الوقاية من الغارات" (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941) وكانت فحواها كما يلي:

" يداوم الموظفون في عمان وكثير من الأهالي حضور تمرينات الوقاية من الغارات الجوية وتتخذ لجنة الوقاية من الغارات الترتيبات اللازمة لوقاية السكان من أخطار الغارات فيما لو حصلت".

<u>الفحاوى السياسية</u> :الفحاوى السياسية تلت الفحاوى الاجتماعية وعددها 30 وحدة طبيعية (بنسبة 18.4 %) ومن هذه الفحاوى خبر بعنوان" قنصل الإمارة في العراق" (عدد رقم 911 بتاريخ 3 آذار 1941) وكانت فحواه كما يلي:

"سافر الى بغداد في الاسبوع الماضي سعادة الاداري القدير سامح بك حجازي قنصل شرق الأردن في العراق تصحبه عائلته الكريمة وقد اقيمت لسعادته حفلات وداعيه في اربد من قبل سعادة رئيس بلديتها محمود بك الخالد وفي عمان من اصدقائه ومعارفه الكثيرين."

يتضح هنا وجود قنصل لامارة شرق الأردن في تلك الفترة.

<u>الفحاوى الاقتصادية</u>: ومن ثم جاءت الفحاوى العسكرية والاقتصادية وعددها 20 وحدة طبيعية (بنسبة 12.3%) ومنها إعلان تجاري لماركة "دخان" (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941) وكانت فحواه كما يلي:

"الاقتصاد وراحة التنفس وانتعاش الجسم، كل ذلك تجدونه في تدخين مصنوعات شركة التبغ والسجائر الأردنية المساهمة جوكر، ملوكي الإنسان.

الفحاوى العسكرية: ونشر خبر عسكري بعنوان" القتال في ليبيا"(عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941) وكانت فحواه كما يلي:

" يظهر أن الألمان يعتزمون حشد أقصى عدد من قواتهم لمعارك ليبيا ولكن يقال في لندن أن هنالك اعتقاداً بأن ما يقال عن وصول امدادات ألمانية عددها من 10إلى 12 فرقة خبر مبالغ فيه جداً".

ويبرز في إعلان الدخان التلاعب في عقول القراء كأن يقول الإعلان" راحة التنفس وانتعاش الجسم " والمعروف أن الدخان يضر بجسم الإنسان ،وهذا الشيء لا يظهر في صحافتنا في زمننا الحالي فهناك قوانين تمنع أصلا ظهور إعلانات للدخان في الصحف .

ويظهر هنا أيضا في الخبر العسكري دخول التعليق على الخبر كأن تقول الجريدة أن هذا الخبر "مبالغ فيه جدا."

الفحاوى القانونية: تلت الفحاوى العسكرية والاقتصادية الفحاوى القانونية وعددها 17 وحدة طبيعية (بنسبة 10.4%) ومن هذه الفحاوى القانونية إعلان عن محكمة في عمان(عدد رقم 911 بتاريخ 3 آذار 1941) وكانت فحواه كما يلي:

" اسم المدعى عليه وشهرته ومحل إقامته: شادية بنت اسماعيل المجهولة محل الإقامة، يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الأحد الواقع في 3-3-1941 الساعة الثامنة غروبية للنظر في الدعوى التي أقامها عليك رفيفة العبدالله، فإذا لم تحضري و لم ترسلي وكيلاً عنك تجري محاكمتك غياباً في 3-3-1941".

الفحاوى الأدبية :وجاءت بعد الفحاوى القانونية الفحاوى الأدبية وعددها 12وحدة طبيعية(بنسبة 7.4 %). ومن هذه الفحاوى الأدبية نص أدبي بعنوان "حنين وولاء" للشاعر عيسى إبراهيم الناعوري (عدد رقم 924 بتاريخ 28 تموز 1941) وكانت فحواه كما يلي:

" خليـاني أجن لا تمـنعـاني   برح الشوق بي لتلك المغاني
مذ نأت بي عنها الديار وشوقي   كل يوم يلـجّ في الطغيـان"

الفحاوى الصحية : تلت الفحاوى الأدبية الفحاوى الصحية وعددها 7وحدات طبيعية(بنسبة 4.3%). ومنها مقالة بعنوان "العقم والفيتامينات" (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941) وكانت فحواها كما يلي:

" كان الراي الى عهد قريب بين الباحثين المختصين ببحث الغدد الصم واتوراها ،ان بايديهم وحدهم مفتاح العقم والخصب في حفظ النوع، في الانسان والحيوان ولكن الباحثين المختصين بموضوع الفيتامين اقبلوا على هذا الموضوع، ونشطوا فيه فكشفوا عن حقائق غريبة افضت الى تطبيق علمي ناجع."

الفحاوى التربوية :ومن ثم جاءت الفحاوى التربوية وعددها 4 وحدات طبيعية(بنسبة 2.5%) ومن الفحاوى التربوية خبر تربوي بعنوان "الأساتذة يبكرون" (عدد رقم 929 بتاريخ 3 أيلول 1941) وكانت فحواه كما يلي:

" لمثابرة أعمالهم في المدارس غادر البلدة في الأسبوعين الأخيرين معظم أساتذة القرى والمدن من أبناء البلدة نظراً لابتداء السنة الدراسية في مدارس القرى وقربها في مدارس المدن".

الفحاوى الرياضية : وجاءت في المرتبة الأخيرة الفحاوى الرياضية بنسبة 1.2 % ومن الفحاوى الرياضية خبر عن العاب رياضية (عدد رقم 917 بتاريخ 5 أيار 1941) وكانت فحواه كما يلي:

" قال مندوب الأردن الرياضي: أقيمت مباراة رياضية لكرة القدم بين فريق الصاعقة الأول و منتخب الزرقاء بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في بلدة الزرقاء حضرها الكثيرون من هواة الرياضة في عمان وجمهور كبير من البلدة حتى كانت أطراف الملعب مطوقة بهم". فيما لم تظهر أي من الفحاوى الزراعية.

جدول رقم (3-5): فحاوى مضامين العام 1943**

فحوى المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.السياسية	27	%23.5
2.الاقتصادية	21	%18.3
3.الاجتماعية	20	%17.4
4.العسكرية	18	%15.7
5.القانونية	13	%11.3
6.الأدبية/ الثقافية	11	%9.6
7.التربوية	3	%2.6
8.الزراعية	1	%0.9
9.الرياضية	1	%0.9
المجموع	115	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم(3-5)أن جريدة (الأردن) نشرت وحدات متنوعة من المضامين في العام 1943 كما يتضح من الجدول السابق، حيث شملت كافة الامور الحياتية سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية الخ.

<u>الفحاوى السياسية:</u> يبدو من الجدول رقم(3-5) أن أكثر الفحاوى تكراراً هي السياسية وعددها 27 وحدة طبيعية(بنسبة 23.5%). ومن هذه الفحاوى خبر عن قدوم الأمير عبدالاله الوصي على عرش العراق إلى عمان وكان تحت عنوان " سمو الوصي على عرش العراق في عاصمةالاردن" (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) وكانت فحواه كما يلي:

"قدم من مصر الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الجمعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق على متن احدى طائرات سلاح الطيران الملكي العراقي الى عمان عاصمة الامارة يتبعه رتل مؤلف من ستة طائرات وعند وصول سموه اطلقت مدافع القلعة ترحيبا بمقدم سموه السعيد."

وخبر بعنوان " تصريح لإيدن حول الوحدة العربية" (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943) وكانت فحواه كما يلي:

" شرح المستر ايدن وزير الخارجية في مجلس العموم بعد ظهر اليوم وجهة نظر الحكومة البريطانية في تاليف وحدة عربية وكان ذلك عندما سئل عما اذا كانت اية اجراءات قد اتخذت في سبيل ايجاد تعاون سياسي واقتصادي اكبر من التعاون الحالي بين الدول العربية في الشرق الاوسط."

يتضح هنا متانة العلاقات وتميزها بين كل من إمارة شرق الأردن ومملكة العراق في ذلك الوقت.

<u>الفحاوى الاقتصادية :</u> تلت الفحاوى السياسية الفحاوى الاقتصادية وعددها 21 وحدة طبيعية (بنسبة 18.3 %) ومن هذه الفحاوى مقالة بعنوان" حول التضخم المالي في فلسطين" (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943) وكانت فحواه كما يلي:

"تتخذ الادارة في فلسطين وسيلة لفرض الضرائب الجديدة ووضع شتى القيودات على التجار وارباب رؤوس الاموال من التضخم المالي ، اي انها تفعل ذلك لكي تقضي على هذا التضخم الذي يساعد في رايها على تفاقم غلاء الاشياء ولاسيما الضرورية."

<u>الفحاوى الاجتماعية:</u> ومن ثم جاءت الفحاوى الاجتماعية وعددها 20 وحدة طبيعية(بنسبة 17.4 %) محاضرة بمناسبة أيام العيد في حيفا بعنوان "محاضرة قيمة " (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) وكانت فحواها كما يلي :

"القى الدكتور عبدالله حداد في قاعة النادي الكاثوليكي بحيفا محاضـــرة قيمـــة عنوانهـــا " تنازع البقاء وقمة الانسان في الكون " وكانت القاعة غاصة بالمدعوين".

__الفحاوى العسكرية:__ تلت الفحاوى الاجتماعية الفحاوى العـــسكرية وعـــددها 18 وحـــدة طبيعية (بنسبة 15.7%). ومن هذه الفحاوى العسكرية خبر بعنوان " تضليل طياري الاعـــداء في الحرب الحالية" (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) وكانت فحواه كما يلي:

"ان في الحرب الجوية العصرية حيلا حربية جديدة فاصبحت معارك الدهاء دائرة الرحـــي جنبا الى جنب مع معارك الرصاص والقنابل المشتعلة."

__الفحاوى القانونية__ :وجاءت بعد الفحاوى العسكرية الفحاوى القانونية وعددها 13 وحـــدة طبيعية (بنسبة 11.3 %) ومن هذه الفحاوى إعلان صادر عن مأمور إجراء عمـــان (عـــدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) وكانت فحواه كما يلي:

" مطروح بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره سهم واحـــد مـــن احـــدى واربعين سهما بموقع ارض المناخر المسجلة برقم 7 تاريخ تـــشرين ثـــاني ســـنة 1925 خاصة الديون حمدان بن صياح البنيان التي احيلت مؤخرا على اسم الطالب الاخير ســـالم الحاج عبدالله... فعليه من يرغب في الشراء مراجعة دائرة اجراء عمان."

__الفحاوى الأدبية:__ تلت الفحاوى القانونية الفحاوى الأدبية وعددها 11 وبنسبة 9.6% ومنها نص أدبي بعنوان "امنا الارض" تحت توقيع ب.م (عدد رقم 990 بتـــاريخ 2 كـــانون الثـــاني 1943) ومن أبياته :

" كنت ارى الارض حقيرة　　قذرة ، لا وزن لها ولاقيمة
تبذرها قمحا... فتلد قمحا　　تزرعها فولا فتخرج فولا
تغرسها تينا... فتنتج تينا　　انها كالة التفريخ او العبد المطواع ".

الفحاوى التربوية: ومن ثم جاءت الفحاوى التربوية بعد الفحاوى الأدبية وعددها 3وحدات طبيعية (بنسبة 2.6%) ومن الفحاوى التربوية خبر بعنوان "مهرجان المباراة الخطابية بين طلاب المدارس الثانوية (عدد رقم 1004 بتاريخ 2 أيار 1943) وكانت فحواه كما يلي:

" اقامت وزارة المعارف الجليلة حفلة مباراة خطابية في قاعة سينما بترا في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة من الاسبوع الماضي حضرها سمو الامير زيد بن شاكر وكثيرون من اصحاب المعالي الوزراء وعلية القوم وضيوف العاصمة كشاف سوريا وادبائها."

الفحاوى الرياضية :وجاءت في المرتبة الأخيرة الفحاوى الزراعية والرياضية وعددها وحدة طبيعية واحدة (بنسبة 0.9 %) ومن الفحاوى الرياضية خبر عن مباراة لفريق الفيصلي (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) وكانت فحواه كما يلي:

" جرت مباراة في كرة القدم الاسبوع الماضي على ملعب المحطة بين فريق الفيصلي الثاني وفريق قيادة الجيش العربي فتغلب الفريق الاول على الثاني باصابتين ضد اصابة واحدة."

الفحاوى الزراعية : ومن الفحاوى الزراعية إعلان حكومي عن وصول معدات زراعية جديدة (عدد رقم 1014بتاريخ 5 أيلول 1943) وكانت فحواه كما يلي:

" الى جميع المزارعين في بلاد الإمارة تأمل نشرت في مصرف الزراعي أن يصلها قريبا ماكينات وآلات للحرث وستتولى الإدارة حال وصول هذه الالات والماكنات وحراثة الاراضي بالاجرة وبموجب شروط خاصة يتفق عليها مع المزارعين".

ويتضح هنا وجود فريق يسمى فريق الفيصلي من تلك الفترة وحتى زمننا الحالي ، ويظهر هنا البدء باستخدام الآلات الزراعية في إمارة شرق الأردن منذ تلك الفترة.

من خلال ما سبق نلاحظ أن جريدة (الأردن) نشرت 1605 وحدة طبيعية من فحاوى المضمون واهتمت بشكل كبير بنقل فحاوى المضمون الاجتماعية والقانونية حيث تسيدت هذه الفحاوى في الأعوام 1930و1935 و1938 على كافة الفحاوى وكانت بين 23 وحدة طبيعية و61 وحدة طبيعة ،وتنوعت فحاوى المضمون المنشورة على صفحات جريدة (الأردن) بين الاجتماعية والتي حازت على أعلى نسبة من فحاوى المضمون مرورا بالفحاوى العسكرية والسياسية والاقتصادية والقانونية والأدبية/ الثقافية والزراعية والصحية والتربوية وصولاً إلى الفحاوى الرياضية التي حازت على أدنى نسبة من فحاوى المضمون والتي نشرت على صفحات هذه الجريدة.

ويلاحظ أيضا من خلال الجداول السابقة احتلال الفحاوى الرياضية والزراعية والصحية أدنى المراتب وكانت بين وحدة طبيعية واحدة و7 وحدات طبيعية أما المراتب المتوسطة فكانت للفحاوى العسكرية والسياسية والاقتصادية والأدبية وكانت بين 11 وحدة طبيعية و37 وحدة طبيعية نشرت على صفحات جريدة (الأردن).

هوية المضامين :

في هذا الجزء سيتم تحليل هوية المضامين التي نشرت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال الرابع: ما هوية المضامين التي نشرتها جريدة (الأردن) في الأعوام بين1930و1943؟

جدول (4) هوية المضمون للسنوات 1930-1943**

الرقم	هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1	محلية	1096	%69.8
2	عالمية	268	%17.1
3	عربية	206	%13.1
	المجموع	1570	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (4) أنواع هوية المضامين العربية والمحلية والعالمية، لفترة الدراسة التي حللت جريدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حازت المضامين المحلية على الحصة الأكبر بين أنواع المضامين، التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عددها 1096 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 69.8%). وجاءت في المرتبة الثانية المضامين العالمية والتي بلغ عددها 268 وحدة طبيعة، (بنسبة17.1%). وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المضامين العربية والتي بلغ عددها 206 وحدة طبيعية (بنسبة13.1%).

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة(الأردن) قد اشتملت على مضامين متنوعة بنسب متفاوتة، كان للمضامين المحلية حصة الأسد فيما جاءت المضامين العربية بالمرتبة الأخيرة.

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان نسب المضامين العربية والعالمية والمحلية في هذه السنوات، علما بأن تفصيلاتها (فحواها) تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (4-1):هوية المضمون لعام 1930**

هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.محلية	145	%86.8
2.عربية	17	%10.2
3.عالمية	5	%3.0
المجموع	167	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (4-1)أن جريدة (الأردن) نشرت مضامين متنوعة في العام1930 عالجت الشؤون المحلية والعربية والعالمية، وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية على الحصة الأكبر وعددها 145 وحدة طبيعية (بنسبة 86.8%) ومن هذه المضامين المحلية خبر عن جلسات المجلس التشريعي ،وخبر عن ترشح لمنصب متصرفية الكرك (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) تلتها مضامين الشؤون العربية وعددها 17 وحدة طبيعية (بنسبة 10.2%)ومن هذه المضامين العربية خبر عن تعطيل جريدة الجامعة العربية بالقدس(عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) ،ونص لمعاهدة بين إمارة شرق الأردن وسوريا (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930)، وجاءت المرتبة الأخيرة من

نصيب المضامين العالمية وعددها 5 وحدات طبيعية (بنسبة 3%) ومن هذه المضامين العالمية خبر عن فرنسا تسوق جيوشها إلى ايطاليا (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930).

ويتضح من الجدول السابق أن حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن) ورئيس تحريرها ركز في عام 1930 على ابراز المضامين المحلية على غيرها من المضامين العالمية والعربية.

جدول رقم (4-2): هوية المضمون لعام 1935 **

هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.محلية	139	%60.4
2.عالمية	51	%22.2
3.عربية	40	%17.4
المجموع	235	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (4-2) أن جريدة (الأردن) نشرت عدة مضامين في العام1935 عالجت الشؤون المحلية والعربية والعالمية كما يتضح من الجدول رقم (4-2)، وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية على الحصة الأكبر أيضا وعددها 139 وحدة طبيعية (بنسبة 60.4%) ومن هذه المضامين المحلية خبر عن زيارة رئيس الحكومة للمنطقة الجنوبية واطلاعه على أحوال الزراعة(عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935) تلتها مضامين الشؤون العالمية وعددها 51 وحدة طبيعية (بنسبة22.2%) ومن هذه المضامين العالمية خطاب لجلالة الملك جورج الخامس (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، ومقالة بعنوان "إذا أشعل موسوليني نار الحرب بالحبشة" (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وجاءت المرتبة الأخيرة من نصيب المضامين العربية وعددها 40 وحدة طبيعية (بنسبة 17.4%) ومن هذه

المضامين العربية خبر عن وصول أمير الكويت إلى الإمارة (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلــول 1935).

ويتضح من الجدول السابق أن حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن) ورئيس تحريرها ركز في عام 1935 على ابراز المضامين المحلية على غيرها من المضامين في حين حــازت المضامين العالمية على المرتبة الثانية من حيث النشر في الجريدة بسبب بروز أحداث عالمية مهمة في هذا العام .

جدول رقم (4-3): هوية المضمون لعام 1938**

هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.محلية	78	%75.0
2.عالمية	14	%13.4
3.عربية	12	%11.6
المجموع	104	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

لقد نشرت جريدة (الأردن) مضامين متنوعة في العام1938 عالجــت الــشؤون المحليــة والعربية والعالمية كما يتضح من الجدول رقم (4-3) وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية على الحصة الكبرى وعددها 78 وحدة طبيعية (بنسبة 75%) ومن هــذه المــضامين المحلية خبر عن إنارة العاصمة (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) تلته مضامين الــشؤون العالمية وعددها 14 وحدة طبيعية (بنسبة 13.4%) ومن هذه المضامين العالمية خبــر عــن بيع رسائل نابليون(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وجــاءت المرتبــة الأخيــرة مــن نصيب المضامين العربية وعددها 12(بنسبة 11.6%) ومن هذه المضامين العربية خبر عــن استقبال المندوب السامي في القدس(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938).

ويتضح من الجدول السابق أن حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن) ورئيس تحريرها ركز في عام 1938 على ابراز المضامين المحلية على غيرها من المضامين العالمية والعربية.

جدول(4-4): هوية المضمون لعام 1941**

هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.محلية	129	%78.2
2.عالمية	25	%15.2
3.عربية	11	%6.7
المجموع	165	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (4-4) أن جريدة(الأردن) نشرت مضامين متنوعة في العام1941 عالجت الشؤون المحلية والعربية والعالمية وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية على الحصة الكبرى بنسبة وعددها 129وحدة طبيعية (بنسبة 78.2%) ومن هذه المضامين المحلية خطاب موجه للأمير من رئيس بلدية العاصمة(عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941) تلتها مضامين الشؤون العالمية وعددها وحدة طبيعية 25 (بنسبة 15.2%) ومن هذه المضامين العالمية خبر عن روزفلت (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، وجاءت المرتبة الاخيرة من نصيب المضامين العربية وعددها 11 وبنسبة 6.7% ومن هذه المضامين العربية خبر عن قنصل جديد في العراق (عدد رقم 911 بتاريخ 3 آذار 1941).

جدول رقم(4-5): هوية المضمون لعام 1943 **

هوية المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.محلية	76	%63.3
2.عالمية	24	%20.0
3.عربية	20	%16.7
المجموع	120	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد

لقد نشرت جريدة (الأردن) مضامين متنوعة في العام1943 عالجت الشؤون المحلية والعربية والعالمية كما يتضح من الجدول رقم (4-5) وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية على الحصة الكبرى وعددها 76 وحدة طبيعية (بنسبة 63.3%) ومن هذه المضامين المحلية خبر عن رئيس الوزراء أبي الهدى من مصر(عدد رقم 1014بتاريخ 5 أيلول 1943) وخبر عن مخاطبة وزير الدولة البريطاني لشعوب الشرق الأوسط (عدد رقم 1014بتاريخ 5 أيلول 1943) تلتها مضامين الشؤون العالمية الثانية وعددها 24 وحدة طبيعية (بنسبة 20%)ومن هذه المضامين العالمية خبر عن الحرب العالمية (عدد رقم 1014 بتاريخ 5 أيلول 1943) وجاءت المرتبة الأخيرة من نصيب المضامين العربية وعددها20 وحدة طبيعية (بنسبة 16.7%) ومن هذه المضامين العربية إعلان صادر عن محكمة حيفا (عدد رقم 1014بتاريخ 5 أيلول 1943). ويتضح من الجدول السابق أن حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن) ورئيس تحريرها ركز في عام 1930 على ابراز المضامين المحلية على غيرها من المضامين العالمية والعربية.

من خلال ما سبق نلاحظ أن جريدة (الأردن) اهتمت بالمضامين المحلية على مدار الأعوام مابين 1930 و1943 فنرى أن المضامين المحلية احتلت المرتبة الأولى في تلك

الأعوام سابقة الذكر بينما كانت المرتبة الثانية من نصيب المضامين العالمية على مدار تلك الأعوام ما عدا في سنة 1935 حيث احتلت هذه المرتبة المضامين العربية والتي احتلت في باقي الأعوام المرتبة الأخيرة.

أنواع المضامين العربية :

في هذا الجزء سيتم تحليل أنواع المضامين العربية التي نشرت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال الخامس: ما أنواع المضامين العربية التي اهتمت بها جريدة (الأردن) في الأعوام مابين 1930و 1943 ؟

جدول (5) نوع المضمون العربي للسنوات 1930-1943 **

الرقم	نوع المضمون	التكرار	النسبة المئوية
-1	فلسطين	108	%49.1
-2	مصر	46	%20.9
-3	سوريا	19	%8.6
-4	نجد / السعودية	17	%7.7
-5	العراق	15	%6.8
-6	غير ذلك	10	%4.5
-7	لبنان	5	%2.3
	المجموع	220	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (5) كافة أنواع المضامين العربية لفترة الدراسة التي حللت جريدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حاز المضمون الفلسطيني على الحصة الكبرى بين أنواع المضامين، التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عدد هذه المضامين108 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 49.1%). وجاءت في المرتبة الثانية المضامين المصرية وقد بلغ عدد هذه المضامين 46 وحدة طبيعة(بنسبة20.9 %)، وجاء في المرتبة الثالثة المضامين السورية والتي بلغ عددها 19 وحدة طبيعية (بنسبة8.6 %). أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب المضامين السعودية والتي بلغ عددها 17 وحدة طبيعية (بنسبة7.7%) من مجموع مضامين الجريدة، أما المرتبة الخامسة فكانت للمضامين العراقية والتي بلغ عددها 15 وحدة طبيعية (بنسبة6.8%)، أما المرتبة السادسة فكانت ولغير ذلك من مضامين الدول الأخرى والتي بلغ عددها10 وحدات طبيعية (بنسبة4.5%)أما السابعة فكانت للمضامين اللبنانية والتي بلغ عددها 5 وحدات طبيعية (بنسبة 2.3%).

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على مضامين متنوعة لعدة دول، كانت المضامين الفلسطينية لها الحصة الكبرى من اهتمام حارس البوابة الإعلامية لجريدة (الأردن) ،فيما جاءت المضامين اللبنانية في المرتبة الأخيرة من اهتمام حارس هذه البوابة الإعلامية ومن حيث النشر على صفحات جريدة (الأردن).

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علماً بأن تفصيلاتها (فحواها) تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (5-1): نوع المضمون العربي لعام 1930**

نوع المضمون العربي	التكرار	النسبة المئوية
1.فلسطين	7	%41.2
2.العراق	3	%17.6
3.مصر	2	%11.8
4.سوريا	2	%11.8
5.نجد/السعودية	1	%6.0
6.لبنان	1	%6.0
7.غير ذلك	1	%6.0
المجموع	17	%100

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

إن تحليل نوع المضمون العربي على حدة بين أن جريدة (الأردن) كما هو واضح في الجدول رقم (5-1)، عملت على تغطية المضامين العربية بتفاوت، وكانت فلسطين في مقدمة المضامين العربية حيث حازت على الحصة الكبرى، وعددها 7 وبنسبة 41.2%، ومن هذه المضامين، خبرعن تعطيل جريدة الجامعة " (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930). وخبر منقول عن صحف فلسطين تحت عنوان " نسبة الخونة في الشعوب" (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930). وملخص عن خطاب المستر ستوكر محامي العرب تحت عنوان " دفاع محامي العرب "، وخبر بعنوان "جلسات البراق" (عدد رقم 347 بتاريخ 2 تموز 1930) وخبر عن مسرحية يمثلها على المسرح شبان من الخليل بعنوان "ذي قار "تلتها مضامين العراق وعددها 3 بنسبة 17.6%، ومن هذه المضامين خبر عن مفاوضات بين حكومة العراق ورئيس المصرف البريطاني(عدد رقم 363 بتاريخ 4 تشرين ثاني 1930). وجاءت بعدها مضامين مصر وسوريا وعددها 2 بنسبة 11.8%، تلتها مضامين السعودية ولبنان والدول الأخرى وعددها 1 وبنسبة 6.0%.

نستنتج من هذا الجدول أن حارس بوابة جريدة (الأردن) ركز في أجندته الإعلامية على القضية الفلسطينية لما لها من أهمية كبرى.

جدول رقم (5-2): نوع المضمون العربي لعام 1935 **

نوع المضمون العربي	التكرار	النسبة المئوية
1.فلسطين	18	%39.1
2.نجد/ السعودية	10	%21.7
3.مصر	5	%10.9
4.سوريا	5	%10.9
5.العراق	5	%10.9
6.غير ذلك	3	%6.5
المجموع	46	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (5-2) أن جريدة (الأردن) عملت كما هو واضح على تغطية المضامين العربية بتفاوت وكانت في مقدمة المضامين العربية فلسطين حيث حازت مضامين فلسطين على حصة كبيرة وعددها 18 وبنسبة 39.1%، ومن هذه المضامين إعلان عن زواج في حيفا بعنوان "حفل إكليل " (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، وخبر عن منع دخول جريدة الأيام الدمشقية من الدخول إلى فلسطين وتحت عنوان "جريدة الأيام"، ورسالة قراء تحت عنوان "قنصل رومانيا بالقدس " (عدد رقم 624 بتاريخ 12 أيار 1935)، ورسالة قراء تحت عنوان "المشكلة الأرثوذوكسية " (عدد رقم 635 بتاريخ 7 أب 1935)، ورسالة قراء بعنوان "حقيقة دار المعلمين والمعلمات الصيفية في رام الله" (عدد رقم 635 بتاريخ 7 أب 1935)، وخبر تحت عنوان" استعداد القدس لاستقبال سمو الأمير سعود" (عدد رقم 635 بتاريخ 7 أب 1935)، وخبر تحت عنوان "إضراب عمال شركة في حيفا" (عدد رقم 639

بتاريخ 1 أيلول 1935)، ورسالة قراء تحت عنوان "إلى غبطة البطريرك المنتخب ثيموثــاوس " (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وخبر تحت عنــوان "رئــيس وزراء الجمهوريــة السورية في يافا والقدس" (عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935) وإعلان تحت عنــوان "حفلة إكليل" (عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935)،ومقــال تحــت عنــوان "شــؤون أرثوذكسية" (عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935)، ومقال تحت عنوان مطالعات عتيقة وجديدة " (عدد رقم 644 بتاريخ 6 تشرين أول 1935)، وخبرعن حفلة أدبية في القدس وجاء تحت عنوان "عاش الأمير له الدولات خافقة "(عدد رقم 652 بتاريخ 4 كــانون أول 1935)، تلتها مضامين السعودية وعددها 10 بنسبة 21.7% ومن هذه المضامين مقالــة عــن زيــارة الأمير سعود إلى الإمارة (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وجــاءت بعــدها مــضامين مصر والعراق وسوريا وعددها 5 بنسبة 10.9%تلتها مضامين الــدول الأخــرى وعــددها 3 وبنسبة (الأردن) ركز هذا الجدول على أن حارس بوابة جريدة (الأردن) ركــز فــي أجندتــه الإعلامية على القضية الفلسطينية لما لها من أهمية كبرى بالنسبة للقارئ والرأي العام.

جدول (5-3): نوع المضمون العربي لعام 1938**

نوع المضمون العربي	التكرار	النسبة المئوية
1.فلسطين	9	%75.1
2.مصر	1	%8.3
3.نجد/ السعودية	1	%8.3
4.سوريا	1	%8.3
المجموع	12	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول أن جريدة (الأردن) كما هو واضح من الجدول رقم (5-3) عملت على تغطية المضامين العربية بتفاوت وكانت في مقدمة المضامين العربية فلسطين حيث حازت مضامين فلسطين على النصيب الأكبر وعددها 9 وبنسبة75.1% ومن هذه المضامين خطاب للمندوب السامي على راديو في القدس(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وخبر تحت عنوان "استقبال فخامة المندوب السامي الجديد لفلسطين وشرق الأردن في القدس"(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وخبر تحت عنوان " استمرار الاضطرابات في فلسطين" (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)، وخبر عن كاتب انجليزي يتخوف من انهيار كنيسة القيامة وجاء تحت عنوان "كنيسة القيامة والخوف من انهيارها"(عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) وخبر عن برقية من رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين إلى سمو الأمير عبدالله وجاءت تحت عنوان" حول مشكلة فلسطين واقتراح صاحب السمو أمير البلاد المعظم" (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938)، وخبر تحت عنوان "حوادث فلسطين الدامية"، تلتها مضامين مصر والسعودية وسوريا وعددها واحد لكل منها و بنسبة 8.3% ومن هذه المضامين خبر عن زيارة الارل اثلون إلى السعودية (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) فيما لم تظهر وحدات لمضامين لبنان والعراق والدول الأخرى ،ونستنتج من هذا الجدول أن حارس بوابة جريدة (الأردن) ركز في أجندته الإعلامية على القضية الفلسطينية لما لها من أهمية كبرى بالنسبة للقارئ.

جدول رقم (5-4): نوع المضمون العربي لعام 1941**

نوع المضمون العربي	التكرار	النسبة المئوية
1.فلسطين	8	%53.3
2.مصر	5	%33.3
3.سوريا	1	%6.7
4.غير ذلك	1	%6.7
المجموع	15	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (5-4) أن جريدة (الأردن) كما هو واضح عملت على تغطية العديد من المضامين العربية وكانت في مقدمة المضامين العربية فلسطين حيث حازت مضامين فلسطين على أكبر حصة وعددها 8 وبنسبة 53.3% ومن هذه المضامين إعلان تجاري تحت عنوان "فابركة لأحجار الطواحين العربية "(عدد رقم 911 بتاريخ 3 اذار1941)، وخبر تحت عنوان "محصول البطاطا في فلسطين "(عدد رقم 917 بتاريخ 5 ايار1941) تلتها مضامين مصر وعددها 5 وبنسبة 33.3% ومن هذه المضامين نص أدبي عن الحالة الاقتصادية في زمن المماليك في مصر(عدد رقم 938 بتاريخ 11 تشرين الثاني 1941) وجاءت بعدها مضامين سوريا والدول الأخرى وعددها 1 لكل منها وبنسبة 6.7% فيما لم تظهر مضامين كل من السعودية ولبنان والعراق والدول الأخرى ونستنتج من هذا الجدول أن حارس بوابة جريدة (الأردن) ركز في أجندته الإعلامية على القضية الفلسطينية.

جدول (5-5): نوع المضمون العربي لعام 1943**

نوع المضمون العربي	التكرار	النسبة المئوية
1.فلسطين	9	%45.0
2.مصر	5	%25.0
3.العراق	2	%10.0
4.سوريا	2	%10.0
5.غير ذلك	2	%10.0
المجموع	20	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (5-5) أن جريدة(الأردن) عملت على تغطية المضامين العربية بتفاوت وكانت في مقدمة المضامين العربية فلسطين حيث حازت مضامين فلسطين على حصة الأسد وعددها 9 وبنسبة 45% ومن هذه المضامين خبر تحت عنوان "رسالة فلسطين الخاصة بالأردن"(عدد رقم 990 بتاريخ 2 آذار 1943) وخبر تحت عنوان "أيام العيد السعيد في حيفا" "(عدد رقم 990 بتاريخ 2 آذار 1943)، ومقالة تحت عنوان "حديث غرب الأردن عن شرق الأردن "(عدد رقم 996 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) مقالة حول سياسية الضرائب في فلسطين (عدد رقم 996 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، وخبر بعنوان " رسالة فلسطين الخاصة بالأردن "(عدد رقم 1004 بتاريخ 2 أيار 1943)، ومقال تحت عنوان "شعور أهالي فلسطين يتجلى في الخليل " (عدد رقم 1011 بتاريخ 11 تموز 1943)، تلتها مضامين مصر وعددها 5 وبنسبة 25%، ومن هذه المضامين خبر عن الوحدة العربية منقولة عن حديث القائم بأعمال المفوضية العراقية في القاهرة (عدد رقم 1011 بتاريخ11 تموز 1943)، وجاءت بعدها مضامين العراق وسوريا والدول الأخرى، وعددها 2 وبنسبة 10% فيما لم تظهر مضامين للسعودية أو لبنان، ونستنتج من هذا الجدول أن حارس بوابة جريدة(الأردن) ركز في

أجندته الإعلامية على القضية الفلسطينية لما لها من أهمية كبرى بالنسبة للقارئ والرأي العام، وما فرضته من حضور على الساحة العربية.

من خلال الجداول السابقة(1-5) نلاحظ أن جريدة(الأردن) اهتمت بالمضامين الفلسطينية على مدار الأعوام مابين 1930 و 1943، حيث ركزت الجريدة في العام 1930 على المضامين الفلسطينية، واحتلت المرتبة الأولى في تلك الأعوام سابقة الذكر بينما كانت المرتبة الثانية من نصيب المضامين المصرية على مدار تلك الأعوام ، ما عدا في سنة 1935 حيث احتلت هذه المرتبة المضامين السعودية والتي لم تظهر في الأعوام 1938 و1941و 1943 فيما احتلت المرتبة الأخيرة الدول الأخرى (غير ذلك).

المضامين المحلية :

في هذا الجزء سيتم تحليل المضامين المحلية التي نشرت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال السادس: كيف عالجت جريدة(الأردن) المضمون المحلي في الأعوام مابين 1930 و1943؟

جدول (6) معالجة المضمون المحلي للسنوات 1930-1943*

الرقم	معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1-	نشاط غير رسمي شعبي	585	%51.9
2-	نشاط رسمي	538	%47.7
3-	نشاط رسمي / غير رسمي	4	%0.4
	المجموع	1127	%100.0

- كان هناك نشاطات رسمية وغير رسمية حدثت خارج الإمارة

يجمل الجدول رقم (6) كيفية معالجة المضمون المحلي كالنشاطات الرسمية والنشاطات غير الرسمية والاثنين معا، لفترة الدراسة التي حللت جريدة(الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حاز مضمون النشاطات غير الرسمية(الشعبي) على الحصة الكبرى من المضامين المحلية التي نشرتها جريدة(الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عددها585 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 51.9%). وجاءت في المرتبة الثانية النشاطات الرسمية والتي بلغ عددها 538 وحدة طبيعة، (بنسبة تقل قليلاً عن النشاطات غير الرسمية

وهي(47.7 %). وجاء في المرتبة الثالثة النشاطات الرسمية وغير الرسمية مجتمعة، والتي بلغ عددها 4 طبيعية (بنسبة0.4 %)من مجموع مضامين الجريدة.

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة(الأردن) قد عالجت المضامين المحلية المتنوعة والتي عالجت النشاطات الرسمية وغير الرسمية.

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علماً بأن تفصيلاتها (فحواها) تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (6−1): معالجة المضمون المحلي لعام 1930

معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1.نشاط رسمي	84	%56.8
2.نشاط غير رسمي	64	%43.2
المجموع	148	%100.0

يبين الجدول رقم (6−1) أن جريدة(الأردن) غطت جانبين من النشاطات أو المضامين المحلية النشاطات الرسمية وجاءت بالمرتبة الأولى وعددها 84 وبنسبة 56.8% ومن النشاطات الرسمية تغطية لخطاب الأمير في افتتاح المجلس التشريعي الأول(عدد رقم 363 بتاريخ 4 تشرين ثاني 1930) والنشاطات غيرالرسمية وجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة وعددها 64 وحازت على نسبة 43.2% ومن النشاطات غير الرسمية خبر عن عودة رئيس الوزراء من رحلة (عدد رقم 363 بتاريخ 4 تشرين ثاني 1930).

جدول رقم (6-2) : معالجة المضمون المحلي لعام 1935

معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1.نشاط رسمي	82	%61.2
2.نشاط غير رسمي	48	%35.8
3.نشاط رسمي/غير رسمي	4	%3.0
المجموع	134	%100.0

يبين الجدول رقم (6-2) أن جريدة(الأردن) غطت جانبين من النشاطات أو المضامين المحلية النشاطات الرسمية وجاءت بالمرتبة الأولى وعددها 82 وبنسبة 61.2% ومن النشاطات الرسمية إعلان من رئاسة الوزراء حول برنامج زيارة الأمير سعود(عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) والنشاطات غير الرسمية وجاءت بالمرتبة الثانية وعددها 48 وحازت على نسبة 35.8% ومن النشاطات غير الرسمية خبر عن كثرة الطلب على الحبوب السورية (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935) وجمعت جريدة (الأردن) بين النشاطات الرسمية وغير الرسمية في أربعة مضامين وبنسبة 3% ومنها خبر عن قدوم رئيس الوزراء السابق سراج ومقابلة الأمير عبد الله له (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)

جدول رقم (6-3): معالجة المضمون المحلي لعام 1938

معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1.نشاط رسمي	49	%56.3
2.نشاط غير رسمي	38	%43.7
المجموع	87	%100.0

يبين الجدول رقم (6-3)أن جريدة(الأردن)غطت جانبين من النشاطات أو المضامين المحلية النشاطات الرسمية وجاءت بالمرتبة الأولى وعددها 49 وبنسبة 56.3% ومن

النشاطات الرسمية خبر عن إنـارة العاصـمة (عـدد رقـم 766 بتـاريخ 6 آذار 1938) والنشاطات غير الرسمية وجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة وعددها 38 وحازت علـى نـسبة 43.7% ومن النشاطات غير الرسمية مقالة بعنوان "أشجار الفاكهة "(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938).

جدول رقم(6-4): معالجة المضمون المحلي لعام 1941

معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1.نشاط غير رسمي	70	%53.4
2.نشاط رسمي	61	%46.6
المجموع	131	%100.0

يبين الجدول رقم (6-4)أن جريدة(الأردن) غطت جانبين مـن النـشاطات أو المـضامين المحلية النشاطات غير الرسمية وجاءت بالمرتبة الأولى وعددها 70 وبنـسبة 53.4% ومـن النشاطات غير الرسمية مقالة عن ثروة روسيا من الحبوب (عدد رقم 938 بتاريخ 11 تشرين الثاني 1941) والنشاطات الرسمية وجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة وعددها 61 وحازت على نسبة 46.6% ومن النشاطات الرسمية إعلان من المحكمة الكنسية في عمان (عدد رقـم 938 بتاريخ 11 تشرين الثاني 1941).

جدول(6-5): معالجة المضمون المحلي لعام 1943

معالجة المضمون المحلي	التكرار	النسبة المئوية
1.نشاط غير رسمي	47	%59.5
2. نشاط رسمي	32	%40.5
المجموع	79	%100.0

يبين الجدول رقم (6-5) أن جريدة الأردن غطّت جانبين من النـشاطات أو المـضامين المحلية النشاطات غير الرسمية وجاءت بالمرتبة الأولى وعددها 47 وبنـسبة 59.5% ومـن

النشاطات غير الرسمية نص أدبي بعنوان "وطني" (عدد رقم990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، أما النشاطات الرسمية فجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة وعددها 32، وحازت على نسبة 40.5%، ومن النشاطات الرسمية خبر عن عقد قران الأميرة هيا ابنة الأمير عبدالله (عدد رقم990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943).

نستنتج مما سبق أن جريدة (الأردن) اهتمت بالمضامين المحلية سواء أكانت رسمية ام غير رسمية بتفاوت وعلى مدار الأعوام ما بين 1930و1943 فنرى أن المضامين الرسمية احتلت المرتبة الأولى في الأعوام 1930و1935و1938 بينما كانت المرتبة الثانية من نصيب المضامين غير الرسمية على مدار تلك الأعوام ما عدا في العام 1941و1943 حيث احتلت المرتبة الأولى المضامين غير الرسمية، فيما ظهرت المضامين غير الرسمية وغير الرسمية مجتمعة في العام 1935.

جدول (6-6) تحليل ثنائي لمضامين جريدة الأردن للنشاطات الرسمية وغير الرسمية

نوع النشاط / نوع المضمون	نشاط رسمي		نشاط غير رسمي		نشاط مختلط		المجموع
أخبار	184	%50.5	178	%49.0	2	%0.5	364
تحليل إخباري	53	%23.8	167	%75.2	2	%1.0	222
إعلانات	280	%54.5	233	%45.5	--	--	513
صور و رسوم	21	%75.0	7	%25.0	--	--	28
المجموع	538		585		4		1127

يبين الجدول رقم (6-6) أن الأخبار الرسمية احتلت المرتبة الأولى من مجموع الأخبار ككل وعددها 184 وحدة طبيعية (وبنسبة 50.5%)، فيما جاءت الأخبار غير الرسمية في المرتبة الثانية وعددها 178(وبنسبة 49.0)، فيما جاءت المضامين الإخبارية المختلطة بالمرتبة الثالثة وعددها 2 وحدات طبيعية (وبنسبة 0.5%).

ويبين الجدول رقم (6–6) أن التحليل الإخباري غير الرسمي احتل المرتبة الأولى من مجموع التحليلات ككل وعددها 167 وحدة طبيعية (وبنسبة 75.2%) ،فيما جاءت التحليلات الرسمية في المرتبة الثانية وعددها 53 (وبنسبة 23.8)، فيما جاءت التحليلات الإخبارية المختلطة بالمرتبة الثالثة وعددها 2 وحدات طبيعية (وبنسبة 1.0%).

وبين الجدول رقم (6–6) أن الإعلانات الرسمية احتلت المرتبة الأولى من مجموع الإعلانات ككل وعددها 280 وحدة طبيعية (وبنسبة 54.5%)، فيما جاءت الإعلانات غير الرسمية في المرتبة الثانية وعددها 233 (وبنسبة 45.5) ، فيما لم تكن هناك أي إعلانات مختلطة .

ويبين الجدول رقم (6–6) أن الصور الرسمية احتلت المرتبة الأولى من مجموع الصور ككل وعددها 21 وحدة طبيعية (وبنسبة 75.0%) ،فيما جاءت الصور غير الرسمية في المرتبة الثانية وعددها 7 (وبنسبة 25.0)، فيما لم تكن هناك أي صور مختلطة.

يبين التحليل الثنائي الموجود في الجدول رقم (6–6) أن النشاطات الرسمية قد غطيت أكثر قليلاً من النشاطات غير الرسمية، فيما كانت تحليلات الأخبار بغالبيتها (75%) من حيث كل القضايا الاجتماعية، وهذا يكشف أن الصحيفة في تغطيتها الإخبارية شبه رسمية بينما في تحليلاتها السياسية كانت محدودة وغالبيتها لقضايا غير رسمية.

المضامين المحلية الرسمية :

في هذا الجزء سيتم تحليل المضامين المحلية الرسمية التي نشرت في جريدة الأردن بـين 1930-1943.

السؤال السابع : كيف عالجت جريدة (الاردن) المضمون المحلي الرسمي في الأعوام مابين 1930 و1943؟

جدول (7) معالجة المضمون الرسمي للسنوات 1930-1943**

الرقم	معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1-	حكومية /سلطة تنفيذية	253	%41.0
2-	حكومية /سلطة قضائية	210	%34.0
3-	نشاطات الأمير	125	%20.3
4-	حكومية /سلطة تشريعية	20	%3.2
5-	سلطة الانتداب	9	%1.5
	المجموع	617	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (7) كيفية معالجة المضمون الرسمي كنشاطات الأمير والنشاطات الحكومية للسلطة التنفيذية و التشريعية والقضائية ونشاطات سلطة الانتداب لفترة الدراسة التي حللت جريدة(الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حازت مضامين نشاطات السلطة التنفيذية على الحصة الكبرى من المضامين الرسمية التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعوام. وقد بلغ عددها253 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 41.0%).

وجاءت في المرتبة الثانية نشاطات السلطة القضائية والتي بلغ عددها 210 وحدة طبيعة، بنسبة (34.0 %). وجاءت في المرتبة الثالثة نشاطات الأمير، والتي بلغ عددها 125 وحدة طبيعية (بنسبة20.3%) وجاءت في المرتبة الرابعة نشاطات السلطة التشريعية والتي بلغ عددها 20 وحدة طبيعة، بنسبة (3.2 %) وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة نشاطات سلطة الانتداب والتي بلغ عددها 9 وحدة طبيعة، بنسبة (1.5 %) من مجموع مضامين الجريدة.

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة(الأردن) قد عالجت المضامين الرسمية بكافة أنواعها، لكنها خصصت المساحة الكبرى لمضامين السلطة التنفيذية ،وهذا يدل على أن السلطة التنفيذية كان لها حضور ونشاطات كثيرة في هذه الفترة، فيما جاءت سلطة الانتداب في المرتبة الأخيرة من حيث تغطيتها من قبل الجريدة وهذا يدل على وجود سياسة خاصة (أجندة إعلامية) واتجاهات لحارس بوابتها الإعلامية تقلل من أهمية الأخبار المتعلقة بسلطة الانتداب.

فيما يتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علماً بأن تفصيلاتها (فحواها) قد تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (7–1): معالجة المضمون الرسمي لعام 1930**

معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1.سلطة تنفيذية	37	%38.5
2.سلطة قضائية	37	%38.5
3.نشاطات الأمير	13	%13.5
4.سلطة تشريعية	9	%9.4
المجموع	96	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (7−1)أن جريدة(الأردن) غطت كافة النشاطات التي تقع على أراضي إمارة شرقي الاردن ، ولقد توزعت بين السلطات الثلاث ونشاطات الأمير فحازت السلطتان التنفيذية والقضائية على المرتبة الأولى وعددها 37 وبنسبة 38.5% تلتها نشاطات الأمير 13.5 % أما المرتبة الأخيرة فكانت للسلطة التشريعية بنسبة 8.9%

يتضح من الجدول السابق أن الجريدة ركزت على النشاطات المحلية الرسمية الحكومية وبالأخص للسلطتان التنفيذية والقضائية والتي تبدو واضحة بالكم الكبير من الأخبار والإعلانات الصادرة عنها والتي كانت موجودة على صفحات الجريدة ومن هذه الأخبار رئيس الوزراء يعين لجنة استشارية (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) ومن هذه الإعلانات القضائية إعلان صادر عن دائرة إجراء الكرك(عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930).

جدول رقم (7−2):معالجة المضمون الرسمي لعام 1935 **

معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1.سلطة تنفيذية	45	%43.7
2.سلطة قضائية	32	%31.1
3.نشاطات الأمير	23	%22.3
4.سلطة تشريعية	3	%2.9
المجموع	103	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (7−2)أن جريدة(الأردن) غطت كافة النشاطات التي تقع على أراضي إمارة شرقي الاردن ولقد توزعت بين السلطات الثلاث ونشاطات الأمير فحازت السلطة التنفيذية على المرتبة الأولى وعددها 45 وبنسبة 43.7% تلتها نشاطات السلطة القضائية

وعددها 32 وبنسبة 31.1% تلتها نشاطات الأمير وعددها 23 وبنسبة 22.3 % أما المرتبة الأخيرة فكانت للسلطة التشريعية بنسبة قليلة 2.9%.

يتضح من الجدول السابق أن الجريدة ركزت على النشاطات المحلية الرسمية الحكومية وبالأخص للسلطتان التنفيذية والقضائية والتي تبدو واضحة بالكم الكبير من الأخبار والإعلانات الصادرة عنها، والتي كانت موجودة على صفحات الجريدة والتي تدل على نشاط السلطتين التنفيذية والقضائية في تلك الفترة، فيما يدل الجدول على ضعف نشاطات السلطة التشريعية في هذا العام.

جدول رقم (7-3): معالجة المضمون الرسمي لعام 1938**

معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1.سلطة قضائية	22	%44.9
2.سلطة تنفيذية	16	%32.7
3.نشاطات الأمير	7	%14.3
4.سلطة الانتداب	3	%6.1
5.سلطة تشريعية	1	%2.0
المجموع	49	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (7-3)أن جريدة (الأردن) غطت كافة النشاطات التي تقع على أراضي إمارة شرق الأردن، ولقد توزعت بين السلطات الثالث ونشاطات الأمير، إضافة إلى ظهور سلطة جديدة هي سلطة الانتداب فحازت السلطة القضائية على المرتبة الأولى وعددها 22 وبنسبة 44.9% تلتها السلطة التنفيذية وعددها 16 وبنسبة 32.7 %، أما المرتبة الثالثة فكانت لنشاطات الأمير وبنسبة 14.3% تلتها سلطة الانتداب وعددها 3 وبنسبة 6.1% وتلتها السلطة القضائية بالمرتبة الأخيرة وعددها 1 وبنسبة 2%.

يتضح من الجدول السابق أن الجريدة ركزت على النشاطات المحلية الرسمية الحكومية وبالأخص للسلطتين التنفيذية والقضائية، والتي تبدو واضحة بالكم الكبير من الأخبار والإعلانات الصادرة عنها والتي غطت للسلطتان القضائية والتنفيذية والتي كانت موجودة على صفحات الجريدة ومن هذه النشاطات إعلان قضائي لمأمور إجراء الكرك (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) ومن نشاطات السلطة التنفيذية خبر عن حكومة توفيق باشا أبو الهدى (عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938) خبر عن برقية حول مشكلة فلسطين وجواب الأمير عبد الله عليها (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938) ومن نشاطات سلطة الانتداب خطاب للمندوب السامي على راديو القدس(عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938).

جدول رقم (7–4): معالجة المضمون الرسمي لعام 1941**

معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1.سلطة تنفيذية	23	%35.9
2.نشاطات الأمير	22	%34.4
3.سلطة قضائية	17	%26.6
4.سلطة الانتداب	2	%3.1
المجموع	64	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يبين الجدول رقم (7–4)أن جريدة(الأردن) غطت كافة النشاطات التي تقع على أراضي إمارة شرقي الاردن ، ولقد توزعت بين السلطتين التنفيذية والقضائية ونشاطات الأمير وسلطة الانتداب، فحازت السلطة التنفيذية على المرتبة الأولى وعددها 23 وبنسبة 35.9% تلتها نشاطات الأمير وعددها22 وبنسبة 34.4 %، أما المرتبة الثالثة فكانت للسلطة القضائية وعددها 17 وبنسبة 26.6% وتلتها بالمرتبة الأخيرة سلطة الانتداب.

جدول رقم (7–5): معالجة المضمون الرسمي لعام 1943**

معالجة المضمون الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
1.سلطة تنفيذية	13	%40.6
2.سلطة قضائية	11	%34.4
3.نشاطات الأمير	8	%25.0
المجموع	32	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

إن تحليل المضمون الرسمي على حدة بين أن جريدة (الأردن) غطت كافة النشاطات التي تقع على أراضي إمارة شرق الأردن، كما هو واضح من الجدول رقم (7–5)، ولقد توزعت بين السلطتين التنفيذية والقضائية ونشاطات الأمير فحازت السلطة التنفيذية على المرتبة الأولى وعددها 13 وبنسبة 40.6%، تلتها السلطة لقضائية وعددها 11 وبنسبة 34.4 % أما المرتبة الأخيرة فكانت لنشاطات الأمير وعددها 8 وبنسبة 25%.

يتضح من الجدول السابق أن الجريدة ركزت على النشاطات المحلية الرسمية الحكومية وبالأخص نشاطات السلطة التنفيذية، ومن هذه المضامين إعلان حكومي بمقتضى النظام 23 (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، ومن الوحدات القضائية إعلان صادر عن دائرة إجراء عمان (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، ومن نشاطات الأمير عقد قران الأميرة هيا ابنة الأمير عبد الله (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943).

فيما لم تظهر نشاطات السلطة التشريعية وسلطة الانتداب.

نستنتج مما سبق أن جريدة(الأردن) اهتمت بكافة المضامين الرسمية بتفاوت وعلى مدار الأعوام مابين 1930 و1943، فنرى أن المضامين التنفيذية والقضائية احتلت المرتبة الأولى والثانية في الأعوام 1930 و1935 و 1938 و1941 و1943 باستثناء العام 1941 فكانت

نشاطات الأمير في المرتبة الثانية ، بينما كانت المرتبة الثالثة على مــدار الأعــوام 1930 و 1943 من نصيب مضامين نشاطات الأمير، فيما لم تظهر نشاطات سلطة الانتداب في الأعوام 1930 و1935 واختفت مضامين السلطة التشريعية في الأعوام 1941 و1943.

مصادر المضامين :

في هذا الجزء سيتم تحليل المصادر التي استخدمت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال الثامن: ما هي مــصادر المــضامين فــي جريــدة (الأردن) فــي الأعــوام مــابين 1930و1943؟

جدول (8) مصدر المضمون للسنوات 1930-1943

الرقم	مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1-	المصادر العامة :		
	أ- الجهات الرسمية	306	%24.9
	ب- وكالات أنباء	57	%4.6
	ج- الشخصيات العامة	13	%1.1
	د- الصحف والوثائق	34	%2.8
2-	المصادر الخاصة:		
	أ- محدد: بتوقيع أو رمز	132	%10.7
	ب- غير محدد	691	%56.1
	المجموع	1231	%100

يجمل الجدول رقم (8) كافة مصادر المضامين لفترة الدراسة التي حللت جريـدة(الأردن) بين عامي 1930 و1943. لقد حازت المصادر غير المحددة من المـصادر الخاصـة علـى الحصة الكبرى من مصادر المضامين وعددها 691 وحدة طبيعية(بنـسبة 56.1%)، تلاهـا مصدر الجهات الرسمية من المصادر العامة، وكـان عـددها 306 وحـدة طبيعيـة (بنـسبة 24.9%). فيما جاءت المصادر المحددة بتوقيع أو برمز من المصادر الخاصة بالمرتبة الثالثـة وعددها 132 وحدة طبيعية (بنسبة 10.7%)، تلتها وكالات الأنبـاء مـن المـصادر العامـة بالمرتبة الرابعة وعددها 57 وحدة طبيعية (بنسبة 4.6%)، فيما جـاءت مـصادر الـصحف والوثائق من المصادر العامة بالمرتبة الخامسة وعددها 34 وحدة طبيعية (بنسبة 2.8%)، تلتها بالمرتبة السادسة والأخيرة الشخصيات العامة من المصادر العامة وعددها 13 وحدة طبيعيـة (بنسبة 1.1%).

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على مصادر مضامين متنوعة مـن المصادر العامة والخاصة ، وكانت مصادر المضامين الخاصة (غير المحددة) لهـا الحـصة الكبرى على صفحات جريدة(الأردن)، فيما جاءت الشخصيات العامة من المصادر العامة فـي المرتبة الأخيرة من حيث المصادر الصحفية للجريدة.

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليهـا الجريدة، علماً بأن تفصيلاتها (فحواها) قد تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم (8-1): مصدر المضمون لعام 1930

مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.غير محدد	87	%56.1
2.الجهات الرسمية	51	%32.9
3.محدد باسم أو رمز	10	%6.5
4.الشخصيات العامة	4	%2.6
5.صحف و وثائق	3	%1.9
المجموع	155	%100.0

يبين الجدول رقم (8-1) أن جريدة (الأردن) استقت أخبارها في العام 1930 من مصادر متعددة تتألف من الجهات الرسمية كالوزارات والمؤسسات الحكومية والشخصيات العامة والصحف والوثائق والمصادر المحددة (باسم أو برمز) والمصادر غير المحددة، مع عدم ظهور وكالات للأنباء تستقي منها المضامين في العام 1930.

وعلى صعيد مصادر التغطية الصحفية فإن جريدة(الأردن) اعتمدت بالمرتبة الأولى على المصادر غير المحددة وعددها 87 (بنسبة 56.1%)، ومنها خبر عن جلسة المجلس التشريعي (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) تلتها بالمرتبة الثانية الجهات الرسمية وعددها 51 (بنسبة 32.9%)، ومنها خبر عن تعطيل جريدة الجامعة العربية بالقدس(عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930)، تلتها بالمرتبة الثالثة المصادر المحددة باسم أو برمز وعددها 10 (بنسبة 6.5%)، ومنها مقالة تتحدث عن انقطاع المياه عن المزارع في جرش (عدد رقم 335 بتاريخ 10 آذار 1930)، وجاءت المرتبة الرابعة من نصيب الشخصيات العامة وعددها 4 بنسبة 2.6% ومنها رسالة من آل الهنداوي حول إقامة حفل تأبين لشهداء الوطنية (عدد رقم 347 بتاريخ 3 تموز 1930) وتلتها بالمرتبة الخامسة والأخيرة الصحف والوثائق

وعددها3 و بنسبة 1.9% ومنها مقالة عن أراضي الشراة نقلا عن جريدة الكرمل(عــدد رقــم 347 بتاريخ 3 تموز 1930).

جدول رقم (8-2): مصدر المضمون لعام 1935

مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.غير محدد	129	%59.4
2.جهات رسمية	50	%23.0
3.محدد باسم أو برمز	16	%7.3
4.صحف ووثائق	9	%4.1
5.شخصيات عامة	7	%3.2
6.وكالات أنباء	6	%2.7
المجموع	217	%100.0

يبين الجدول رقم (8-2)أن جريدة (الأردن) استقت أخبارها في العام 1935 من مــصادر متعددة تتألف من الجهات الرسمية كالوزارات والمؤسسات الحكومية والشخــصيات العامــة والصحف والوثائق وباسم أو برمز والمصادر غير المحددة، مع ظهور وكالات للأنبــاء لأول مرة في العام 1935.

وعلى صعيد مصادر التغطية الصحفية فإن جريدة(الأردن) اعتمدت بالمرتبة الأولى على المصادر غير المحددة وعددها129 وحدة طبيعية (بنسبة 59.4%)، ومنها خبر عن إضــراب عمال في حيفا (عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، تلتها بالمرتبة الثانية الجهات الرســمية وعددها 50 وحدة طبيعية (بنسبة 23%)، ومنها إعــلان حكــومي مــن مــأمور تــسجيل عمان(عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935) تلتها بالمرتبة الثالثة المصادر المحددة باســم أو برمز وعددها 16 وحدة طبيعية (بنسبة 7.3%)، ومنها مقالة بعنوان إذا أشعل موسوليني نــار الحرب في الحبشة(عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935)، وجاءت المرتبة الرابعة من نصيب

الصحف والوثائق وعددها 9 وحدات طبيعية (بنسبة 4.1%)، ومنها خبر حول توقف الحرب ودور أمريكا فيها (عدد رقم 652 بتاريخ 4 كانون الأول 1935)، وتلتها بالمرتبة الخامسة الشخصيات العامة وعددها7 وحدات طبيعية (بنسبة 3.2%)، ومنها بريد قراء حول دار المعلمين في حيفا (عدد رقم 635 بتاريخ 7 آب 1935)، فيما ظهرت وكالات الأنباء لأول مرة كمصدر لمضامين الجريدة وعددها 6 وحدات طبيعية (بنسبة 2.7%) ، ومن هذه الوكالات وكالة أنباء رويترز وكانت تكتب (روتر) ووكالة أنباء (و.ا.ع) ووكالة أنباء (و.ا.ن) ووكالة أنباء (ر.ا.ن) ووكالة (ب.ت.ا) وهذا يدل على تطور أساليب الصحيفة في الحصول على أخبارها والتي زادت من مصداقيتها ومن اتساع مجال تغطيتها للأخبار والأحداث والذي يبين أن أوضاعها المادية تحسنت لتمكنها من الاشتراك مع تلك الوكالات العالمية ومنها خبر عن استخدام إيران للأحرف اللاتينية(عدد رقم 639 بتاريخ 1 أيلول 1935) فيما لم تظهر المؤتمرات والندوات كمصادر للمضامين.

جدول رقم(8-3): مصدر المضمون لعام 1938

مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.غير محدد	58	%56.3
2.جهات رسمية	30	%29.1
3.محدد باسم أو رمز	9	%8.7
4.صحف ووثائق	6	%5.8
المجموع	103	%100.0

يبين الجدول رقم (8-3)أن جريدة(الأردن) استقت أخبارها في العام 1938 من مصادر متعددة تتألف من الجهات الرسمية والصحف والوثائق والمصادر المحددة باسم أو برمز والمصادر غير المحددة، مع عدم وجود وكالات للأنباء تستقي منها المضامين في العام 1938.

وعلى صعيد مصادر التغطية الصحفية فان جريدة (الأردن) اعتمدت بالمرتبة الأولى على المصادر غير المحددة وعددها 58 وحدة طبيعية (بنسبة 56.3%)، ومنها مقال بعنوان بين زميلين (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938) تلتها بالمرتبة الثانية الجهات الرسمية وعددها 30 وحدة طبيعية (بنسبة 29.1 %) إعلان حكومي (عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938)، تلتها بالمرتبة الثالثة المصادر المحددة باسم أو برمز وعددها 9 وحدات طبيعية (بنسبة 8.7%)، ومنها خبر عن عفو عن مساجين(عدد رقم 794 بتاريخ 2 تشرين أول 1938) وجاءت المرتبة الرابعة والأخيرة من نصيب الصحف والوثائق وعددها6 وحدات طبيعية

(بنسبة 5.8%)ومنها خبر عن أعمال الإرهابيين في فلسطين (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938)،فيما لم تظهر وكالات الأنباء كمصادر لمضامين الجريدة.

جدول رقم (8-4): مصدر المضمون لعام 1941

مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.غير محدد	76	%46.7
2. الجهات الرسمية	38	%23.3
3.محدد باسم أو برمز	24	%14.7
4.وكالات الأنباء	18	%11.0
5. صحف ووثائق	7	%4.3
المجموع	163	%100.0

يبين الجدول رقم (8-4) أن جريدة (الأردن) استقت أخبارها في العام 1941 من مصادر متعددة تتألف من الجهات الرسمية كالوزارات والمؤسسات الحكومية والصحف والوثائق والمصادر المحددة باسم أو برمز و المصادر غير المحددة و وكالات للأنباء.

وعلى صعيد مصادر التغطية الصحفية فان جريدة (الأردن) اعتمدت بالمرتبة الأولى على المصادر غير المحددة وعددها 76 وحدة طبيعية (بنسبة 46.7%) ومنها برقيات تهنئة لسمو الأمير(عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، تلتها بالمرتبة الثانية الجهات الرسمية وعددها 38 وحدة طبيعية (بنسبة 23.3%)، ومنها خطاب موجه للأمير من رئيس بلدية العاصمة(عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، تلتها بالمرتبة الثالثة المصادر المحددة باسم أو برمز وعددها 24 وحدة طبيعية (بنسبة 14.7%)، ومنها مقالة بعنوان الإنسانية رمز المجد (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، وجاءت المرتبة الرابعة وكالات الأنباء وعددها 18 وحدة طبيعية (بنسبة 11%)، ومنها خبر عن روزفلت (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، وتلتها بالمرتبة الخامسة والأخيرة الصحف والوثائق وعددها7 وحدات طبيعية (بنسبة 4.3%)، ومنها خبر منقول عن مجلة المقتطف (عدد رقم 906 بتاريخ 19 كانون الثاني 1941)، وهنا يتضح ارتفاع نسبة الاعتماد على وكالات الأنباء كمصدر لمضامين الجريدة.

جدول رقم (8-5): مصدر المضمون لعام 1943

مصدر المضمون	التكرار	النسبة المئوية
1.غير محدد	56	%48.7
2.جهات رسمية	28	%24.3
3.محدد باسم أو برمز	19	%16.5
4.وكالات أنباء	10	%8.7
5.صحف ووثائق	2	%1.7
المجموع	115	%100.0

يبين الجدول رقم (8-5)أن جريدة(الأردن) استقت أخبارها في العام 1943 من مصادر متعددة تتألف من الجهات الرسميةالمحددة كالوزارات والمؤسسات الحكومية والصحف والوثائق والمصادر المحددة باسم أو برمز و المصادر غير المحددة ، ووكالات الأنباء.

وعلى صعيد مصادر التغطية الصحفية فإن جريدة(الأردن) اعتمدت بالمرتبة الأولى على المصادر غير المحددة وعددها 56 وحدة طبيعية (بنسبة 48.7%)، ومنها خبر عن عودة الوفد الصحفي من الصحراء الغربية (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) تلتها بالمرتبة الثانية الجهات الرسمية وعددها 28 وحدة طبيعية (بنسبة 24.3%)، ومنها خبر عن قدوم الأمير عبد الله الوصي على العرش العراقي إلى عمان (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943) تلتها بالمرتبة الثالثة المصادر المحددة باسم أو برمز وعددها 19 وحدة طبيعية (بنسبة 16.5%)، ومنها مقالة عن تطور الأساليب الحربية (عدد رقم 990 بتاريخ 2 كانون الثاني 1943)، وجاءت المرتبة الرابعة من نصيب وكالات الأنباء وعددها 10 بنسبة 8.7% ومنها خبر عن ذكرى إنشاء الجيش الأحمر (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943) وتلتها بالمرتبة الخامسة والأخيرة الصحف والوثائق وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 1.7%) فيما لم تظهر مصادر الشخصيات العامة كمصدر لمضامين الجريدة.

نستنتج مما سبق أن جريدة (الأردن) استقت أخبارها من مصادر متعددة كانت الحصة الكبرى من هذه المصادر للمصادر الخاصة (غير المحددة)، وعلى مدار الأعوام مابين 1930 و 1943، وهذا يدل على أن الجريدة اعتمدت مصادرها الخاصة (كتابها في الجريدة) الذين ينقلون لها الأخبار التي تقع في أي مكان ضمن أساليب صحفية متنوعة .أما المرتبة الأخيرة فكانت في الأعوام 1930 و1938 و1941 و1943 من نصيب الصحف والوثائق.

أنواع الإعلانات:

في هذا الجزء سيتم تحليل أنواع الإعلانات التي استخدمت في جريدة الأردن بين 1930-1943.

السؤال التاسع: ما هي أنواع الإعلانات التي نشرتها جريدة (الأردن) في الأعوام مـــابين 1930-1943؟

جدول (9) أنواع الإعلانات للسنوات 1930 – 1943م :

الرقم	نوع الإعلان	التكرار	النسبة المئوية
1	اعلانات حكومية	260	%60.2
2	إعلانات تجارية	127	%29.4
3	تهاني	27	%6.3
4	وفيات	18	%4.2
	المجموع	432	%100.0

** تم اختيار أكثر من تكرار واحد.

يجمل الجدول رقم (9) كافة أنواع الإعلانات لفترة الدراسة التي حللـــت جريـــدة (الأردن) بين عامي 1930 و1943. ولقد حاز مضمون الإعلان الحكومي على الحـــصة الكبرى بين أنواع المضامين الإعلانية، التي نشرتها جريدة (الأردن) في جميع الأعـــوام. وقد بلغ عدد الإعلانات الحكومية 260 وحدة طبيعية (Item) (بنسبة 60.2%). وجاء في المرتبة الثانية الإعلانات التجارية وبلغ عددها 127 وحدة طبيعـــة، (بنـــسبة تقـــل عـــن الإعلانات الحكومية وهي 29.4%). وجاء في المرتبة الثالثة إعلانات التهاني والتي بلـــغ عددها 27 وحدة طبيعية (بنسبة6.3%). أما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت مـــن نـــصيب

إعلانات الوفيات والتي بلغ عددها 18 وحدة طبيعية (بنسبة 4.2%) من مجموع مضامين الجريدة.

نستنتج من هذا الجدول أن جريدة (الأردن) قد اشتملت على مضامين متنوعة من الإعلانات مكنتها من الاستمرار في الصدور، في وقت توقفت فيه صحف كثيرة في عهد الإمارة عن الصدور.

فيما سيتلو سيتم تحليل عدد من السنوات على حدة لتبيان أهم الأحداث التي أشارت إليها الجريدة، علماً بإن تفصيلاتها (فحواها) تم التعرض لها لدى مناقشة فئة فحوى المضمون.

جدول رقم(9–1): :أنواع الإعلانات لعام 1930

نوع الإعلان	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات حكومية	43	%60.6
2.إعلانات تجارية	24	%33.8
3.إعلانات وفيات	3	%4.2
4.إعلانات تهاني	1	%1.4
المجموع	71	%100.0

أن تحليل أنواع الإعلانات على حدة يبين أن جريدة الاردن كما هو واضح من الجدول رقم (9–1) نشرت عدة أنواع من الإعلانات، توزعت بين الحكومية والتجارية والتهاني والوفيات وكانت النسبة الكبرى للإعلانات الحكومية وعددها43 وحدة طبيعية (بنسبة 60.6%) تلتها الإعلانات التجارية وعددها 24 وحدة طبيعية (بنسبة 33.8%)، ومنها إعلان عن احتجاب الجريدة بسبب عطل فني (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930) ومن ثم جاءت إعلانات الوفيات وعددها3 وحدات طبيعية (بنسبة 4.2%) ومنها إعلان (9–2) أن رقم 340 بتاريخ 3 أيار 1930) .

وجاءت إعلانات التهاني بالمرتبة الأخيرة وعددها 1 (بنسبة 1.4%) ومنها إعلان تهاني من قبل الجريدة بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة (عدد رقم 327 بتاريخ 11 كانون الثاني 1930).

ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة الإعلانات الحكومية وهو ما يدل على علاقة الجريدة المتميزة مع الحكومة.

جدول رقم (9-2): نوع الإعلان لعام 1935

نوع الإعلان	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات حكومية	56	%73.7
2.إعلانات تجارية	10	%13.2
3.إعلانات تهاني	8	%10.5
4.إعلانات وفيات	2	%2.6
المجموع	76	%100.0

يبين الجدول رقم (9-2) أن جريدة (الأردن) نشرت عدة أنواع من الإعلانات توزعت بين الحكومية والتجارية والتهاني والوفيات وكانت النسبة الكبرى للإعلانات الحكومية وعددها 56 وحدة طبيعية (بنسبة 70.7%)، تلتها الإعلانات التجارية وعددها 10 وحدات طبيعية (بنسبة 13.2%) ومن ثم جاءت إعلانات التهاني وعددها8 وحدات طبيعية (بنسبة 10.5%) وجاءت إعلانات الوفيات بالمرتبة الأخيرة وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 2.6%) ومنها إعلان تهاني.

ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة الإعلانات الحكومية وهو ما يدل على علاقة الجريدة المتميزة مع الحكومة واعتمادها في دخلها على إعلانات الحكومة لتتمكن من الصدور.

جدول (9-3): نوع الإعلانات لعام 1938

نوع الإعلانات	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات حكومية	31	%68.9
2.إعلانات تجارية	11	%24.4
3. إعلانات تهاني	3	%6.7
المجموع	45	%100.0

يبين الجدول رقم (9-3) أن جريدة (الأردن) نشرت عدة أنواع من الإعلانات توزعت بين الحكومية والتجارية والتهاني وكانت النسبة الكبرى للإعلانات الحكومية وعددها 31 وحدة طبيعية (بنسبة 68.9%) ومنها إعلان قضائي لدائرة إجراء الكرك (عدد رقم 766 بتاريخ 6 آذار 1938) تلتها الإعلانات التجارية وعددها 11 وحدة طبيعية (بنسبة 24.4%)، ومنها إعلان عن ماركة دخان (عدد رقم 773 بتاريخ 10 أيار 1938) ومن ثم جاءت إعلانات التهاني وعددها 3 وحدات طبيعية وبنسبة 6.7% ومنها إعلان زواج وتهاني(عدد رقم 777 بتاريخ 5 حزيران 1938).

جدول (9-4): نوع الإعلانات لعام 1941

نوع الإعلانات	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات تجارية	31	%63.3
2.إعلانات حكومية	12	%24.5
3.إعلانات تهاني	3	%6.1
4.إعلانات وفيات	3	%6.1
المجموع	49	%100.0

يبين الجدول رقم (9-4) أن جريدة (الأردن) نشرت عدة أنواع من الإعلانات توزعت بين الحكومية والتجارية والتهاني والوفيات وكانت النسبة الكبرى للإعلانات الحكومية وعددها 31 وحدة طبيعية (بنسبة 63.3%)، تلتها الإعلانات التجارية وعددها12 وحدة طبيعية (بنسبة 24.8%) ومن ثم جاءت إعلانات الوفيات والتهاني وعددها3 وحدات طبيعية (بنسبة 6.1%).

ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة الإعلانات الحكومية وهو ما يدل على علاقة الجريدة المتميزة مع الحكومة.

جدول رقم (9-5):مصدر المضمون لعام 1943

نوع الإعلان	التكرار	النسبة المئوية
1.إعلانات حكومية	24	%50.0
2.إعلانات تجارية	18	%37.5
3.إعلانات وفيات	2	%4.2
4.إعلانات تهاني	1	%2.8
المجموع	48	%100.0

يبين الجدول رقم(9-5) أن جريدة (الأردن) نشرت عدة أنواع من الإعلانات توزعت بين الحكومية والتجارية والتهاني والوفيات، وكانت النسبة الكبرى للإعلانات الحكومية وعددها

24 وحدة طبيعية (بنسبة 50%)، ومنها إعلان حكومي صادر عن بلدية العاصمة (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، تلتها الإعلانات التجارية وعددها 18 وحدة طبيعية (بنسبة 37.5%) ومنها إعلان تجاري لمخزن (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943)، ومن ثم جاءت إعلانات الوفيات وعددها وحدتان طبيعيتان (بنسبة 4.2%)، وجاءت إعلانات التهاني بالمرتبة الأخيرة وعددها وحدة طبيعية واحدة (بنسبة 2.8%)

ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة الإعلانات الحكومية وهو ما يدل على علاقة الجريدة المتميزة مع الحكومة ومنها إعلان حكومي لدائرة إجراء عمان (عدد رقم 996 بتاريخ 2 آذار 1943).

نستنتج مما سبق أن جريدة (الأردن) نشرت عدة أنواع من الإعلانات تنوعت بين الحكومي والتجاري وإعلانات التهاني والوفيات، كانت الحصة الكبرى من هذه الإعلانات للإعلانات الحكومية وعلى مدار الأعوام مابين 1930 و1943، وهذا يدل على متانة العلاقة بين الجريدة والحكومات المتعاقبة على شرق الأردن، أما المرتبة الأخيرة فكانت على مدار السنوات مابين 1930 و1943 لإعلانات الوفيات وهذا يدل على عدم انتشار هذا النوع من الإعلانات في تلك الفترة سابقة الذكر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

- مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج التي توصّل إليها الباحث من خلال تحليله لجريدة (الأردن) في مرحلة عهد الإمارة الأردنية.

أولاً: أنواع المضامين الصحفية التي نشرتها جريدة (الأردن) في عهد الإمارة

لقد بيّن الجدول رقم (1) أن جريدة (الأردن) نشرت في عهد الإمارة أربعة أنواع من المضامين هي: الأخبار، والإعلانات، والتحليلات الإخبارية، والصور والرسوم. وجاءت الأخبار في المرتبة الأولى بين هذه المضامين الصحفية، تلتها الإعلانات، بينما جاءت التحليلات الإخبارية في المرتبة الثالثة، تلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة الصور والرسوم، مما يدل على أن طبيعة الجريدة إخبارية بالدرجة الأولى.

ومع أن هذه المضامين تتشابه إلى حد ما مع الصحافة الحديثة، إلا أن البحث بيّن عدداً من الأمور كالآتي:

1. تداخل الأخبار بالتحليلات: وهذا التداخل إذا كان مقبولاً في الصحافة القديمة، فإن الصحافة الحديثة تعمل على الفصل بين الخبر والتحليل ووضع كل منهما في مكان مستقل.
2. ضعف الإخراج الصحفي للجريدة: فكان واضحاً تداخل كافة الفنون الصحفية والمضامين الصحفية مع بعضها البعض، وهذا يختلف عن وقتنا الحالي، فالإخراج الصحفي تطوّر وأصبحت هناك مساحات واضحة ،وحيز واضح لكافة أنواع

المضامين بعكس ما كان عليه في جريدة (الأردن) فقد اختلطت المضامين وتـداخلت على بعضها البعض.

3. عدم استخدام أدوات الترقيم المناسبة واللازمة بشكل واف و دقيق، حيـث نـادراً مـا ظهر استخدام الفواصل والنقاط في الجمل ، وهذا يختلف عن وقتنا الحالي، فالـصحافة الحديثة تستخدم كافة أنواع أدوات الترقيم والتي تعطي للمضمون المعنـى الـدقيق و الكامل.
4. استخدام كلمات عامية في كافة أنواع المضامين التي ظهرت على صـفحات جريـدة (الأردن)، دلالة على عدم إتقان كتّاب الصحيفة للغة العربية الفصحى، وهـذا يختلـف عن وقتنا الحالي حيث أن الصحافة الحديثة تتميز باستخدام اللغة العربية الفصحى.
5. ذكر أسماء الأشخاص كاملة وبشكل واضح وصريح في الدعاوى القـضائية ممـا لا يحدث الآن في أي جريدة أكانت رسمية أم من الصحف الصفراء في وقتنا الحالي.
6. قلة الصور والرسومات المصاحبة لكافة أنواع المضامين، وهذا يختلـف عـن وقتنـا الحالي حيث تتميز الصحافة الحديثة بوجود صور مرافقة لكافة أنواع المضامين والتي قد تغني عن الخبر في بعض الأحيان وتساعد على وصول الخبر بـشكل واف إلـى أذهان القرّاء.

ثانياً: أنواع التحليلات الإخبارية التي نشرتها جريدة (الأردن) في عهد الإمارة

لقد بيّن الجدول رقم (2) أن جريدة (الأردن) نشرت العديد من أنواع التحليلات الإخبارية على صفحاتها كالمقال والنصوص الأدبية وبريد القرّاء والتعليقات الصحفية والخطابات والتحقيقات

الصحفية والعمود الصحفي.وقد حاز المقال على المرتبة الأولى، فيما جاءت الأعمدة الصحفية في المرتبة الأخيرة من حيث النشر على صفحات جريدة (الأردن).

من خلال ما سبق نلاحظ أن جريدة (الأردن) اهتمت بأنواع التحليلات كافة، حيث نشرت عدداً لا بأس به من المقالات، بلغت 134 مقالاً. ونشرت أيضاً عدداً جيداً من النصوص الأدبية بلغ عددها 75 نصاً أدبياً، وأخيراً يلاحظ ندرة التحقيقات الصحفية والأعمدة الصحفية خلال فترة الدراسة.

وبيّن تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية:

1. عدم وجود كتّاب للأعمدة أو المقالات تميزت بهم جريدة (الأردن) كما هو في وقتنا الحالي، فكانت الجريدة تعتمد وبشكل كبير على بريد القراء وما يرد منهم بحيث تنشر ما يرد إليها على شكل مقالات وأعمدة صحفية.
2. لم تظهر التحقيقات الصحفية بشكل واضح على صفحات جريدة (الأردن) كما في الصحافة الحديثة، فكان نادراً أن تنشر الجريدة تحقيقاً صحفياً عكس وضعنا الحالي فلا يخلو أسبوع من وجود تحقيق أو أكثر على صفحات الجرائد.
3. اهتمت الجريدة كثيراً بالتواصل مع القراء من خلال نشرها العديد من بريد و رسائل القراء وفي مختلف صفحاتها والذي يشتمل على كافة أنواع فحاوى المضامين الأدبية والسياسية و الاجتماعية.
4. استخدمت الجريدة الرموز والأحرف للتوقيع تحت أي مقال أو عمود صحفي، بعكس وقتنا الحالي فكل كاتب له عموده الصحفي الخاص وزاويته المذيّلة بشكل واضح باسمه.

5. اهتمام الجريدة الواضح بالأدب والنصوص الأدبية لكنها لم تفرد لها صفحات خاصة كما هو في وقتنا الحالي، واختلطت المضامين الأدبية مع كافة أنواع المضامين الأخرى.

ثالثاً: الفحاوى التي اهتمت بها جريدة (الأردن) و نشرتها في عهد الإمارة

لقد بيّن الجدول رقم (3) أن جريدة الأردن نشرت في الفترة ما بين 1930–1943م عدّة أنواع من الفحاوى، ومنها الفحاوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والعسكرية والأدبية، الخ... وكانت الفحاوى الاجتماعية أكثر الفحاوى نشراً على صفحات الجريدة ، فيما جاءت الفحاوى الرياضية في المرتبة الأخيرة. وهذا يؤكد على تنوع فحاوى الجريدة.

وبيّن تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية:

1. نشرت جريدة (الأردن) كافة أنواع المضامين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأدبية والقانونية الخ...
2. كانت كافة أنواع المضامين تنشر على نفس الصفحات وبشكل مختلط مع بعضه البعض، بعكس وقتنا الحالي حيث تفرد الصحف الحديثة صفحات لكل نوع من المضامين، حيث لا يظهر في وقتنا الحالي هذا الاختلاط، لأن في الصحف الحديثة صفحات رياضية وسياسية واقتصادية و أدبية الخ...

رابعاً: هوية المضامين التي نشرتها جريدة (الأردن) في عهد الإمارة

لقد بين الجدول رقم (4) أن جريدة (الأردن) نشرت في الفترة ما بين 1930–1943م عدداً كبيراً من المضامين تنوعت بين المضامين المحلية، والمضامين العربية والعالمية،

وكانت الحصّة الكبرى للمضامين المحلية فيما جاءت المضامين العالمية في المرتبة الثانية، تلتها المضامين العربية. ومن خلال ما سبق يظهر بوضوح اهتمام الجريدة وتركيزها على المضامين المحلية وما يدور في إمارة شرق الأردن على مدار أعوام الدراسة. فيما ظهر بوضوح أيضا اهتمام الجريدة وتركيزها على المضامين العالمية وأخبار الدول الأجنبية، حيث نقلت معظم هذه الأخبار على صفحاتها إما عبر مخبريها و مندوبيها أو عن طريق وكالات الأنباء أو نقلاً عن الصحف الأجنبية.

وبين تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية :

1. ركزت جريدة (الأردن) بشكل واضح وكبير على المضامين والموضوعات المحلية بعكس الصحافة في وقتنا الحالي والتي توازن بين المحلي والعربي والعالمي وممكن أن يتقدم في بعض الأحيان المضمون العربي والعالمي على المحلي وحسب الأهمية.
2. كانت جريدة (الأردن) تنقل بعض أخبارها العالمية والعربية عن صحف أخرى عربية وأجنبية وهذا لا يظهر في الصحافة الحديثة في وقتنا الحالي إلا ما ندر.

خامساً: أنواع المضامين العربية التي اهتمت بها جريدة (الأردن) في عهد الإمارة

لقد بين الجدول رقم (5) أن جريدة (الأردن) نشرت في الفترة ما بين 1930-1943م عدّة أنواع من المضامين العربية كانت تتصل بفلسطين ومصر وسوريا والعراق والسعودية ولبنان وعدة دول أخرى. ويظهر من خلال تحليل جريدة الأردن اهتمام الجريدة وحارس بوابتها الإعلامية بالمضامين الفلسطينية والتي حازت على المرتبة الأولى على صعيد المضامين العربية، فيما جاءت المضامين اللبنانية في المرتبة قبل الأخيرة.

وهذا يدل على أن الأجندة الإعلامية لجريدة (الأردن) اهتمت وركّزت على تقديم الأحداث الواقعة على الأراضي الفلسطينية بشكل كبير، ويدل أيضاً على أنها كانت من أولويات حارس البوابة ورئيس تحريرها ،المتمثل بشخص خليل نصر، ومدار اهتمامه ومدار اهتمام الجمهور المتلقي للجريدة.

وبين تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية :

1. اهتمام جريدة (الأردن) بأخبار فلسطين بالدرجة الأولى حيث أبرزت على صفحاتها وطيلة السنوات التي كانت قيد البحث هذه المضامين، وهذا موجود في الصحافة الحديثة ولكن حسب أهمية الخبر.
2. لقد اقتصرت المضامين على دول عربية معينة مثل (مصر ،وفلسطين ، وسوريا ، والعراق ،والسعودية ولبنان القريبة من الإمارة ، وهذا غير موجود في الصحافة الأردنية الحديثة ،حيث تنقل كافة المضامين العربية والعالمية وبحسب سخونة وأهمية الخبر .

سادساً: معالجة جريدة (الأردن) للمضمون المحلي في عهد الإمارة

لقد بيّن الجدول رقم (6) أن جريدة (الأردن) نشرت على صفحاتها المضامين الرسمية وغير الرسمية ،والاثنين معاً، وحازت المضامين التي عالجت الشؤون المحلية غير الرسمية على الحصّة الكبرى بين المضامين المحلية، بينما حازت المضامين الرسمية على المرتبة الثانية، فيما جاءت المرتبة الثالثة من نصيب النشاطات الرسمية وغير الرسمية مجتمعةً.

وهذا يدل على أن جريدة (الأردن) اهتمت بتفاوت بين المضامين الرسمية وغير الرسمية، وكانت المضامين غير الرسمية على رأس أولويات الجريدة، ورئيس تحريرها

وحارس بوابتها الإعلامية، أي أنها كانت متحيزة للأخبار والمضامين الواردة مـن المـواطن وأحداث حياته اليومية.

وبين تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية :

1. أن جريدة (الأردن) نشرت المضامين الرسمية وغير الرسمية، وحازت المضامين غيـر الرسمية على حصة الاسد من حيث النشر، بعكس وقتنا الحالي حيث لا تفرد الصحافة الحديثة مساحات واسعة للمضامين غير الرسمية ،بل إنها تهتم أكثر بالنـشاطات الرسـمية الحكوميـة ونشاطات الوزارات والدوائر الحكومية .

سابعاً: معالجة جريدة (الأردن) للمضمون الرسمي في عهد الإمارة

لقد بين الجدول رقم(7) أن جريدة (الأردن) نشرت المضمون الرسمي من قبـل عـدّة جهات رسمية، وغطّت نشاطات الأمير داخل الإمـارة وخارجهـا، والنـشاطات الحكوميـة والمتمثلة بالسلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية، ونشرت أيـضاً نـشاطات سـلطة الانتداب. ولقد حازت مضامين السلطة التنفيذية ونشاطاتها على الحصة الكبرى بين المضامين الرسمية، فيما جاءت السلطة القضائية ونشاطاتها في المرتبة الثانية، وكانت تتمثل بالكم الكبيـر من إعلانات القضاء والمحاكم ودوائر الإجراء المختلفة، وجاءت المرتبة الثالثة مـن نـصيب نشاطات الأمير حيث غطّت الجريدة نشاطات الأمير الرسمية وغير الرسمية، اجتماعية كانـت أم سياسية. فيما جاءت المرتبة الرابعة للسلطة التشريعية. وهـذا يـدل علـى ضـعف الأداء التشريعي في هذه الفترة. أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب سلطة الانتداب، مما يدل على تهميش حارس البوابة ورئيس تحريرها لأخبار ونشاطات سلطة الانتداب البريطاني.

وبين تحليل جريدة (الأردن) الأمور التالية :

1.أن جريدة (الأردن) نشرت لنشاطات الأمير والسلطات الثلاث وسلطة الانتداب، ولقد ركزت على نشاطات الأمير والسلطة التنفيذية والقضائية وهمشت سلطة الانتداب، وهذا لا يحصل في الصحافة الحديثة ،فهي تركز على كافة أنواع المضامين الرسمية مهما كان جهتها .

ثامناً: مصادر المضامين في جريدة(الأردن) في عهد الإمارة

بيّن الجدول رقم(8) أن جريدة (الأردن) اعتمدت في مصادرها على مصدرين رئيسيين، هما: المصادر الخاصة والمصادر العامة، ومن المصادر العامة التي اعتمدتها الجريدة الجهات الرسمية ووكالات الأنباء ومن هذه الوكالات وكالة أنباء رويترز وكانت تكتب (روتر)ووكالة أنباء (و.ا.ع) ووكالة أنباء (و.ا.ن) ووكالة أنباء (ر.ا.ن) ووكالة (ب.ا)، والشخصيات العامة والصحف والوثائق، أما المصادر الخاصة فجاءت محددة بتوقيع أو برمز و مصادر خاصة غير محددة.

ولقد حازت المصادر الخاصة غير المحددة على الحصة الكبرى من حيث مصادر المضمون، فيما تلاها مصدر الجهات الرسمية من المصادر العامة، وهذا يدل على العلاقة المتميزة بين رئيس تحرير جريدة (الأردن) و حارس بوابتها خليل نصر بالحكومات المتعاقبة على إمارة شرق الاردن. فيما جاءت المصادر المحددة بتوقيع أو برمز من المصادر الخاصة في المرتبة الثالثة تلتها وكالات الأنباء من المصادر العامة في المرتبة الرابعة، فيما جاءت مصادر الصحف والوثائق في المرتبة الخامسة تلتها في المرتبة السادسة والأخيرة الشخصيات العامة.

ونستنتج مما سبق أن جريدة (الأردن) استقت أخبارها ومضامينها من مصادر متعددة وكانت الحصة الكبرى من هذه المصادر، على مدار الأعوام المذكورة، للمصادر الخاصة

غير المحددة، وهذا يدل على اعتماد الجريدة على كتّابها داخل الجريدة لنقل وكتابة المضامين المختلفة التي تقع في أي مكان ،ويدل على ضعف اعتمادها على المصادر الأخرى المتاحة لها في ذلك الوقت.

وبين تحليل جريدة (الأردن) للمصادر الأمور التالية :

1. اعتمدت جريدة (الأردن)على الصحف الأخرى في نقلها للمضامين العالمية بشكل خاص، وهذا غير موجود في الصحافة الحديثة حيث تعتمد على مندوبيها ووكالات الأنباء المتعاقدة معها .
2. لم تعتمد جريدة (الأردن) على وكالات الأنباء كمصدر رئيسي لمضامينها بعكس الصحافة الحديثة، حيث تعتمد في نقلها للمضامين والأخبار على وكالات الأنباء المحلية والعالمية والتي تتميز بالدقة.
3. اعتمدت جريدة (الأردن) على كتابها لنقل المضامين المحلية بعكس الصحافة الحديثة، حيث تعتمد في نقلها للمضامين المحلية على مندوبيها المتواجدين في كافة محافظات الوطن .

تاسعاً: أنواع الإعلانات التي نشرتها جريدة (الأردن) عهد الإمارة

لقد بيّن الجدول رقم (9) أن جريدة الأردن نشرت أربعة أنواع من الإعلانات، هي: الإعلانات الحكومية، والإعلانات التجارية، وإعلانات التهاني والوفيات. وكانت المرتبة الأولى من نصيب الإعلان الحكومي، مما يدل على متانة العلاقة بين الجريدة والحكومات المتعاقبة على إمارة شرق الأردن. فيما جاءت إعلانات الوفيات في المرتبة الأخيرة.

من خلال ما سبق نستنتج أن جريدة (الأردن) نشرت أنواعاً مختلفة من الإعلانـــات مكّنتهـــا من الاستمرار من الصدور في وقت توقفت فيه صحف كثيرة عن الصدور في عهد الإمارة.

وبين تحليل جريدة (الأردن) للإعلانات الأمور التالية :

1. تشابه أنواع الإعلانات في جريدة (الأردن) مع مثيلاتها في الصحافة الحديثـــة ،مثـــل الإعلانات التجارية والحكومية والتهاني والوفيات .
2. قرب الإعلان من المضامين الأخرى وعدم وجود حيز مميز للإعلانات حيث اختلطت الإعلانات مع المضامين الأخرى، وهذا غير موجود في الصحافة الحديثة حيث هنـــاك حيز مميز وواضح لكافة أنواع الإعلانات، مثل وجود صـــفحات خاصـــة لإعلانـــات والوفيات والتهاني في وقتنا الحالي.
3. ضعف الإخراج الصحفي للإعلانات التجارية والتهاني والوفيات، وعدم وضوح غايـــة الإعلان ووجود بعض الخدع، وهذا غير موجود في الصحافة الحديثة حيث تتميز كافة الإعلانات بالاخراج المميز لها.
4. ظهور إعلانات الدخان والمشروبات الروحية، وها غير موجود في الصحافة الحديثـــة حيث تمنع قوانين المطبوعات والنشر هذه الإعلانات.
5. صغر حجم ومساحة الإعلان بعض الأحيان، وهذا غير موجود في الصحافة الحديثـــة حيث أصبحت للإعلانات مساحات تقاس بالأعمدة وممكن أن الإعـــلان فـــي بعـــض الأحيان قد يكون صفحة كاملة أو أكثر.

من خلال النتائج السابقة التي ظهرت من خلال الإجابة على أسئلة الدراســـة نجد أن هذه النتائج يتوافق بعضها مع ما توصّل إليه الدكتور عصام سليمان الموســـى

عندما حلل في كتابه **تطور الصحافة الأردنية** عددا واحدا من جريدة الأردن والتي توفر لديه آنذاك .

جريدة (الأردن) مصدراً للتاريخ.

لقد تبين من خلال تحليل جريدة (الأردن) أنها أرّخت من خلال معظم مضامينها للأحداث اليومية في كافة المجالات سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية، الخ... ، والتي كانت محط اهتمام الرأي العام المحلي في تلك الفترة. وعند المقارنة بين مضامين جريدة (الأردن) والموجود على صفحاتها في الأعوام من 1930-1943م، وبين ما يرد في المراجع التاريخية نجد أن جريدة (الأردن) تمثل مرآة تاريخية يمكن الرجوع إليها وإلى أعدادها باعتبارها مصدراً لتاريخ الإمارة الاجتماعي والسياسي؛ لما تحتويه من مضامين متنوعة أرخت الأحداث اليومية الواقعة في تلك الفترة.

وهذا يتفق مع ما تحدّث به سيد محمد في كتابه "**الصحافة بين التاريخ و الأدب**" حيث قال:"إن للصحافة مكانة كبيرة باعتبارها مصدراً حيوياً و متفرداً ممكن الرجوع إليها لكتابة التاريخ لما تقدّمه من نظرة شاملة لحياة الشعوب اليومية، حيث تعطي للباحث الفرصة للعيش في تلك الفترة التي يريد العودة إليها." (1985، 21-22)

وهذا ما قدّمته جريدة (الأردن) للقارئ حيث تعد هذه الجريدة مصدراً حيوياً يمكن الرجوع إليه لقراءة تاريخ الأردن في جميع المجالات الأدبية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، الخ...، إذ تتضمن الجريدة كما هائلاً من الأحداث يمكن لدارسي التاريخ وكتابه الرجوع إليه لبحث ودراسة تاريخ الاردن ولتأريخ تاريخ الأردن في فترة عهد الإمارة.

وتتوافق المضامين الموجودة على صفحات جريدة (الأردن) مع تاريخ الأردن بأحداث مفصلية مثل:

1) التعديلات على المعاهدة الأردنية البريطانية في العدد (837)
2) التعديلات الوزارية التي حصلت في عهد الإمارة، ومنها وزارة توفيق أبـو الهـدى فـي العدد(794).
3) خطاب العرش لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله في افتتاح المجلس التشريعي الأول في شرق الاردن في 11تشرين ثاني 1930 في العدد (363).
4) العلاقات الأخوية المتميزة بين الأردن والسعودية في العددين (693 -938).
5) اهتمام الأمير عبد الله بالقضية الفلسطينية ،ودوره التاريخي الذي يظهر في العدد (777).
6) احتجاج الأحزاب في العاصمة على تقسيم فلسطين في العدد (773-675).
7) الموارد الزراعية الموجودة في تلك الفترة وهي الحبوب والصوف والسمن فـي العـدد (906-347).

الأجندة الإعلامية لجريدة (الأردن)

بيّن تحليل الجريدة في عهد الإمارة أنها كثّفت اهتمامها بالموضوعات المحلية بـشكل كبير، وبخاصة الاجتماعية والسياسية الرسمية وغير الرسمية، فيما نشرت الكثير من الأخبـار العالمية والعربية، حيث طغى الخبر على كافة أنواع المضامين الأخـرى. وركّـزت جريـدة (الأردن) على القضية الفلسطينية ،إذ كان لها النصيب الأكبر مـن بـين أنـواع المـضامين العربية، مما يدل على أنها حظيت باهتمام حارس بوابة إعلامية مهمة ورئيس تحرير الجريـدة ومدير سياستها خليل نصر، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 1930-1943م حيث يظهر اهتمام

حارس البوابة الإعلامية بالقضايا المحلية بشكل خاص على الصعيدين الاجتماعي و السياسي ،تلاه بعد ذلك الاهتمام بالقضية الفلسطينية على الصعيد العربي.

وهذا يتفق مع ما قاله مكاوي وسيد:"أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم أو تنقل جميع الموضوعات والقضايا والأحداث التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتحكم بطبيعتها ومحتواها". وهذا يتفق أيضاً مع ما تحدث به الموسى في كتابه "**المدخل في الاتصال الجماهيري**" بأن: "وسائل الإعلام تتمتع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العام حول القضايا التي يواجهها المجتمع ،وذلك من خلال حجم الطرح لها في الوسيلة الإعلامية، مما يؤدي إلى استثارة اهتمام الجمهور"، وهذا يتفق مع ما قاله إسماعيل في كتابه "مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير" وهو: "عندما تبرز أي صحيفة أو وسيلة إعلامية مواضيع وتركّز عليها تكون مدركة أن هذه المواضيع والقضايا في مقدّمة اهتمامات الجمهور نتيجة متابعته للوسيلة الإعلامية".

ومن خلال ما سبق يستشف الباحث أن الأجندة الإعلامية لجريدة (الأردن) تمثلت بالاهتمام بإظهار المضامين المحلية والسياسية والاجتماعية والأدبية على حدّ سواء، ثم التركيز على القضايا العربية والعالمية وبالأخص القضية الفلسطينية، حيث أعطتها النصيب الأكبر في التغطية الصحفية للقضايا العربية. وعلى الصعيد المحلي أعطت النشاطات الحكومية ونشاطات الأمير الأهمية الكبرى في الظهور على صفحات الجريدة، فيما لم تغفل المضامين الأدبية والثقافية حيث نشرت كماً كبيراً منها.

أما على صعيد الإعلان فلم تكن جريدة (الأردن) متحفظةً كمثيلاتها من الصحف في وقتنا الحالي، فنشرت الإعلانات المتعلقة بالدخان والمشروبات الكحولية بشكل واضح ولافت للنظر.

أما بالنسبة لدور حارس بوابة جريدة (الأردن) ومدير سياستها خليل نصر، فقد مـــرر لجمهور جريدته مضامين متعددة توزعت بين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ظهر منهـــا الاهتمام بالقضايا المحلية وقضية فلسطين، وكان واضحاً للعيان علاقته المتميزة مع الحكومات المتعاقبة على إمارة شرق الأردن.

الاخراج الصحفي للجريدة :

تم تحليل جريدة (الاردن) من خلال الميكروفيلم . ويصف الموسى الجريدة أنها " ذات قطع كبير 50x35 سم، قسمت صفحاتها على خمسة اعمدة جاء فـــي زاويـــة (اذن) الـــصفحة العليا اليمنى ما يلي: "صاحب الجريدة ومحررها المسؤول خليل نصر"،أما الزاويـــة المقابلـــة فنشر فيها قيمة الاشتراك عن سنة في شرق الاردن وفلسطين جنيه فلسطيني واحد" (الموسى، عصام، 1998،ص84).

أما الأعداد التي كانت قيد الدراسة فكتب عليها "100 قرش فلسطيني" وفي ســـائر الجهـــات" 125 قرشا فلسطينيا والدفع سلفا " ، و"أجرة السطر للإعلان خمسة قروش وأذا تكرر يتفق مع الإدارة"، واختلطت الفنون الصحفية مع بعضها البعض ، وكانت صفحات الجريدة بين 4الى 8 صفحات في الفترة التي كانت قيد الدراسة.

اسماء من بعض من كتبوا في جريدة الاردن:

ظهرت في جريدة (الاردن) وفي عينة الدراسة التي تم تحليلها الأسماء التالية:

حسني فريز ، عبدالمنعم الرفاعي، عبداللطيف الصبيحي، رشيد زيد الكيلاني، محمد الشريقي، سامي السوداني، علي عبدالكريم الدندشي، نعمة الصباغ، الشيخ محمد الفياض العساف، أمـــين النوباني، غازي خير، خليل برقان، ضياء الدين الرفاعي، عيسى ابراهيم النـــاعوري، شـــفيق ابراهيم الربضي، الخوري ابراهيم الغلبوني، خليل شيبوب، محمد نجيب مروة، عمـــر نجيـــب

مروة، خليل نصر، محمد ناجي الطرابلسي، شفيق القاضي، نايفة الكايد، الخـوري طـانيوس ضرغام الماروني ،وعدد كبير من الكتاب الاخرين بالإضافة الى مجموعة كبيرة من الكتـاب الذين كانوا يكتبون أسمائهم بالرموز فقط.

النتائج السابقة تدل على أن جريدة الأردن ركزت على النقاط التالية:

1) مضامين متنوعة: اشتملت على الخبر والتحليل والإعلان والصور والرسوم.

2) أن الخبر شكل نصف المضامين التي نشرت على صفحات جريدة (الأردن) بين العـامين 1930-1943م.

3) جاء الإعلان في المرتبة الثانية من مجموع المضامين التي نشرت على صفحات جريـدة (الأردن).

4) حصل المقال على نصف التحليلات الإخبارية تلته النصوص الأدبية.

5) حصلت المضامين الاجتماعية على أعلى نسبة من فحاوى المضمون التي نـشرت علـى صفحات جريدة (الأردن)، فيما حصلت فحاوى المضامين الرياضية على أقل نسبة.

6) أن أكثر الفحاوى نشراً هي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

7) بالمقابل فإن جريدة (الأردن) نشرت بشكل متواضع فحاوى المضامين التربوية والزراعية والرياضية والصحية.

8) اهتمت الجريدة بنشر المضمون المحلي بالمقام الأول، تلته الـشؤون العالميـة ومـن ثـم العربية.

9) اهتمت الجريدة بنشر المضامين الفلسطينية بالدرجة الأولـى علـى مـستوى المـضامين العربية.

10) اهتمت الجريدة بنشر المضامين المحلية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء.

11) ركّزت جريدة (الأردن) على نشر المضامين المتعلقة بالسلطة التنفيذية والقضائية، فيما أهملت المضامين المتعلقة بسلطة الانتداب.

12) اعتمدت جريدة (الأردن) على الجهات الرسمية من المصادر العامة بشكل كبير.

13) اعتمدت الجريدة على المصادر غير المحددة من المصادر الخاصة بشكل كبير.

14) لم تعتمد جريدة (الأردن) على الوكالات الإخبارية بشكل كبير في تغطيتها في المضامين المحلية والعربية والعالمية.

15) كان للإعلانات الحكومية النسبة الكبرى من الإعلانات في الجريدة.

16) الإعلانات في الجريدة مختلفة عن الإعلانات في وقتنا الحالي كإعلانات الدخان والمشروبات الكحولية، والتي تظهر بشكل كبير في هذه الجريدة.

17) اختلط التعليق الصحفي مع المقال والخبر في بعض المضامين السياسية والأدبية والاجتماعية، الخ...

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بدارسة جريدة الاردن من قبل الباحثين من عدة جوانب غير الجانب الصحفي والاعلامي كالتاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة الأردنية، لما تحتويه الجريدة من كم هائل من المعلومات في هذه المجالات والتي لم تدرس من قبل أي باحث من قبل.
- الاهتمام بكتابة تاريخ الصحف الأردنية كافة وفي كافة المجالات من قبل الباحثين في الدراسات العليا.

المصادر و المراجع:

1. أبو زيد، فاروق، **فن الكتابة الصحفية** ،جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1983.
2. أبو عرجه، تيسير، **دراسات في الصحافة و الإعلام**، عمّان،دار مجدلاوي،2000.
3. حجاب، محمد منير، **المعجم الإعلامي**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
4. حجـّـي، شكري، **الأدب في الصحافة الأردنية في عهـد الإمـارة**، عمـّـان، وزارة الثقافة، 2002.
5. الحديدي، محمد، **نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهـور و الـرأي العام**، القاهرة،مكتبة نانسي دمياط ، 2006.
6. خضر، اسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، مصر، الدار العالمية للنـشر والتوزيع، الهرم، 2003.
7. خضر، محمد، **مطالعات في الإعلام** ،السعودية ، دار المريخ ، 1987.
8. عبده، جيهان، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، القاهرة، دار الفكر العربي،1978.
9. روو، وليم، **الصحافة العربية** (الإعلام الإخباري وعجلة السياسة في العالم العربـي)، ترجمة: موسى الكيلاني، الأردن، مركز الكتب الأردني، 1989.
10. ريتشارد بد وآخرون ، **تحليل مضمون الإعلام** (المنهج والتطبيقات العربية)، ترجمة :محمد ناجي الجوهر، دار قدسية، اربد، 1992.
11. شلبي، كرم ، **معجم المصطلحات الإعلامية** ،القاهرة ، دار الشروق ، 1989.
12. عبده ، سمير ، **صناعة تزييف التاريخ** ، دمشق ، دار الكتاب العربي ، 1989.
13. عبيدات، شفيق، **الصحافة في شرقي الأردن**، عمّان، الأردن، وزارة الثقافة، 2002.

14. محافظة، علي، **تاريخ الأردن المعاصر عهد الإمارة**القاهرة،46، الجامعة الأردنية، 1973.

15. محمد سيد، محمد، **الصحافة بين التاريخ والأدب**، القاهرة ، دار الفكر ، 1985.

16. مكاوي، حسن و السيد، ليلى، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998.

17. الموسى، سليمان، **إمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن 1921-1946**، عمان ، لجنة تاريخ الأردن ، 1990.

18. الموسى، عصام، **الإعلام والمجتمع**، دراسات في الإعلام الأردني و العربي و الدولي، عمّان: وزارة الثقافة، 2003.

19. الموسى، عصام، **تطور الصحافة الأردنية (1920 إلى 1997)**، عمان:منشورات لجنة تاريخ الأردن. 1998.

20. الموسى، عصام، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، اربد، دار الكتّاني للنشر، 1995.

21. هاشم، كايد، **خليل فارس نصر: من رواد الصحافة والنشر في الأردن** ،المجلة الثقافية، عدد29، لبنان، 1993.

22. الوفائي، محمد، **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، القاهرة ، مكتبة الانجلو، 1989.

23. ويمر، روجر.جوزيف دومنيك، **مناهج البحث الإعلامي**،ترجمة: صالح خليل أبو أصبع، دمشق، صبرا، 1989.

24. موقع انترنت: **http://www.ru4arab.ru**

25. موقع انترنت: / ar.wikipedia.org / wiki

المراجع الأجنبية:

Rugh, w. (2004), **Arab Mass Media: Newspapers, Radio, and Television in Arab Politics,** Westport, Connecticut, Praeger.

الملاحق

ملحق رقم (1): استمارة تحليل مضمون جريدة (الأردن)

رقم العدد و تاريخه	رقم المضمون	نوع المضمون	نوع التحليل الإخباري	فحوى المضمون	هوية المضمون	نوع المضمون العربي	معالجة المضمون المحلي	معالجة المضمون الرسمي	مـ المـ